


١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

# الانوار

تصدر عن دار الصياد





بيروت - الاثنين ١١ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٢٧ - العدد ٨٩١٢

AL-ANWAR — Beyrouth 11 Novembre 1985 27e Année No. 8912


## وزير الخارجية الفرنسي: نعلق اهمية كبرى على استمرار التعددية الطائفية في لبنان

قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان بلاده تملك علاقات خاصة ولكن غير حصرية مع المسيحيين في لبنان، الذين يشكلون الطائفة الاكثر انفتاحا على الثقافة الفرنسية والاكثر قربا من القيم الفرنسية.

واضاف: نعلق اكبر اهمية على استمرار التعددية الثقافية والطائفية في لبنان، في اطار الوحدة السياسية للبلاد. ونعتبر ان المسيحيين لديهم الحق كسائر العائلات الثقافية في البلاد بان يحترم الاخرون حرياتهم وخصائصهم ومعتقداتهم ومواطن اقامتهم التقليدية.

وتابع دوما: نأسف ان الواقع بعيد عن المرتجى فما حصل في اقليم الخروب وشرقي صيدا بعد مجازر الشوف البشعة، يثبت ان حياة المسيحيين في جنوب لبنان هي احيانا في خطر، ان مثل هذه المآسي وهي تدفع الضمائر الى الثورة تشكل خطرا كبيرا على مستقبل ووحدة البلاد.

جاءت هذه التصريحات في حديث مطول ادلى به دوما الى مجلة «السياسة الدولية» التي تصدر في باريس يوم الثلاثاء المقبل.

ومما جاء في حديث الوزير الفرنسي، ان تدخل المجتمع الدولي يشكل الحل الافضل لانهاء الازمة اللبنانية. وهذا ما حاولته باريس في شباط العام ٨٤ حين اقترحت ارسال قوات دولية وهو ما رفضه الاتحاد السوفياتي في حينه.

واضاف: اذا كانت ظروف الحل الدولي غير متوفرة الان فان غياب اي خيار اخر يدفع الى الاحتفاظ باحتمال هذا الحل.

ومما قاله عن ان العلاقات اللبنانية - السورية، ان الخيار الوحيد الذي اراه للبنان هو الحل اللبناني.

واضاف: لا اجهل وزن سوريا في المنطقة، والعلاقات الخاصة بين لبنان وبينها. ولكن على الشعوب المعنية بالامر وحدها ان تقول ما اذا كانت تريد ان تعزز علاقاتها مع بعضها البعض.

(ليس، ثمة، مطلقاً، حرب جيدة او سلم رديء - بنجامين فرنكلاين).

## دائماً كانت الحلول مفروضة

بقلم: الياس ربابي

أربع كلمات على مشروع الاتفاق الذي يبحث في دمشق وبيروت، وهو الشغل الشاغل لغير جهة، وفريق:

أولا: من المعروف، والمسلم به أن ما من مفاوضات بخطورة مفاوضات المشروع الا وهي عرضة للتأييد من جانب. والمعارضة من جانب آخر. بالاضافة الى تعرضها للتعثر، والتعليق، واطالة وقت الاخذ والرد.

أذكر - مثلا على هذه الاطالة - ان شكل طاولة مفاوضات السلام الفيتنامية، في باريس، عام ١٩٧٣، استغرق ستة اسابيع من الجدال، قبل الاتفاق عليه: منهم من أراد الطاولة مستديرة. ومنهم من أرادها مستطيلة. ومنهم من أرادها مربعة. ومنهم من أرادها مقطوعة نصفين... الى آخر ما عرف من العروض والمقترحات التي قدمت لبت مشكلتها.

اذا، لا موجب لأي استغراب، أو استهجان، اذا ما مرت مباحثات دمشق بما تمر به من أطوار، وحالات، هي في طبيعة المعالجة المرغوب فيها.

* * *

ثانيا: كلام كثير وكبير دار، ويدور على وجوب توحيد الصف المسيحي للتعامل ومفاوضات دمشق من منطلق يسلم معه الحق والمصلحة المسيحيان. نظراً للأهمية البالغة التي هي لتلك المفاوضات، ولما سوف ينجم عنها من حلول ذات صلة بقضايا الكيان، والوجود والمصير:

وفي هذا السياق ألقيت خطب ومواعظ. ودبجت بيانات ومقالات. وأطلقت دعوات ورسالات. وكثرت تحركات ولقاءات واتصالات. دون أن تسفر عما ينبيء، أو يشعر بامكان تحقيق الامنية، ونيل المرام.

وعلى ترحيبي بكل مسعى حميد الى هذا «التوحيد»، فانني أود ان أشير الى أن طلبه في المناسبة العارضة، وسواها من المناسبات المماثلة، لا يعدو كونه تعلة من تعلات طبخ الحصى، أو ضرباً من ضروب الركض وراء السراب.

وعلى الرغم مما ابتلي لبنان به من نوازل وأزمات، عبر تاريخه الطويل، فما من مرة وحد المسيحيون فيها قولهم وفعلهم لمواجهة تلك المحن والأزمات. وما كانوا، اليوم، ليشذوا عن هذه القاعدة. وذلك لاعتبارات وعوامل نفسية، ومزاجية، ومصلحية، ليس المجال بمجال الوقوف عندها لتفصيل وتحليل.

وليست الطائفة المسيحية، وحدها، من يشكو هذا الواقع، او هذه الظاهرة. فالطوائف غير المسيحية من هذا القبيل كالطائفة المسيحية، كما تشبه التمرة التمرة.

ولا لوم. ولا عتب. ولا تثريب. ما دامت سنة الخلق، والطبع تقضي بذلك. واذا كنت اشير الى هذه النقطة فمن باب الدعوة الى العدول عن مطاردة الأوهام والأحلام. والى اعتماد الواقعية التي عليها وحدها المعول.

* * *

ثالثا: يعجب بعضهم لفرض حلول الازمة من الخارج. وربما غضب، واستهال.

ولكن لو انصف نفسه، وواقع الحال، لوجد أن جميع حلول ازماتنا الضخمة فرضها الخارج علينا فرضاً. وقبلناها. والفناها:

في أعقاب فتنة ١٨٦٠ فرضت الدول الاوروبية الست: فرنسا وروسيا وبريطانيا العظمى وبروسيا والنمسا وايطاليا، بالتعاون مع السلطة العثمانية، حل الأزمة باقامة «نظام المتصرفية».

وعام ١٩٢٠، عندما «غرّب» بعض اللبنانيين، و«شرق» بعضهم الآخر، في أجواء من التجافي والتنافي تنذر بالشر المستطير... فرضت فرنسا الحل بانشاء «دولة لبنان الكبير».

وعام ١٩٤٣، في النزاع والصراع حول الاستقلال، كان الفرض الخارجي على لبنان فرضين: فرضاً أول في موضوع الاستقلال نفسه، وقد فعلت بريطانيا العظمى فيه وله الشيء الكثير. وفرضاً ثانياً في موضوع توزيع المقاعد النيابية طائفيا، وقد تم على يد الجنرال سبيرز البريطاني، ومصطفى باشا النحاس المصري.

وفي ثورة ١٩٥٨ جاء حل التهدئة المفروض من واشنطن ايزنهاور، وقاهرة جمال عبدالناصر...

فلا غرابة، والحالة هذه، اذا ما ظهرت دمشق حافظ الاسد بمظهر المستنجد به لفرض الحلول التي عجز اللبنانيون عن الاهتداء اليها.

* * *

رابعا: كثيراً ما تحدثنا - نحن والآخرون - في حربنا - الأزمة - عن الفرص الاخيرة للخروج من المحنة. وكثيراً ما ثبت ان هذه الفرص هي غير واحدة. وانها تتكرر، مما هوّن فيها الافاتة والخسارة.

وانما، اليوم، وبعدما صار امرنا الى ما صار اليه من خراب وعذاب. وفي ظل السياسات والأوضاع الخارجية السائدة: اقليميا وعالميا، فانني ارى في مفاوضات دمشق الفرصة الاخيرة حقاً لمحاولة انهاء الحرب والاطلال على السلام. واذا لم نحسن انتهازها، ونحسن التصرف بوعي، وتعقل، وتعالٍ فوق «الخصوصيات والمصلحيات» فان العاقبة ستكون وبالاً على الجميع.

وكم نحن في حاجة الى العمل بنصيحة «كريس ماركر» الذي قال: «علينا ان نتعلم كيف نرتاب معاً. وكيف نعيش معاً. دون أن نمسخ انفسنا. وعلينا - بكلمة واحدة» ان نحسن توظيف خلافاتنا».

فعسى وليت ولعل معطوفة على ألف لعل وليت وعسى!

## الجميل يحدد موقفه في رسالة رئاسية بذكرى الاستقلال

# الحسيني زار سوريا وروبير فرنجيه التقى خدام ودمشق تؤكد على استمرار التشاور لضمان النجاح

عادت الاتصالات تتكثف بين بيروت ودمشق للخروج من حالة الجمود التي يمر بها الاتفاق الثلاثي. وللوصول الى قواسم مشتركة تدفع به الى التوقيع فالتنفيذ. وتقول المصادر المطلعة ان عدم التوقيع حتى الآن لا يعني نهاية الاتفاق، بل انه مجرد تأجيل لمرحلة قد تصل الى الشهر تسير بعدها الامور بالشكل الذي كان مرسوما.

وفي اطار الاتصالات الجارية قام الرئيس حسين الحسيني في نهاية الاسبوع بزيارة خاصة الى دمشق، كما قام السيد روبير فرنجيه بزيارة مماثلة التقى خلالها مرتين بالسيد عبدالحليم خدام.

وينتظر ان يتوجه مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس الى دمشق اليوم في مهمة تتسم بطابع امني. كما ينتظر ان يزورها غدا الوزير وليد جنبلاط وقيادات اخرى.

وتوقعت مصادر سياسية ان تكون التطورات الاخيرة والمساعي المطروحة لحل الازمة موضوع رسالة رئاسية يوجهها الرئيس امين الجميل الى اللبنانيين في ذكرى الاستقلال في ٢٢ الجاري. كما توقعت ان يحدد رئيس الجمهورية موقف الحكم من مجمل القضايا.

ولا تستبعد المصادر السياسية ان يصار مع عودة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى بيروت اليوم الى اجراء مشاورات بينه ورئيس الجمهورية بهدف تحريك المساعي الجارية للحل اضافة الى امكان عقد جلسة لمجلس الوزراء تتناول تصريف بعض الشؤون الحياتية والخدمات العالقة لديه.

### الحسيني وفرنجية في دمشق

هذا وامضى الرئيس حسين الحسيني ٢٠ ساعة في دمشق في زيارة وصفها بالخاصة. وقد وصل الى العاصمة السورية بعد ظهر السبت وغادرها في العاشرة قبل ظهر امس الاحد. ولدى سؤاله عن طبيعة الزيارة اكتفى بالقول: كنت في البقاع واغتنمتها فرصة لأعرج الى دمشق بزيارة خاصة.

كما امضى السيد روبير فرنجية ٢٤ ساعة في دمشق قابل خلالها السيد عبدالحليم خدام مرتين: الاولى مساء السبت، والثانية قبل عودته الى زغرتا صباح امس. ولم يشأ السيد فرنجية الادلاء باي تصريح للصحافيين الذين تحلقوا حوله قل مغادرته العاصمة السورية.

وتقول المصادر اللبنانية في دمشق ان المسؤولين السوريين يمتنعون عن الادلاء باية تصريحات حول اجواء اللقاءات التي تجري، وذلك من باب الحرص على عدم اعطاء مجال التفسيرات والاجتهادات التي قد تلحق الضرر بمسيرة الوفاق التي تقودها دمشق.

وقد عاد الوزير نبيه بري من دمشق امس. والتقى مساء السيدين مروان حماده واكرم شهيب وبحث معهما في آخر التطورات ولا سيما ما يدور في العاصمة السورية بشان الاتفاق الثلاثي.

في غضون ذلك عقد المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه الدوري في المختارة امس وبحث القضايا المدرجة على جدول الاعمال، كما تطرق الى الوضع السياسي في البلاد.

وحمل المكتب السياسي للحزب مسؤولية عرقلة الحل واقرار المشروع الى الفئات التقليدية في مختلف الطوائف والمناطق ومن يقف وراء هذه الفئات من قوى داخلية وخارجية بهدف افشال اي اتفاق يخلص الشعب اللبناني من الحرب والدمار.

وتحدث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في احتفال اقيم امس برعايته لمناسبة تدشين المبنى الجديد لثانوية بعقلين الرسمية وقال: ان الحزب على استعداد لتوقيع الاتفاق، ولكن المعركة لها مستوياتها العديدة، وعلينا ان نواجه المستقبل بكل جراة.

وتابع: نحن لا نتلقى تعليمات من احد وبالأمس جاءني السفير الاميركي وبلغناه موقفنا. اننا مع القوى التقدمية في العالم العربي وفي كل العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي.


(البقية على الصفحة ٨)


## قس بريطاني يبدي استعداداً للتفاوض بشأن الاميركيين المخطوفين

اشار تيري وايت الممثل الشخصي لرئيس اساقفة كانتربري امس الاحد الى الصعوبات الخطيرة التي يتعين تذليلها قبل ان يتسنى له الالتقاء بمختطفي الرهائن الاميركيين الاربعة المحتجزين في لبنان.

وقد عرض وايت ان يتصل بالخاطفين من منظمة «الجهاد الاسلامي» لانهم اعلنوا مسؤوليتهم عن حادث الاختطاف، وذلك بعد ان طلب الرهائن الاربعة كتابيا وساطة الدكتور روبرت رونسي كبير اساقفة الكنيسة الانكليكانية.

وقال وايت الذي اجرى اتصالا مع المختطفين عن طريق وسيط غير معروف في بيروت «اننا ندرك ان ثمة صعوبات خطيرة».

واضاف: يتعين في اول الامر ان يثق بي المختطفون، وان يكونوا على يقين من انني لست عميلا للحكومة الاميركية. ثم يتعين ان اكون على ثقة بهم لانني حريص على الا احتجز كرهينة وان اقضي بضع سنوات في الاسر في لبنان.

وذكر وايت: لم يتضح بعد ما اذا ان المختطفون يريدون الالتقاء بي. ولكن اذا كان هذا هو الحال، فانه يتعين التفاوض بشأن مكان اللقاء. وقال فيما يتعلق بوساطته «انه امر ينطوي على مجازفة وصعب، ولكن من لا يجازف لا يحقق شيئا».

وقد كشف رجل الدين الدبلوماسي يوم السبت عن وجود رسالة خطية تحمل توقيع كل من تيري اندرسون وهو صحفي بوكالة اسوشيتيد بريس الاميركية ولورنس جنكو وهو قس كاثوليكي، وديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الاميركية ببيروت وتوماس ساث لاند.

وذكر في مؤتمر صحفي ان صمت الرهينتين الاميركيتين الاخرين قديعني انهما محتجزان على انفراد او ان الاسوا


(البقية على الصفحة ٨)


### عبوة امام جريدة «الشرق»

صباح امس الاحد، كان عدد من محرري جريدة «الشرق» يعملون في المؤسسة واثناء خروجهم الساعة العاشرة والنصف صباحا وجدوا كيسا موضوعا بصورة مشبوهة على باب الجريدة. توقفوا عنده خصوصا وان الكيس لم يكن موجودا اثناء دخولهم في تمام الساعة الثامنة صباحا. فتحوا الكيس وتحققوا من محتوياته، فعرفوا انها عبوة ناسفة.

وحضر الخبير العسكري وفكك العبوة التي تبين انها بزنة عشرة كيلوغرامات.

والعبوة كانت معدة للتفجير لاسلكيا وهي تحتوي على ٢٤ اصبع ديناميت وكمية من مادة ت. ن. ت الشديدة الانفجار.

وفور تلبغه الحادث توجه نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي الى مكاتب «الشرق» حيث اطمأن الى سلامة جميع افراد اسرتها وعلى راسهم الزميل الاستاذ عوني الكعكي صاحب «الشرق» وعضو مجلس نقابة الصحافة.

### حسين: نبذل المساعي المخلصة من اجل السلام

قال حسين ان وقوف الامة العربية وقفة متماسكة في ميدان الواجب والشرف للدفاع عن ارضها وكرامتها والحفاظ على استقرارها وامنها القومي هدف نتطلع اليه ونسعى الى تحقيقه.

واضاف في كلمة القاها في الاحتفال الذي اقيم صباح امس في الكلية العسكرية الملكية بتخريج الفوج الثالث والعشرين من تلاميذ الكلية العسكرية الملكية والدفعة الثانية من ضباط الميدان الجامعيين. اننا ونحن نعمل على بناء قوتنا الذاتية ودعم قدرتنا الدفاعية نبذل مساعينا الحثيثة المخلصة من اجل تحقيق السلام.

وقال حسين: ان السلام في مفهومنا والمفهوم العربي هو السلام القائم على الحق والعدل والذي يعيد الارض المحتلة الى اهلها واصحابها الشرعيين ويحفظ الحقوق المشروعة لاهلنا ابناء فلسطين ويعيد لقدس الاقداس هويتها العربية والاسلامية ويعيد الحق العربي كاملا غير منقوص انه السلام العادل المشرف الذي تحميه الاجيال وتصونه ويتعايش معه الامن والاستقرار ويزهر في ظله التقدم والبناء والابداع.

وقال: هذا هو موقفنا الثابت الذي ينبع من مبادئنا الوطنية والقومية


(البقية على الصفحة ٨)




## عرفات التقى عبد المجيد
## «ابو اياد»: اسرائيل غير مستثناة من هجمات المنظمة

صرح مصدر مصري بان عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري اجتمع قبيل مساء امس الاحد وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الفلسطيني الذي يرافقه في زيارته للقاهرة.

ولم يحدد المصدر مضمون الاجتماع. ومن جهة اخرى استقبل عرفات في قصر العروبة حيث يقيم خلال زيارته لمصر سفيري الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا في القاهرة.

وابلغ عرفات السفيرين بنتائج مباحثاته في العاصمة المصرية و«اعلان القاهرة».

وقد دعا عرفات الى مزيد من الهجمات الفدائية داخل الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وقال عرفات في مقابلة مع تلفزيون ابو ظبي ان «اعلان القاهرة» الذي نبذ فيه العنف خارج الاراضي المحتلة، لا يعني ان المنظمة قد تخلت عن كفاحها المسلح.

وقال السيد صلاح خلف (ابو اياد) امس ان اسرائيل ليست مستثناة من التعهد الذي اعلنه عرفات بالامتناع عن الهجمات الفدائية خارج الاراضي العربية المحتلة.

وقال: ان المقاومة ستستمر في كل مكان داخل الارض وهذه غير محددة بالضفة وقطاع غزة المحتلين.

وكان ابو اياد يعقب في مقابلة اجريت في القاهرة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) على البيان السياسي الذي ادلى به السيد عرفات يوم الخميس الماضي.

وقال «ابو اياد» امس عندما نقول فلسطين محتلة طالما ان حقوقنا غير واضحة ولا محددة ولا تعترف بها اسرائيل. فنحن لم نحدد مكانا معينا للمقاومة.

واضاف قوله: نحن نعتبر فلسطين كلها محتلة الى ان يعترف عدونا باننا موجودون ولنا حقوق وطنية ويقبل ان يحدد دولته.

## سبادوليني: خاطفو السفينة اتصلوا بالمنظمة قبل الاستيلاء عليها

قال السيد جوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي في مقابلة نشرت امس ان لديه دليلا على ان خاطفي سفينة الركاب الايطالية «اشيل لورو» اتصلوا تليفونيا بمقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قبل استيلائهم على السفينة الشهر الماضي.

وقال سبادوليني ان ذلك يتناقض مع تاكيدات السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة بان المنظمة لا علاقة لها بعملية خطف السفينة التي قتل خلالها احد الركاب.

وقد جاءت هذه التصريحات للسيد سبادوليني في مقابلة مع صحيفة «ال جورنال» المحافظة التي تصدر في ميلانو. وكان السيد سبادوليني قد اثار ازمة حكومية الشهر الماضي بسحب حزبه الجمهوري بصورة مؤقتة من الائتلاف الحاكم.

وقال سبادوليني: لقد اكتشفنا شرائط تسجيل لمكالمات تليفونية من جنوى الى تونس مقر منظمة التحرير قبل الاختطاف. ولم يذكر شيئا عمن حصل على هذه الشرائط او مكان وجودها الان.

ومن المتوقع ان يعلن قضاة تحقيق في جنوى هذا الاسبوع موعدا لمحاكمة الفلسطينيين الاربعة المحتجزين بتهمة اولية هي حيازة اسلحة بصورة غير مشروعة.

وكان الاربعة قد اعتقلوا بعد ان ارغمت مقاتلات اميركية طائرة كانت تقلهم من مصر الى تونس على الهبوط في صقلية. وسمح للسيد محمد عباس الذي كان على متن الطائرة وقال مسؤولون اميركيون انه مدبر عملية الاختطاف بمغادرة ايطاليا

وانسحب سبادوليني من الائتلاف الحاكم شاكيا من انه لم يستشر في الافراج عن السيد عباس كما اتهم رئيس الوزراء بتينو كراكسي بعدم التشاور مع مجلس الوزراء بشان سياسته في الشرق الاوسط.

روما - ر

### رسالة من صدام حسين الى ريغان

اعلن رسميا في بغداد ان الرئيس صدام حسين بعث امس برسالة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

واوضح المصدر نفسه ان الرسالة تناولت الغارة الاسرائيلية ضد مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس في اول تشرين الاول الماضي، وقيام طائرات عسكرية اميركية باعتراض الطائرة المدنية المصرية التي كانت تقل الفلسطينيين الاربعة مختطفي السفينة الايطالية

وقام السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي بتسليم الرسالة الى ديفيد نيوتن سفير الولايات المتحدة في العراق.

بغداد - ا ف ب

### صحيفة اسرائيلية: مناورات ضخمة للجيش الاردني

ذكرت صحيفة «عال هاميشمار» الاسرائيلية امس ان الجيش الاردني قام مؤخرا وللمرة الاولى في تاريخه، بمناورات واسعة النطاق تشمل عبور وحدات مدرعة لحاجز مائي.

واشار المراقبون في القدس الى ان الصحيفة التي نشرت النبا في صدر صفحاتها الاولى لم تذكر المصدر الذي استندت اليه.


(البقية على الصفحة ٨)


### الحكم باعدام ٣ يمنيين بتهمة الخيانة

ذكرت وكالة انباء عدن ان محكمة عدن العليا اصدرت حكمها باعدام ثلاثة يمنيين جنوبيين امس بعد ادانتهم بالخيانة والتجسس لحساب قوة اجنبية.

وكان الثلاثة وهم علي السيد صالح، وعبد الله علي بشبيت، وخالد ربابي بين ١١ شخصا يحاكمون امام محكمة عدن العليا منذ تموز الماضي وقد وجهت اليهم تهمة التجسس لحساب «وكالة مخابرات اجنبية» لم تذكر بالاسم، والحصول على اسرار ضارة بالدولة منذ ١٩٨٠ حتى اعتقالهم في وقت سابق من العام الحالي.

وقالت الوكالة ان المحكمة حكمت على الاخرين باحكام مختلفة بالسجن. ويتعين ان يصدق مجلس الشعب الاعلى (البرلمان) على احكام الاعدام

عدن - ر

## مع الترحيب بسلام مع الاردن
## فكرة المؤتمر الدولي تهدد بضرط الحكومة الاسرائيلية

■ اسرائيلي جريح طعن في القدس امس اثناء نقله الى المستشفى ■ (ا ف ب - راديو)

رحب مسؤول اسرائيلي كبير امس بتصريحات الملك حسين الذي قال فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تستعد بعد لكي تصبح شريكا كاملا في محادثات السلام في الشرق الاوسط.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نقلت عن العاهل الاردني امس الاول قوله ان من الضروري ان تفعل منظمة التحرير اكثر من مجرد نبذ الاعمال الفدائية خارج الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل لكي تصبح شريكا مقبولا في المفاوضات.

وقال يوسي بيلين امين مجلس الوزراء بعد الاجتماع الاسبوعي لحكومة شمعون بيريز رئيس الوزراء: ان ما قاله (الملك) حسين مهم في اظهار انه يود ان يرى تقدما في عملية السلام.

وكان بيريز قد قال في خطاب امس الاول ان اسرائيل اقرب من اي وقت مضى من اجراء محادثات مباشرة مع الاردن. لكنه قال انه لا يتوقع حل المشاكل المعلقة خلال اسبوع او شهر.

وردا على سؤال عن الخطوة التالية في عملية السلام قال بيلين انه لا يتوقع تحركا مهما قبل اجتماع القمة الذي يعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

واضاف قوله: وهناك ايضا اهمية


(البقية على الصفحة ٨)


## موفد القمة الخليجية يبدأ محادثات في طهران اليوم

قال مصدر رسمي عماني امس الاحد ان السيد يوسف العلوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية سيسافر اليوم الاثنين الى طهران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين حول الوضع في الخليج.

ومن الملاحظ ان زيارة العلوي لايران تعقب قرار قمة مجلس التعاون الخليجي الذي اختتم اعماله يوم الاربعاء الماضي في مسقط «ببدء الحوار مع طهران لتحسين علاقات دول مجلس التعاون الخليجي مع هذا البلد».

وقد اكد هذا القرار لوكالة «فرانس بريس» مؤخرا احدى الشخصيات البارزة التي شاركت في قمة دول المجلس.

وكانت مسالة الحوار مع ايران محورا لمداولات القمة السادسة لملوك وامراء الدول الست (السعودية الكويت البحرين قطر الامارات وعمان) واعلن متحدث باسم القمة في ختام الاعمال عن قرب تكثيف الاتصالات مع الحكومة الايرانية.

واشار المتحدث الى ان رؤساء الدول الست اجروا «بحثا للعلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران كوسيلة للاسهام في تسوية النزاع بين العراق وايران تضمن الحقوق والمصالح المشروعة للطرفين».


(البقية على الصفحة ٨)


## تونس: اطلاق نقابيين وابقاء عاشور بالاقامة الجبرية

ذكرت وكالة انباء تونس ان السلطات التونسية اطلقت سراح معظم اعضاء نقابات العمال الذين القت القبض عليهم في الايام القليلة الماضية.

الا ان السيد الحبيب عاشور رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل لا تزال اقامته محددة في منزله

وتقول مصادر في الاتحاد الذي يبلغ عدد اعضائه ٣٥٠٫٠٠٠ عضو انه قد القي القبض على نحو ١٠٠ من اعضاء الاتحاد في اعقاب سلسلة من الاضرابات خلال الشهر الحالي. واغلاق الشرطة للمقار الاقليمية للاتحاد منذ ١١ يوما.

ويأتي قرار الافراج عن معظم العمال المعتقلين في اعقاب الاجتماع الذي عقد امس بين ممثلي الاتحاد والحكومة وهو اول اجتماع من نوعه منذ ان انهارت المحادثات حول الاجور بين الجانبين منذ اكثر من اربعة اشهر.

وقد اجتمع اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد مع وزير العمل الجديد نور الدين حاشد ولم يجعل الاتحاد من اطلاق سراح زعيمه السيد عاشور الذي حددت اقامته في منزله يوم الجمعة شرطا مسبقا للمحادثات.

ولم تحدد وكالة انباء تونس اسماء او عدد العمال النقابيين الذين اطلق سراحهم.

وتقول مصادر في الاتحاد ان من بين الذين كانوا قد اعتقلوا اثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد واربعة من رؤساء الفروع الاقليمية للاتحاد

وذكرت مصادر في الاتحاد العام التونسي للشغل ان الاتحاد طالب في المحادثات مع السيد حاشد باعادة العمال المفصولين بسبب اشتراكهم في الاضراب الى عملهم.

واضافت المصادر قولها ان ١٣ من عمال المناجم كانوا قد فصلوا من عملهم بعد اشتراكهم في حركة الاحتجاج بداوا اضرابا عن الطعام منذ خمسة ايام في مدينة المتلوي الواقعة في وسط تونس للمطالبة باعادتهم الى العمل

وطالب الاتحاد ايضا بحل اللجان الاقليمية المؤقتة «المتمردة» والتي شكلت في انحاء تونس لتحل محل الزعماء الاقليميين القائمين.

وكانت وسائل الاعلام الرسمية قد اوردت بشكل يومي دعوة اللجان المؤقتة لعقد مؤتمر عام غير عادي لانتخاب قيادة قومية جديدة للاتحاد

وذكرت صحيفة الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في مقال افتتاحي لها امس الاول ان السيد عاشور «يجب ان يذهب» لان هذه هي رغبة معظم العمال النقابيين والامة باسرها.

تونس - ر

# الخيار اللبناني الى اين؟

من يطلع على صيغة الاتفاق المعدلة، او المنقحة بعد عرضها على رئيس الجمهورية وعدد من الفعاليات اللبنانية ورجال القانون والسياسة، ومن خلال الواقع اللبناني القائم يستخلص بصورة اساسية ان ايا من الطوائف لم يربح او يخسر شيئا، خصوصا اذا كان التنفيذ دقيقا. ويرى ان انهاء الحرب في لبنان يستأهل وقفة جريئة ومسؤولة من الجميع وارادة حسنة للبدء بالنهوض الى بناء لبنان الوطن الحقيقي مع الحفاظ الكامل على هذا التنوع في التعايش مع الاخذ بعين الاعتبار انه دفع اولا ضريبة الحرب المدمرة في كل الميادين، واضطر للتنازل عن بعض المقومات التي يعتبرها البعض اساسية والبعض الاخر ثانوية، لانه لا بد بعد مثل هذه الحرب ان تكون مثل هذه الضريبة محتمة علينا جميعا.

والاتفاق ايا كان لا يجب ان ينظر اليه من زاوية وجود تنازلات فيه او مكاسب لفئة ضد فئة اخرى، لان هناك اولويات، تبدا بضرورة انهاء الحرب حتى لا ينتهي لبنان نهائيا ومن كل جوانبه. وحتى لا يجد اللبنانيون انفسهم وقد خسروا بالفعل من امكانية العودة الى التعايش على ارض واحدة، وفي ظل حكم واحد. وان جاءت روابط التنسيق وتحديد الهوية والتوجه السياسي وفي بعض مجالات الحريات اشبه بقيود يمكن للاجيال الطالعة ان تعتبرها مرحلة انتقالية، تتمكن فيها هذه الاجيال اذا التقت ومن كل الطوائف والفئات ان تعيد النظر بالواقع الجديد لتبني واقعا اخر تختاره لنفسها بارادتها.

وما سمي في السابق ضمانات او امتيازات، لطائفة على حساب الطوائف الاخرى، وما اعتبره البعض غبنا قابله خوف، وما سعى اليه البعض الاخر من اجل تحقيق ما سمي بالمشاركة.. كل ذلك لم يعد له اي اثر، طالما ان البلاد فالتة من كل الجوانب. فالامن مفقود، والشرعية عاجزة، والقرار غير متوافر عند احد، والحريات اصبحت فوضى ووفق مزاجية افراد وفئات، وقناعات غير مبنية على اسس. والحياة الاجتماعية والعمل التربوي، والوضع الاقتصادي كلها امور اصبحت بحكم المعدومة. وطريق الخلاص مقفلة من كل الجهات الا من جهة واحدة اذا كانت النيات صادقة والارادة حسنة بالفعل لا بالقول والمظاهر.

واذا كان لا بد من بناء وطن حقيقي لا مزرعة، فلا بد بالمقابل من ان يعترف الجميع بالخسارة، لان المهم ليس كيف نربح في مثل وضع كوضع لبنان، بل المهم كيف نعمل على تحديد الخسارة. وبعدها يمكن العمل لسد العجز الحاصل والانتقال الى مرحلة تحقيق الارباح وهي بالفعل ستكون كبيرة اذا عرفنا كيف توظف. الجوانب الايجابية ليس للاتفاق فحسب، بل في كيفية التوافق على تحقيق الانتماء الى الوطن قبل الانتماء الى الطائفة.

ومن هذا المنطلق بالذات يرى المراقبون كيفية وجوب النظر الى الاتفاق ضمن الحد الادنى من الخطوط الحمر التي تحفظ السيادة والاستقلال والحرية المنظمة في كل المجالات. واذا كان الصراع من سيقطف ثمار الاتفاق سياسيا فهذا لا يتوقف على الاتفاق المنصوص بحد ذاته، بل على المرحلة المقبلة التي حددت بالمرحلة الانتقالية. ومن ثم العمل الجدي والعملي في تحقيق العدالة والمساواة بين الناس وحل المعضلات التي طرأت خاصة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي ومن ثم قيادة المعركة السياسية للحفاظ على هوية لبنان الحقيقية. هذه المعركة التي لا بد ان يخوضها اللبنانيون المخلصون جنبا الى جنب من دون النظر الى الطائفة والمعتقد. وهي ستتشكل مرحلة ربما طال امدها سنوات لا بل عشرات السنوات، وفي تاريخ لبنان حالات مماثلة تمكن مع الزمن من تخطيها.

اما ان تنحصر المعركة السياسية اليوم في محاولات «القوطبة»، والخوف من الشارع ومن الناس، وفي ظل قيام البندقية. فان الارادة الحقيقية للمواطن اللبناني ستكون غير محققة. ولكن في حالات ضبط الوضع الامني بشكل نهائي وجمع السلاح، يعود الصراع سياسيا، ويصبح المواطن قادرا على اختيار قياداته من ضمن القناعات التي تتشكل لديه حول من هي الشخصيات القادرة على تولي المسؤولية خصوصا في الظروف الانتقالية التي على اساسها سيبنى الوطن.

وفي هذا [illegible] نهايته فهو مجرد عملية تأجيل لمرحلة تصل الى حد الشهر تقريبا وبعدها تسير الامور بالشكل الذي كان مرسوما مع بعض التأخير لاجراء التعديلات اللازمة والتي ستوفر فرص تقبل الاتفاق من كل الفرقاء، من دون وجود معارضة اساسية تؤثر ليس فقط في مرحلة التوقيع، بل وفي مرحلة الاعداد لوضع النصوص النهائية كما سيرد في نص الاتفاق الاساسي.

**فوزي مبارك**




# سعادة: محاولات جادة لمعالجة الوضع بين الكتائب والقوات

## «ابديت لخدام معارضتي لمسودة الاتفاق»

اعلن نائب رئيس حزب الكتائب، الدكتور جورج سعادة، ان هناك اجهزة مختلفة تنصب على دراسة الصراع الداخلي بين الكتائب والقوات اللبنانية وعلى وضع الحلول لها، موضحا ان المحاولات جادة لدرس هذه الامور وهي تسير سيرها الطبيعي، وشدد على ضرورة الاطلاع على مشروع اتفاق دمشق وقال انه اطلع من السيد عبد الحليم خدام على خطوطه العريضة وابدى معارضته لما عرض عليه.

وتحدث النائب سعادة الى مجلة «مونداي مورننغ» وجاء في الحوار معه:

● الصراع الدائر الان بين القوات والكتائب الى متى؟ وكيف سيتطور، وهل سيستمر على الصعيد الاعلامي والعسكري؟

□ الصراع بين الكتائب والقوات هو صراع داخلي وهناك اجهزة مختلفة تنصب على دراسة هذه الامور وعلى وضع الحلول لها.

● هل هنالك محاولات جادة لحل هذه الخلافات واين صارت؟

□ من المؤكد ان تكون هنالك محاولات جادة لدرس هذه الامور. وهي تسير سيرها الطبيعي.

● يعني، متى تتوقعون ان يعقد اجتماع بمعنى الاجتماع ما بين الكتائب والقوات؟

□ الاجتماعات لم تنقطع بين الكتائب والقوات لدراسة توجهات كل فريق.

● هل تعتقدون ان صراعات عسكرية ستحصل على الساحة ما بين الكتائب والقوات؟

□ لا اعتقد اطلاقا لان الاشارات والدلائل السابقة لا تدل على ذلك اطلاقا. وان كانت بعض الامور التي تخرج عن النطاق الديمقراطي وعن النطاق الحزبي المعروف قد حصلت.

● القرار لمن للقوات ام للكتائب؟او لكل منهما قراره؟

□ اي قرار؟

● الكتائب والقوات كانوا يستمرون في اصدار قرار واحد؟

□ الكتائب حزب سياسي كان له قراره فيما مضى وسيبقى له قراره السياسي.

● متى سيصبح القرار واحدا ما بين القوات والكتائب؟

□ عندما نرى ان المصلحة اللبنانية تتامن من خلال القرار الموحد.

● ما هو تعليقك على الاجتماعات الثلاثية التي تعقد في دمشق؟

□ القضية ليست قضية تعليق وقد شارفت الاتصالات على النهاية. وتتسرب معلومات ربما تكون دقيقة او غير دقيقة عن نتائج هذه الاجتماعات فنحن بالمطلق مع اجتماعات كهذه، ولكن علينا ان نطلع ومن الضروري جدا ان نطلع الجميع على المسودة التي وضعت كحل للمشاكل اللبنانية. خصوصا ان ما يتفق عليه لم يصبح نهائيا ما لم تقره المؤسسات الدستورية الشرعية في لبنان. فاي اتفاق من شانه ان يعدل في بنود الدستور. هنالك طرق ووسائل حددها الدستور فيجب اولا ان تمر بمجلس الوزراء وان ترفع الى المجلس النيابي وان يقرها المجلس باكثرية معروفة. من هنا التستر على ما توصلوا للاتفاق عليه لا يجدي نفعا ما دام من يجتمع في دمشق ليس بيده السلطة التقريرية النهائية.

### موضوع التمثيل

● قالت عدة جهات ان اطراف الاجتماع الثلاثي في دمشق لا تمثل الا نفسها. الشرعية غير ممثلة وعدة اطراف اخرى غير موجودة. ما هو تاثير ذلك في الاتفاق او في تنفيذه؟

□ قلت في ردي على السؤال السابق ان ما يتفق عليه في دمشق لا يلزم الا من تفاوض واتفق خصوصا ان المجلس النيابي كما ذكرت، هو المرجع الاول والاخير في اقرار الاصلاحات الدستورية او ما يسمى الاصلاحات الدستورية لذلك انا ارى وهكذا كان موضوعا سابقا كما صرح كبار المسؤولين السوريين ان الدور السوري هو تقريب وجهات النظر بعد الاطلاع على اوراق العمل المختلفة، فدور سوريا ان تقرب بين وجهات النظر المتضاربة التي يتقدم بها كل الفرقاء والفاعليات اللبنانية تمهيدا لعقد مؤتمر وطني او تمهيدا لجعل النواب في اجواء هذه الاتفاقات فمن المستحسن ان يكونوا على علم وعلى مشاركة بكل ما يجري.

● هل يكون مشروع الاتفاق الثلاثي الذي هو موضع دراسة في دمشق لتخليص لبنان من محنته او سيكون مصيره مثل المشاريع السابقة التي حدثت في لوزان وجنيف والبيان الوزاري مجرد هدنة قصيرة؟ ومن هي القوة الرادعة التي تتكفل بحماية الاتفاق لانجاحه بحيث اذا عمد الاطراف الفاعلون عسكريا الى عدم تنفيذه لا يقدرون على ذلك؟

□ من علامات الاستفهام الكبرى التي طرحناها نحن حول مسودة الاتفاق هذه الامور فاذاكان اي اتفاق يشكل محطة للانتقال الى محطة اخرى فعبثا نجتمع وعبثا نضع اوراق العمل. كما ذكرت في جنيف، توصلنا الى نقاط اعتبرت نهائية بالنسبة لفريق ثم بعدئذ كذلك في لوزان عقد اجتماع وتقدم مشروع للموافقة عليه ولم يحظ بالموافقة اعتبر الفريق الذي قدمه انه مكسب بالنسبة اليه. لذلك عندما وضع البيان الوزاري، تضمن البيان الوزاري اكثر البنود التي وردت في المشروع الذي عرض في لوزان وعلى رغم موافقتنا على البيان الوزاري، ومن اشتراكنا في الحكومة ومن اشتراك الغير في الحكومة على اساس هذا البيان، نرى اليوم ان البيان الوزاري اصبح بالنسبة لفريق من اللبنانيين غير كاف من هنا تبرز علامة استفهام كبرى.

لماذا يتفق على شيء ونعود وننقض ما اتفقنا عليه؟ وهذا الامر ليس ما جرى مؤخرا بل بالنسبة للوثيقة الدستورية التي وضعت ولمجلس الوزراء ايام المغفور له الرئيس الياس سركيس وللمجلس النيابي. ويذكر الجميع ان المجلس النيابي طلع بورقة كان عليها اجماع فكل النواب الذين حضروا الجلسة وافقوا عليها. كل هذه الامور اصبحت في سلة المهملات لنطلع كل يوم بمطالب جديدة وباتفاقيات معروضة جديدة. لذلك يتخوف فريق الا تكون هذه الاتفاقيات الا محطات للانتقال الى مطالب جديدة.

### قضية الطائفية

● الاجتماعات الثلاثية التي تحدث بين الاطراف الثلاثة في دمشق. تبحث باللاطائفية والاطراف يمثلون الطوائف كيف يمكن الجمع بين هذين التناقضين؟

□ هنالك تناقضات متعددة. يقول فريق من اللبنانيين ان الاحداث اللبنانية هي حرب اهلية بين الطوائف والخطف والقتل يتم على الهوية. وكل ما يجري في لبنان انما يجري على اسس طائفي. ربما يخجل منه البعض. هذه الامور تعالج بالغاء الطائفية؟ هل ان نصا يصدر عن المجلس النيابي او قانونا يصدر عن المجلس النيابي. هو الذي يزيل الطائفية من النفوس؟ الاحداث الاخيرة رسخت الطائفية بشكل قذر علينا ان نحضر اذا كنا حقيقة جادين في الغاء الطائفية السياسية لان نزيل اثار كل هذه الامور التي حصلت في السنوات الاخيرة. وكما قلت من يوافق اليوم على ما يجري في دمشق يوافق من منطلقات طائفية ومن يعترض. يعترض الان لان الطائفة الفلانية لم تمثل، فليست الطائفية بمعناها الواسع بل المذهبية اخذت تلعب دورا اساسيا في ذلك.

لا ادري كيف نزيل رواسب الطائفية ونعالجها بشان طائفي. وبالاضافة الى ذلك نتمسك بالفترة الانتقالية بايصال الطائفية الى ابعد حد من حيث توزيع النواب ومن حيث توزيع الوظائف، ومن حيث [illegible] المطالبة بانشاء مجلس شيوخ لاعطاء رئاسته الى طائفة [illegible] تتمسك الطائفة الاخرى [illegible] انشائه بان تكون الرئاسة يعني كل المحادثات تجري على اساس طائفي لتنتهي بالغاء الطائفية في فترة انتقالية حدها الاقصى خمس سنوات. وكيف يطالب بانشاء مجلس للشيوخ باعادة مجلس الشيوخ. ينشا في بلد ليمثل الطوائف او ليمثل الكانتونات اذا كان هنالك من كانتونات. اما ان نحشر اليوم بانشاء مجلس شيوخ فلا ادري لماذا يطالب بمجلس الشيوخ ما دامت الطائفية ستلغى في لبنان».

● هنا هنالك دعوة سورية لحزب الكتائب في القريب العاجل؟

□ كنت في سوريا مؤخرا عندما حضرت اجتماعات النواب الاميركيين المتحدرين من اصل عربي. واثناء وجودي اجتمعت بسيادة نائب الرئيس السوري الاستاذ عبد الحليم خدام واطلعني على الخطوط العريضة لمشروع ومسودة الاتفاق الموضوعة، وتناقشت معه مطولا في بعض الامور المعروضة. واما توجيه دعوة او غير دعوة فنحن نستطيع ساعة نريد ان نتصل والسوريون بامكانهم ان يتصلوا بنا، فهذه الشكليات غير موجودة بيننا وبين كبار المسؤولين السوريين.

عندما نرى ان من الضروري ان نذهب الى دمشق نقوم بالاتصالات اللازمة لذلك وعندما يرى كبار المسؤولين السوريين ان من الضروري ان نجتمع بهم لاطلاعنا على التفاصيل فهذا لا يتوقف على شكليات معينة.

● عندما عرض عليكم السيد عبد الحليم خدام بعض النقاط الاساسية التي تجري بين الاطراف الثلاثة في دمشق هل وافقتم عليها اوتركتموها موضوع درس؟

□ تناقشت وابديت معارضتي لما عرضوا علي وقلت ان القرار النهائي لذلك سيكون بعدما نطلع على كل التفاصيل وستكون الكلمة الفصل فيما يتعلق بذلك بالمكتب السياسي الكتائبي.

● هل نستطيع القول ان بداية نهاية الحرب قد انتهت ام لا؟

□ اعتقد ذلك ان النهاية قد ابتدات على رغم ما نراه في الافق احيانا من تشنجات من هنا وهنالك.

## داني شمعون عاد من اوروبا

عاد مساء امس الاول الى بيروت، رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون بعد جولة الى اوروبا التقى فيها عددا من المسؤولين في روما وسويسرا وفرنسا وشارك في مؤتمر الاحزاب المسيحية الديمقراطية.

وقد عاد معه شقيقه السيد دوري شمعون.

# نجاح مهمة ايميه رهن تخلي اسرائيل عن التفتيت

# جزين عادت الى دائرة الضوء عسكريا

# وزيارة اوكونور ترمي للامساك بالملف الجنوبي

من المرتقب ان يصل الى بيروت يوم الاربعاء المقبل «المكوك الدولي» جان كلود ايميه حاملا رسالة شخصية من الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دوكويار، هي جوابا على الاسئلة التي عرضها الرئيس الشيخ امين الجميل امام الامين العام للامم المتحدة خلال اجتماعهما الاخير في مبنى المنظمة الدولية، عندما زار الرئيس اللبناني نيويورك للمشاركة في احتفالات الذكرى الاربعين لتاسيس المنبر الدولي.

وتفيد المعلومات الواردة من نيويورك انه مثلما اعتبر الرئيس الجميل ان تطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ هي مفتاح السلام في لبنان، وان ترجمتها ميدانيا يكسب المنظمة الدولية مصداقية هي احوج ما تكون اليها للتدليل على جدوى الامم المتحدة والحاجة اليها، فان الامين العام دوكويار يعتبر ان الجهود التي تبذلها المنظمة الدولية، في ظل ازمات اقليمية ذات طابع دولي كالازمة اللبنانية، هي جهود لا تاتي بالثمار المرجوة على الغالب، ما دامت المهمات الدولية ذات طابع اجرائي ولا تدخل في اطارها المصالح الحيوية للطرف الثاني في الازمة، وهو هنا: اسرائيل.

### مهمة ايميه: «نقل افكار»

ويعترف دوكويار سلفا بانه اذا كان من غير صلاحيات الامانة العامة البحث في هذه المصالح او مراعاتها خلال ميكانيكية الترجمة الميدانية للقرارات الدولية، فان عدم توفير المعالجة الحيوية لها تقود الى اقتصار مهمة الموفد الدولي على دور «ناقل الافكار» بين لبنان واسرائيل، من دون ان يتمكن من المبادرة الى عرض مشروع متكامل تشكل نقاطه «القواسم المشتركة» بين طرفي النزاع.

وتلفت هذه المعلومات الى ان دوكويار لا يعقد الامال على نجاح مهمة موفده الراهنة في الشرق الاوسط في حمل اسرائيل على التخلي عن خيارها باقامة «الحزام الامني» في منطقة الشريط الحدودي داخل الاراضي اللبنانية. لكنه لا يفقد الامل، في الوقت ذاته، من امكان العودة الى «مفاوضات الناقورة». اذا ما ابدى الجانب اللبناني تفهما لمصالح اسرائيل الامنية في جنوب لبنان، مثلما يلاحظ دوكويار ان على اسرائيل ان تبدي مرونة في موقفها من «الحزام الامني» مقابل «التفهم اللبناني» لمصلحتها الامنية الحيوية.

الى جانب ذلك تفيد هذه المعلومات بان الامانة العامة للامم المتحدة شككت في ان يكون باستطاعة الدولة اللبنانية ان تبدي مرونة اكثر من امكان القبول بالعودة الى «مفاوضات الناقورة» او ما يشبهها، لكن في اطار استئناف عمل «لجنة الهدنة المشتركة» التي تعتبرها اسرائيل قد ماتت بعدما اجتاحت لبنان في العام ١٩٨٢.

### تطبيق القرارات الدولية والتخلي عن استراتيجية التفتيت

وتقول حتى لو انه جرى التغلب على هذه العقبة باطلاق حرية التسمية لهذه الاجتماعات، كما جرى بالنسبة لمفاوضات الناقورة، التي اعتبرها لبنان في حينه انها تجري في اطار لجنة الهدنة اللبنانية – الاسرائيلية المشتركة، واعتبرتها اسرائيل في اطار المفاوضات تحت رعاية الامم المتحدة، فان مثل هذه المفاوضات لا يمكن ان تسفر عن نتيجة ايجابية الا اذا تحقق احد امرين

● الاول ان تقوم الدولة اللبنانية باستنفار صداقاتها الدولية وحث هذه الدول الصديقة على استخدام وسائل الاقناع المتاحة لديها لحمل اسرائيل على التخلي عن «الحزام الامني» مقابل ضمانات لبنانية ودولية تتمثل بانتشار القوات الدولية والجيش اللبناني حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا.

● الثاني يكمن في معرفة ما اذا كانت اسرائيل قد تخلت عن سياستها الرامية الى تفتيت الشرق الاوسط انطلاقا من لبنان

وتشير هذه المعلومات الى انه من دون حصول احد هذين الامرين فانه من غير المؤكد اطلاقا ان تسفر جهود «المكوك الدولي» ايميه عن اية نتيجة ايجابية. بل ان الامانة العامة للامم المتحدة على اقتناع بان هذه الجهود قد تصادف الفشل.

في غضون ذلك كانت المعلومات الواردة الى بيروت تعيد منطقة جزين الى دائرةالضوء، وتعتبرها من اكثر المناطق اللبنانية المرشحة ساحاتها للعمليات العسكرية.

### لا اهتمام بلبنان الا فاتيكانيا!

ويقول مرجع في الحكومة الكرامية، ان هذه المعلومات هي التي حملت الرئيس الجميل على الاتصال بالامين العام للامم المتحدة دوكويار واستعجاله على ارسال موفده الى المنطقة لوقف احتمالات التدهور الامنية والمساعدة على تنفيذ القرارات الدولية، ولا سيما القرار ٤٢٥

وقال. على رغم تجاوب دوكويار مع دعوة الرئيس الجميل، فان الحكم اللبناني حاول توظيف هذه الايجابية في اطار استنفار صداقات لبنان الدولية، عندما عمد الى اجراء اتصالات لا مع سوريا فحسب، بل مع الدوائر الدولية التي تدعم مواقف لبنان باستمرار.

وكشف هذا المرجع عن ان الانطباع الذي ساد اوساط الحكم اللبناني في اعقاب هذه الاتصالات يشير الى ان هذه الدوائر، ولا سيما الاميركية منها، منصرفة الى اهتمامات اخرى غير الازمة اللبنانية، وهي مستعدة لتاييد لبنان في اطار مساعي دوكويار فقط في المرحلة الراهنة.

واضاف، لكن على الرغم من ذلك فان الرئيس الجميل عاد الى الامساك بالامل في امكان ايجاد اهتمام اميركي يساعد على اغلاق الملف الجنوبي، عندما تبلغ من المونسنيور نولن عزم الكاردينال اوكونور على زيارة لبنان قريبا وتبنيه لخط سلفه الكاردينال كوك في توظيف امكاناته لصالح حل الازمة اللبنانية لدى الادارة الاميركية.

واعرب المرجع اللبناني عن اعتقاده بان زيارة كاردينال نيويورك اوكونور للبنان هي من خلال الاهتمام الفاتيكاني بالازمة اللبنانية، وليست منفصلة عنه. خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار زيارة الكاردينال اتشيغاراي الى لبنان ومنطقة جزين تحديدا، وما تلاها من ايفاد الكرسي الرسولي للاب سيلبستينو بوهيغاز الى جزين، الذي ما زال مقيما فيها، وبعده المونسنيور عساف الى بيروت، واخيرا زيارة المونسنيور نولن، الذي يعتبر من اقرب المساعدين المقربين من الكاردينال اوكونور.

وعلى ذلك قال المرجع اللبناني صحيح ان الحكم لا يقلل من اهمية ما يمكن ان يتوصل اليه ايميه من نتائج خلال زيارته المرتقبة الى المنطقة، لكن الصحيح ايضا هو ان الحكم وسائر الاطراف في لبنان يعقدون املا كبيرا على زيارة الكاردينال اوكونور المرتقبة كمدخل لاغلاق الملف الجنوبي في اطار العمل لاغلاق الملف الامني اللبناني برمته.

**جورج صليبا**

## مبديا الاستعداد لتوقيع الاتفاق

# جنبلاط: تحفظات التقليد المسيحي والاسلامي غير مقبولة

اكد وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط استعداده للتوقيع على مشروع الاتفاق الثلاثي، لكنه دعا الى ضرورة مواجهة المستقبل بكل جراة «ونحتفظ بسلاحنا وذخيرتنا لانه سيحمينا من المؤامرات». وحمل على السياسيين التقليديين مسلمين ومسيحيين [illegible]

رعى جنبلاط احتفال تدشين المبنى الجديد للثانوية الرسمية في بعقلين وحضره السادة مروان حمادة، توفيق عساف، انور الفطايري، امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي واعضاء المكتب السياسي في الحزب، وامين سر الادارة المدنية الدكتور ضاهر غندور وممثلون عن وزارة التربية وقائم مقام الشوف السيد عصام حب الله وجمع من اهالي المنطقة والجبل.

والقى الوزير جنبلاط الكلمة الاتية.

بالقلم نخط المستقبل مبادىء تقدمية واشتراكية. بالمعول نحرث الارض ونزرعها ونحافظ عليها، لنحافظ على الارض والجبل ونحافظ على بعقلين وعلى الجبل والاقليم والضاحية والجنوب.

ان هذه الثانوية التي نفتتحها اليوم هي جزء من معركتنا الكبيرة من اجل الارتقاء الى المستوى المطلوب من اجل مواجهة المستقبل بشتى مشاكله.

كنت اتمنى لو شاركنا اليوم الصديق الكبير المرحوم الاستاذ بهيج تقي الدين لكن القدر شاء والقدر اقوى من ارادة الانسان.

على اي حال، نامل في ان تكون هذه المحطة اليوم منطلقا لمزيد من الجهود لبناء هذا الجبل على شتى المستويات اتمنى ان تكون المعلومات التي وصلتني عن تشييد هذا البناء وبعض الصفقات وهي عديدة غير صحيحة امل ان لا يكون ما وضع في تصرف هذه الثانوية قد سرق من الانسان مثلما حدث في اوتستراد طبرجا طرابلس، او كلية العلوم في الفنار. اقول هذا للزملاء في مجلس وزارة الاشغال، كي يبقى هذا المجلس منزها وكي يكون صورة مختلفة عن صورة الدولة وكيف لا وقد طلعوا علينا بميزانية جديدة. ميزانية عام ١٩٨٦ مقدارها ١٧ مليار ل.ل. كلها صفقات مشبوهة كله سلاح وذخائر سياتي لقتل الشعب وضربه وضرب الضاحية والجبل والجنوب وراس النبع.

عندما نرى بالامس تلك المظاهرة الاستعراضية لعسكر الراية اللبنانية على شواطىء جونية. انزل الجيش الدبابات وهو يستعد للهجوم على المناطق الوطنية.

هذا ما احببت ان اقوله عن طبيعة لقاء دمشق. نحن على استعداد للتوقيع لقد زارنا سفير اميركا وبلغناه موقفنا – ان سياسة الحزب معروفة ليست بحاجة الى اقاويل ان سياسة الحزب العربية والعالمية معروفة نحن مع القوى التقدمية ان في العالم العربي او في العالم ككل وعلى راسها الاتحاد السوفياتي العظيم ولن ننسى «نيوجرسي» عندما قصفت الجبل ولن ننسى المساعدات الاميركية لتدمير الجبل والضاحية والاقليم وراس النبع. ولن ننسى السياسة المتحالفة الاميركية مع اسرائيل واعداء القضية الفلسطينية اخيرا، اشدد ان للمعركة مستويات عديدة وصفوف عديدة، التربوي والمهني والزراعي لذلك علينا ان نواجه المستقبل بكل جراة ونحتفظ بسلاحنا وذخيرتنا لانه فقط هذا السلاح سيحمينا من المؤامرات.

احتفظوا بلاسحكم. ازرعوا الارض لنرسم معا لبنان جديدا. قام التقليد المسيحي والتقى مع التقليد الاسلامي الذي يسمي نفسه اللقاء الاسلامي. التقى الاثنان. انهم اوصلوا هذا البلد الى الدمار الى الهاوية وكل تصريح يصدر عنهم من هنا وهناك ويبرر

( البقية على الصفحة ٨ )

# البزري: لا مطالب للسنة الا تحقيق العدالة

قال الوزير السابق الدكتور نسيب البزري امس «لا شك ان اهتمامنا منصب على الحوار الذي يجري في دمشق لان ما يجري في لبنان جميعه صادر عن المسلحين وعن اختلاف المسلحين. فمتى تفاهم هؤلاء كان لنا امل كبير بغد يسيطر فيه العقل على السلاح لننتقل فيما بعد بهدوء للوصول الى لبنان الجديد الذي ينشده الجميع.

واضاف اذن. فان للمسلحين دور اساسي في الوقت الحاضر، وحسنا فعلت سوريا بانها التزمت مع المسلحين الاساسيين الذين هم اساس المشكل وبيدهم السلاح الاكبر والمناطق الاستراتيجية المهمة، وقد توصل المسلحون على ما فهمنا الى قواسم مشتركة ولم يبق الا تنفيذها بعد مراجعة بعض المسؤولين من اعضاء الحكم السابق والحالي

اما القول ان اللقاء الاسلامي هو الطرف السياسي السني قول مبالغ فيه، لان المسلمين السنة في بيروت جميعهم اتفقوا على ان يكونوا بعيدين عن حمل السلاح وعن تاليف الميليشيات وعلى ان يكونوا طرفا مسالما لبقية الاطراف التي تعتمد السلاح ضمن اطار عملها السياسي اذن. هناك طرف واحد سني في لبنان رفض السلاح واستعماله ضد اخوانه من المواطنية، ولذلك فللسنة دائما دور فعال وموجه في السياسة التي يقوم عليها لبنان فهي مذهب من المذاهب الاساسية في لبنان كما ونوعا. ولذلك فوجودها على ساحة الحوار حول المستقبل وجود فعال. وبما ان ابناء هذه الطائفة ميالون الى السلم فلن تكون الغاية عندها الا ايجاد الحلول المستقبلية الكفيلة بمنع تكرار الحروب التي جرت في لبنان.

ومن جهتنا ليست لنا مطالب خاصة الا المحافظة على العدالة الاجتماعية التي ينشدها الجميع واعطاء الفرص للجميع وتطبيق الحقوق والواجبات على الجميع سواسية بالتساوي او كما يقال «عدل في الرعية، ظلم بالسوية».

# العبدالله: امر طبيعي ظهور مؤيدين ومعارضين للاتفاق

رأى النائب علي العبد الله ان ظهور المؤيدين والمعارضين للاتفاق بعد حرب طويلة امر طبيعي. وقال: الاصوات المخلصة والمحبة للوطن ستنتصر في النهاية لطي الملف اللبناني بفضل مساعي الشقيقة سوريا.

واكد العبد الله ان بنود الاتفاق ستمر في النهاية على مجلس النواب ليقول كلمته الاخيرة بشانها.

جاء ذلك في حوار مع النائب العبد الله هذه وقائعه.

● ظهرت اصوات تعارض الاتفاق الثلاثي وتمتنع عن الموافقة عليه وتطالب بتعديله، هل هذا امر من شانه تاخير وضعه موضع التنفيذ. ثم لماذا لا يترك امر تعديله الى مجلس النواب طالما انه سيناقشه ويضعه في صيغته النهائية قبل التنفيذ؟

□ من الطبيعي امام هكذا اتفاق لحرب طالت احد عشر عاما ان تظهر اصوات مؤيدة واخرى معارضة، ولكن في النتيجة ستنتصر الاصوات المخلصة المحبة لهذا الوطن وذلك بفضل المساعي الناشطة التي تقوم بها الشقيقة سوريا من اجل طي الملف اللبناني.

ومما لا شك فيه ان بنود هذا الاتفاق سوف تمر على مجلس النواب في النهاية لكي يقول كلمته الاخيرة بشانها لانه هو السلطة الدستورية الشرعية التي تعمل لمصلحة هذا البلد.

### المهم انقاذ لبنان

● هل تؤيدون فكرة عقد مؤتمر وطني لدرس الاتفاق الثلاثي ام ان مثل هذه المهمة يمكن ان تقوم بها حكومة موسعة تمثل جميع الاطراف؟

□ سيان عندنا عقد مؤتمر وطني او تاليف حكومة موسعة. المهم برايي ان نتوصل الى حل نهائي وشامل ينهي حالة الحرب التي نتخبط بها. فالشعب تعب وكذلك المسلحون. وان الاوان لكي نستريح بعد ان تدهور اقتصادنا ولم يعد باستطاعتنا تحمل المزيد وعلينا ان نضع مصلحة لبنان فوق اي اعتبار من اجل انقاذ ما تبقى منه.

### دور الشرعية

● ما هو في نظركم دور الشرعية المساند لتنفيذ كل ما يتفق عليه بشان انهاء الحرب وتحقيق الوفاق؟

□ للشرعية الدور الاساسي والفعال من اجل تنفيذ ما يتفق عليه بشان انهاء الحرب. فمن الصعب التوصل الى نتيجة مرضية دون ان تلعب الشرعية الدور الفعال في اي اتفاق لانه بدون شرعية لا يمكن ان يعود لبنان كما كان ويسترد عافيته فالشرعية هي العمود الفقري لكل اتفاق يمكن ان يوصلنا الى نتيجة.

● كيف ترون طرح قضية لبنان امام الجبارين لدى اجتماعهما المرتقب؟

□ على الدبلوماسية اللبنانية في الخارج ان تتحرك من اجل حث الجبارين على طرح القضية اللبنانية خلال اجتماعهما المرتقب. وذلك من اجل الوصول الى حلول لكل ما يعانيه لبنان وبقية الدول من هذه الحرب القذرة التي اتت على الاخضر واليابس. وكذلك من اجل مساندة الشقيقة سوريا للتوصل الى نجاح المساعي التي تبذلها مخلصة من اجل حل الازمة في لبنان.

● كيف تنظرون الى التحرك الذي يقوم به السفير الاميركي بارثولوميو في مجال تسهيل عقد الاتفاق؟

□ نامل بان يكون هذا التحرك بما فيه الخير لمصلحة هذا البلد. ونعود ونكرر انه اذا لم يتفق اللبنانيون في ما بينهم فمن الصعب التوصل الى اي حل للازمة التي نتخبط فيها



هكذا من الأصل

٣ ـ ... في الولايات المتحدة ... بقلم فؤاد دعبول



# من يصنع القرارات السياسية في الادارة الاميركية؟

## ـ واشنطن تراجع سياستها بجذر في لبنان وتتمسك بتأييد الشرعية

## ـ الاميركيون يتهمون العرب بعدم فهم طبيعة النظام الاميركي



■ الرئيس ريغان بين رئيس اركان البيت الابيض دونالد ريغان وماكفرلين مستشاره للامن القومي ■

عندما تصل الى واشنطن ، في رحلة صحفية ، تقنية ، تمتد سحابة شهر كامل ، لا بد ان يطغى الوضع الدقيق في لبنان على نفسك ، على رغم ان لا علاقة للسياسة في زيارتك الى الولايات المتحدة .

والسؤال الذي يقفز الى ذهنك ، فيما طائرة « الجامبو » العملاقة تهبط بك في مطار دالاس ، الواقع في ولاية فرجينيا ، على بعد حوالى ٤٠ كلم عن واشنطن العاصمة الاميركية : ماذا تغير في السياسة الاميركية منذ عصر الرجل الذي يحمل المطار اسمه . وهل اصبحت السياسة الاميركية ، في خصائصها وابعادها ، غير السياسة التي نفذها جون فوستر دالاس وزير الخارجية الاميركي في عهد الرئيس دوايت ايزنهاور .

وفجاة ، وفيما تشد الاحزمة على بطنك ، قبل ان تمتد عجلات الطائرة ، لتلامس اديم المطار ، تجد نفسك ، وبشكل عفوي ، تعرض في ذهنك السياسة الاميركية ، من مشروع حلف بغداد ، الى مشروع ايزنهاور ، الى مشروع روجرز حتى عصر كيسنجر وكامب ديفيد ، ومرحلة ريغان ومشروعه لحل ازمة الشرق الاوسط . انها السياسة الاميركية نفسها ، تلف وتدور والجوهر واحد : « تحقيق السلام الاسرائيلي » . لكن بعد شهر من الاقامة في الولايات المتحدة ، لا بد ان تعترف بانه اذا كان ليس بامكانك ان تتقبل السياسة الاميركية ، فليس بامكانك ان تنكر ان الشعب الاميركي عالم قائم بنفسه ، جعل من انصهار مجموعات بشرية مختلفة في اصلها وفروعها امة متحدة وقوية ، لا بل انك تؤخذ بهذا المزيج من الشعوب ، الذي تحول الى عالم جديد في نفسيته وجوهره ، وليس في كون القارة الاميركية عالما جديدا !

وصلت الى واشنطن في السابع من الشهر الماضي ، مع عشرة صحافيين من العالم العربي ـ مشرقه ومغربه ـ للمشاركة في اول دورة تقنية تعدها الحكومة الاميركية ، من خلال وكالة الاعلام الاميركي تحت عناوين ثلاثة :

١ ـ مراجعة المهارات الصحافية الاساسية .

٢ ـ دراسة التقنية الصحافية المتخصصة .

٣ ـ البحث في التحديات التي تواجه الصحافيين العرب .

وقبل ان نسترسل في الحديث عن الدورة ، لا مناص من الحديث عن الاحداث الكبيرة التي استقبلتنا في العاصمة الاميركية .

### الادارة الأميركية والوضع في لبنان

من الطبيعي ان تحاول بادىء ذي بدء ، معرفة اتجاهات السياسة الاميركية بالنسبة الى الوضع في لبنان . والسياسة في اي بلد ، تتغير بين وقت واخر ، قياسا الى المصالح السياسية التي تحكم توجهات الدول كبيرها وصغيرها . الا ان الحقيقة التي تنتصب امامك ، هي ان نجوم الادارة الاميركية ، مختلفون في نظرتهم الى ما يجري في لبنان .

ويقول ديبلوماسي كبير في واشنطن ، ان الاميركيين يتجنبون الحديث عن لبنان ، لئلا يتذكروا الاحداث التي تزعجهم ، ففي عاصمة هذا البلد ، سقط لهم ثلاثمائة من رجال « المارينز » ، تحت انقاض مقر قيادتهم . وفي لبنان اليوم اميركيون مخطوفون لا يعرفون شيئا عن مصيرهم .

ويورد الديبلوماسي الكبير ان مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي السيد ماكفرلين ، وهو الذي عايش ازمة لبنان ، كموفد سابق للرئيس الاميركي ، من هذا الراي ، كما ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد مورفي ليس بعيدا عن هذا التوجه .

ويعتقد الديبلوماسي الكبير ان الادارة الاميركية لا يهمها في هذه المرحلة ، الا معالجة مسالة الارهاب . وانهم يعلقون اهمية على خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة في بيروت ، وقتل احدهم ، باعتبار ان الارهاب الذي افاد المخططون له من صراع الجبارين الدوليين ، عض بانيابه القاسية على اصابع الدولتين الكبريين في العالم ، وهو امر قد يدفع الى عمل جدي خلال قمة ريغان ـ غورباتشيوف لاستئصال جذور الارهاب في العالم .

وفجاة هبت العاصفة على اميركا ، من على متن السفينة الايطالية التي خطفها الفلسطينيون الاربعة . الحادث وضع سمعة اميركا في الحضيض . والاميركيون الذين يعيشون هم « الايدز » ، ويتابعون ، وهم ياكلون في منازلهم او في المطاعم المباريات الرياضية من على شاشات التلفزة ، وجدوا انفسهم وسط رياح العاصفة التي تضربهم في الصميم . الاميركيون ، كما قال مسؤول بارز في الادارة الاميركية ، تخلوا عن « لامبالاتهم » بالاحداث ، الى اصحاب نفوس مقهورة وثائرة في آن ، على رغم انهم بعيدون عن القهر ، بعدهم عن الثورة . ويضيف المسؤول الاميركي ، ان هذا الشعب شعر ان امته الكبيرة ، القوية ، الجبارة ، اصبحت بلدا مغلوبا على امره : الاميركيون يخطفون ويقتلون في كل انحاء العالم ، وكان مقتل الراكب المقعد على السفينة الايطالية ، حدثا كبيرا هز مشاعرهم على حد تعبير المسؤول الاميركي ، والاميركيون تشحذ عزائمهم سياسة القوة ، وتحبط مشاعرهم سياسة التخاذل . والرئيس ريغان ادرك هذه الحقيقة ، و« ضرب الحديد حاميا » كما يقول المثل العامي . فكان قراره بالتصدي للطائرة المصرية المقلة للخاطفين الفلسطينيين وخطفها الى احدى الجزر الايطالية ، معرضا علاقة اميركا مع صديقتها مصر ، وحليفتها ايطاليا للانهيار .

ويقول سياسي اميركي ان ريغان استوحى في قراره موقف الرئيس الراحل جون كيندي ، عندما واجه الزعيم السوفياتي نيكيتا خروشوف واجبره على وقف مسيرة الاسطول السوفياتي الى كوبا ، والانكفاء بكل الاسلحة المرسلة الى الزعيم الكوبي فيدل كاسترو .

ويضيف السياسي الاميركي : لقد مثل الرئيس ريغان دوره هذه المرة بدقة متناهية ، وكان بارعا في اجادة الدور حتى النهاية . فقبل اسبوع من ازمة الطائرة المصرية والباخرة الايطالية ، كشف النقاب في واشنطن عن ان الرئيس كيندي اتخذ قراراته في ازمة « خليج الخنازير » وهو يعيش تحت تاثير « الكورتيزون » الذي كان يحقن به ، وهو يدفع بالولايات المتحدة الى مواجهة عسكرية مع الاتحاد السوفياتي لو لم يتراجع خروشوف ، تجنبا لنشوب حرب عالمية ثالثة .

### ريغان الرئيس والممثل والقائد المثير للجدل

وبالفعل ، خطف الاميركيون الطائرة المصرية ، وعقد الرئيس ريغان صبيحة اليوم التالي مؤتمرا صحفيا ، استهله بطمانة الصحافيين الى ان الاطباء نجحوا في قصم سرطان الجلد عن انفه ، وانه بات مطمئنا الى انه انتصر على المرض الذي لم يعد خطيرا في اميركا ، واصبح ثانويا قياسا الى شبح « الايدز » المسلط على نفوس الاميركيين .

ويقول السياسي الاميركي ان الرئيس ريغان تعمد الاشارة الى انفصام السرطان عن انفه ، ليؤكد للاميركيين انه اتخذ قراره بالتصدي للطائرة المصرية وخطفها ، وهو في كامل وعيه ، وفي حالة صحية ممتازة ، ومن دون ان يكون خاضعا لاي علاج طبي ، مبددا منهم الشكوك والظنون ، ومبعدا عن تفكيرهم قصة الظروف التي تحكمت بسلفه الراحل جون كيندي خلال ازمة خليج الخنازير .

كان الانطباع الاول ، عند الذين شاهدوا وعايشوا تعامل الادارة الاميركية مع ازمة خطف الباخرة الايطالية ، تعامل دولة صغيرة مع حدث عظيم حققت فيه انتصارا كبيرا . وفي اليوم التالي للحدث اوردت « الواشنطن بوست » حديثا للمدير السابق للبيت الابيض ، خلال اجتماع له مع زعماء الحزب الديمقراطي في الكونغرس ، قال فيه ان الديمقراطيين لم يعد بامكانهم الانقضاض على الحزب الجمهوري لان الرئيس ريغان خلب الباب الشعب الاميركي وعقله ، وهو يعلن قرار التصدي للطائرة المصرية .

وهكذا بدا ان اميركا ، استعادت هيبتها من خلال تحويل مسار الطائرة المصرية ، غير عابئة بالتهم التي وجهت اليها ، ولا بالقول انها مارست عملا ارهابيا او قرصنة دولية ، في معرض شكواها من الارهاب والقرصنة اللذين تعرض ويتعرض لهما رعاياها في كل مكان من العالم .



■ نصب ايوجيما للمارينز ■

■ الرئيس الجميل ■

### لغز القرار في ادارة البيت الأبيض

قبل هذه الحادثة ، كان ثمة سؤال كبير يطرح في واشنطن : من يصنع السياسة الاميركية . هل الرئيس ريغان وحده ؟ هل وزير الخارجية الذي هو مهندس السياسة الاميركية ؟ هل جهاز الامن القومي الذي يرئسه ماكفرلين ؟ هل المؤسسات العسكرية سواء المتجمعة في « البنتاغون » ام جهاز المخابرات الاميركية « السي. اي. اي » ؟

يقول الاميركيون المواكبون لمجرى الاحداث ، انه من الصعب اعطاء جواب واضح وجازم وحاسم لهذا السؤال . فهناك مؤسسات في الادارة الاميركية تتحكم مجتمعة بالقرار الاميركي ، لكن هذا لا يمنع حصول تناقض بين هذه المؤسسات ، ولا يحول دون ظهور صراع حاد احيانا بين نجوم الادارة الاميركية . ولا احد ينكر وجود حساسيات دائمة بين شولتز وماكفرلين حينا ، وبين شولتز وواينبرغر احيانا . خصوصا عندما يكون احد النجوم ساطعا اكثر من غيره . فعندما كان الدكتور هنري كيسنجر مستشارا للرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي ، بلغ الصراع اشده بينه وبين وزير الخارجية حتى استقال الاخير ، « وتربع كسينجر على عرشه » في وزارة الخارجية الاميركية .

ويروي ديبلوماسي مطلع في واشنطن حكاية طريفة ، رافقت لقاء الرئيس ريغان بالرئيس القبرصي سبيرو كبريانو ، فقد استفاض الرئيس الاميركي في تعاطفه مع معاناة الشعب القبرصي ، وخرج كبيريانو من البيت الابيض ، بانطباع مثير لم يكن يتوقعه ، وادلى بتصريح تحدث فيه عن وعود قطعها الرئيس الاميركي بمعالجة المسالة القبرصية معالجة جدية وتضمن عودة وحدة الجزيرة ، وبعد ساعات من صدور التصريح ، اضطر البيت الابيض الى اصدار بيان رسمي يوضح فيه السياسة الاميركية من المسالة القبرصية ، تجنبا لأزمة ديبلوماسية مع تركيا ، حليفة اميركا في حلف شمالي الاطلسي .

ويقول الديبلوماسي المطلع ، ان فهم السياسة الاميركية ، يتطلب فهم النظام الاميركي ، فهذا النظام يقوم على توازن دقيق في السلطات الثلاث : السلطة التنفيذية الممثلة بالرئيس وجهازه الحكومي ، السلطة الاشتراعية المتمثلة بمجلسي الكونغرس : النواب والشيوخ ، والسلطة القضائية . ولكل من هذه السلطات قوتها وحصانتها ونفوذها .

ويعزو الديبلوماسي المطلع الخلل المستمر في السياسة الاميركية لصالح اسرائيل ، الى ان العرب لم يفهموا بعد النظام الاميركي ، لان « اللوبي الصهيوني » لا يتكىء على الادارة الاميركية ، وانما يتحكم بها من خلال سيطرته السياسية على مجلسي الكونغرس ، وقال ان عجز الرئيس ريغان عن اقرار صفقة الاسلحة السعودية في الكونغرس خير شاهد على ذلك ، وكذلك العقبات التي تواجه قراره بعقد صفقة اسلحة للأردن . ويورد الديبلوماسي الاميركي ان العرب لا يعطون اية اهمية للكونغرس ، وانما يربطون قضاياهم ومصيرهم بالرئيس الاميركي فقط ، اما اسرائيل فانها ، من خلال « اللوبي الصهيوني » تدرس كل ترشيحات النواب والشيوخ ، وتخوض معارك سياسية طاحنة ضد كل من يتعاطف مع العرب ، وقد تمكنت من اسقاط رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيد تشارلز بيرسي ، لتعاطفه مع القضية العربية ، والحاق الهزيمة بالشيخ الاميركي من اصل لبناني جيمس ابو رزق لترؤسه حركة مناهضة للسياسة الصهيونية .

■ مبنى الكونغرس حيث تصنع القرارات السياسية ■

■ البيت الابيض ■

### الجميل فتح أبوابا كانت مغلقة أمامه

كانت زيارة الرئيس الشيخ امين الجميل للامم المتحدة في ذكرى تاسيسها ، مناسبة تاريخية غير مقصودة ، لتراجع اميركا سياستها في لبنان ، او مما يجري على الساحة اللبنانية . ويقال وراء كواليس الخارجية الاميركية ، ان حادثة الباخرة الايطالية جعلت واشنطن تتخلى عن دور المراقب لما يجري على الساحة اللبنانية الى دور اكثر فاعلية في التاثير ، معتبرة ان سياسة الاغضاء عما يحدث في لبنان ، لم تحرر اميركا من المشاكل التي تواجه رعاياها فيه .

ويقال ان وزير الخارجية الاميركي

( البقية على الصفحة ٨ )



# كرامي يرئس اجتماع هيئة التنسيق في طرابلس ومساعي المصالحة يستأنفها الوفد السوري هذا الأسبوع

## مسؤول الحرس الثوري الايراني يزور شعبان

طرابلس ـ من كمال حيدر :

كشف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال وجوده في طرابلس امس اتصالاته ولقاءاته مع القيادات الامنية والحزبية والمسؤولين والفاعليات النقابية في المدينة بهدف تسريع الخطوات الامنية التي تحققت وتحريك مختلف القطاعات الانمائية والاجتماعية وسير المرافق الحيوية في المدينة .

وشدد الرئيس كرامي على ضرورة تضافر جهود كل الفاعليات السياسية والحزبية والمسؤولين في المدينة من اجل عودة طرابلس الى دورها الرائد مؤكدا ان المرحلة الراهنة تتطلب تعاون الكل لإنهاء الماساة الاجتماعية التي خلفتها الاحداث الاليمة الماضية .

ومساء رئس كرامي الاجتماع الدوري لهيئة التنسيق الشمالية بحضور قائد قوات الردع العربية في الشمال والرائد محمد الشعار وقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح وكبار الضباط وقادة الامن الداخلي وممثلين عن اللقاء الاسلامي والاحزاب الوطنية والفاعليات الاقتصادية والنقابية لبحث الاوضاع الامنية وسير المرافق الحيوية في المدينة .

وكان الرئيس كرامي قد اجتمع بسماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي للمرة الثانية خلال اقل من ٢٤ ساعة وبحث معه الاوضاع الراهنة في طرابلس وبرنامج الجولة التي ستقوم بها لجنة الدعم والتبرعات على عدد من الدول العربية لمساعدة المتضررين في طرابلس .

والتقى ايضا على التوالي رئيس بلدية طرابلس عشير الداية ، ونقيب المحامين السابق في طرابلس سعدالله شعبان ، ورئيس دائرة التربية عدنان درويش ، والنقيب محمد عثمان ، الرائد فايز سيف ، العقيد سمير شعراني ، رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ، رئيس نقابة مصدري الفاكهة احسان شطح ، العميد اميل كرم ، العميد نزار عبدالقادر ، روز يندلي عن الانعاش الاجتماعي ووفد من الصليب الاحمر ـ فرع طرابلس ضم فدوى عبدالوهاب ونجوى علم الدين ، واملي حبيب .

كما بحث مع وفد من نقابة عمال مصانع عريضة للغزل والنسيج مطالبه العالقة مع الادارة وتوقف المصنع عن العمل منذ سنتين .

واجتمع كرامي امس بالنائب الدكتور هاشم الحسيني ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس المفرزة القضائية في طرابلس الرائد سمير صبيح ، ورئيس امن علم طرابلس المفوض نيازي شلق ، وبوفود من اهالي المخطوفين والمتضررين .





■ كرامي مع المفتي الصابونجي والمحافظ غبريل والقادة الامنيين ■

وكان التقى مساء امس الاول بالمسؤول السياسي للجماعة الاسلامية المهندس عبدالله بابتي حيث جرى استعراض الاوضاع الراهنة في المدينة والاتصالات التي اجراها الوفد العسكري السوري الاسبوع الماضي مع وفد اللقاء والقيادات المعنية في طرابلس من اجل الاعداد للمصالحة الوطنية في المدينة .

واثر لقائه مع الرئيس كرامي اعلن رئيس منطقة الهاتف في الشمال محمد خريطلي ان الاتصالات الهاتفية بين طرابلس والعاصمة وبقية المناطق اللبنانية من المتوقع ان تعود الى وضعها الطبيعي خلال اسبوع في ضوء الانتهاء من أعمال التصليحات في السنترالات الهاتفية بالمدينة .

### متابعة مساعي المصالحة

والتقى الرئيس كرامي امس مسؤول المخابرات في القوات السورية في الشمال الرائد محمد الشعار الذي اطلعه على التدابير والاجراءات التي تقوم بها القوات السورية في مجال المداهمات بحثا عن الاسلحة والذخائر في المستودعات والاماكن التي يتواصل كشفها في مختلف مناطق المدينة ، والخطوات التي تحققت على صعيد تعزيز الامن والاستقرار في احياء طرابلس ومناطقها .

كما تم تقييم حصيلة النتائج التي اسفرت عنها اتصالات الوفد العسكري السوري الذي زار طرابلس في غضون الاسبوع الماضي مع القيادات والفاعليات المحلية في مجال التهيئة لانعقاد مؤتمر مصالحة بين كل الاطراف في المدينة ، والذي تاخر تحقيقه بانتظار استكمال الاتصالات ، حيث يرجح ان يعود الوفد العسكري السوري الى طرابلس خلال الاسبوع الجاري لمتابعة موضوع المصالحة .

### مصادرة ٤ شاحنات قذائف ومدافع

وكانت قوات الردع السورية قد داهمت عدة امكنة في شارع عزمي والميناء وطريق المئتين وصادرت حمولة اربع شاحنات من قذائف الهاون بالاضافة الى ثلاثة مدافع ١٠٦ .

واثار وفد من اهالي القبة ضم مختار المنطقة غازي جلول مع الرئيس كرامي قضايا المياه والكهرباء وقطاعات الخدمات في المنطقة .

وطالب وفد من اهالي فنيدق بالسعي لدى الجهات المعنية لمساعدة البلدة في مد قساطل للمياه من بئر حفره الاهالي في البلدة الى الشبكة لتزويدها بمياه الشفة .

### رئيس الحرس الثوري الايراني في طرابلس

ووصل الى طرابلس المسؤول العسكري للحرس الثوري الايراني في لبنان على رأس وفد مرافق اجتمع الى امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان وعدد من قادة اطراف اللقاء الاسلامي في المدينة ، دون ان تعرف طبيعة الاجتماعات وما دار خلالها من مباحثات .

### تصريح حكم

واختلى الرئيس كرامي بمسؤول الحزب السوري القومي الاجتماعي زهير حكم ، وامين فرع منظمة حزب البعث عبدالرحمن عبدالرحمن .

وادلى حكم بتصريح قال فيه : قابلنا الرئيس كرامي للبحث في عدة مواضيع ، منها الاطلاع منه على الوضع السياسي العام وما آلت اليه الجهود المبذولة لتوقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق والعراقيل الموضوعة من قبل اميركا التي تدعم الصهيونية واسرائيل لمنع تنفيذ وتوقيع وتطبيق هذا الاتفاق .

اضاف : كما بحثنا في الاوضاع الامنية كاعضاء في اللجنة الامنية في طرابلس ، واستنكرنا وجود مخازن اسلحة وذخائر ثقيلة ما تزال دفينة بين الابنية وبالقرب من ملاعب الاطفال ، لانها ليست فقط مخالفة لنصوص وبنود اتفاق دمشق بل انها تشكل خطرا داهما على السكان والاهالي اطفالا ونساء وشيوخا . وطالبنا بالكشف عن كل مخازن الاسلحة الباقية .

### اراضي عين يعقوب

وقال : كما طرحنا مع الرئيس كرامي موضوع املاك الجمهورية اللبنانية في عين يعقوب وطالبناه بالوقوف بحزم في وجه هذه الصفقة التي تمرر على حساب اهالي عين يعقوب والجومة وعكار عموما وعلى حساب البيئة والاحراش الخضراء في لبنان التي ما زالت هي التي تعطي اسمه وصفته لبنان الاخضر .

وردا على سؤال حول موقف الاحزاب من الصفقة قال : دور الاحزاب هو دعم اهالي عين يعقوب في الوقوف بوجه هذه الصفقة وتصعيد هذا الدعم وهذا النضال لمنع تمرير الصفقة باي وسيلة كانت .

واجتمع رئيس الحكومة امس بوفد من اهالي عين يعقوب في عكار بحضور عدد من القيادات السياسية والحزبية ، واطلع من الوفد على قضية بيع مساحات واسعة من املاك البلدة باسعار زهيدة ، وهي اراض تابعة للدولة تبلغ مساحتها ٧٢٠ الف متر مربع ، وتقرر ان تباع بسعر ست ليرات للمتر الواحد .

وقال المحامي احمد هاشم باسم الوفد شارحا للرئيس كرامي ظروف الصفقة: فوجئنا من عدة ايام ان هناك دفتر شروط وطرح هذه الاملاك للبيع بالمزاد العلني في كتاب موافقة من قبل وزير المال الذي كلف لجنة من الشمال لتخمين هذه الاراضي على ان يتم التخمين بسعر ست ليرات للمتر الواحد ، علما ان السعر الحقيقي للمتر يزيد عن ٥٠٠ ليرة وهناك تقارير مرفقة بالملف على ان هذه الارض غير مشجرة وان فيها بعض اشجار الصنوبر . علما ان الواقع عكس ذلك وهذه الاراضي مشجرة ويقوم الاهالي برعايتها منذ اكثر من مئة سنة ، وقد حدد وزير المال تاريخ ٣ كانون الاول المقبل موعدا لفض الظرف المختوم وتمرير هذه الصفقة على حساب الاهالي .

اضاف هاشم: هناك اراض اخرى في عكار تابعة للدولة ، علمنا ان النية ايضا تتجه لبيعها ، وهذا مما يشكل حرمانا للطبيعة والارض .

ورد الرئيس كرامي: منذ عدة ايام وصلتني برقية بهذا المعنى وقمت

( البقية على الصفحة ٨ )

# «يوم العدل» على المنبر الحر لحركة التضامن المسيحي
# باخوس: يجب ترميم السجون لان هناك رؤوسا اينعت
# كرم: الحرية والعدل والديمقراطية في غيبوبة
# رحمه: قضاء الدولة هو اليوم في قفص الاتهام


■ الحضور في «يوم العدل» ■


■ بلخوس ■ ■ كرم ■ ■ رحمه ■

تحت شعار «المنبر الحر» وبدعوة من حركة التضامن المسيحي، اقيم قبل ظهر امس في القصر البلدي في الزوق احتفال كبير باسم «يوم العدل» تحدث فيه رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل المحامي النائب اوغست بلخوس ونقيب المحامين عصام كرم والمحامي اميل رحمة في حضور حشد كبير من الشخصيات السياسية والفعاليات الحزبية والنقابية يتقدمهم الوزير جوزف الهاشم ممثل رئيس مجلس النواب النائب طارق حبشي ورئيس الاركان العامة في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع والنواب السادة حبيب كيروز فؤاد نفاع، الياس الخازن، نصري المعلوف، بطرس حرب والوزراء السابقون عصام خوري روجيه شيخاني حبيب المطران، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والسادة بول الجميل، موسى برنس، جورج جبر، ادمون كسبار، موريس نصر، قائد الدرك العميد انطوان نصر، الشيخ اسعد جرمانوس، القاضي طربيه رحمه الشيخ جميل جعجع، والدكتور اميل جعجع، والمحامي نهاد نوفل رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح، والمحامي فايز الحاج شاهين والقاضي موريس خوام وعدد كبير من القضاة والمحامين.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم القى عريف الاحتفال المحامي كميل الجميل كلمة ترحيبية وقدم النائب اوغست بلخوس الذي قال: الموضوع المطروح قد يستغرق الوقت الطويل ويستدعي كتابة مجلد او اكثر من مجلد. انما حدد لكل منا عشر او خمس عشرة دقيقة لمعالجته. فتراني اطرح ما عندي من افكار بكل اقتضاب.

وحيلتي في ذلك انني اتوجه الى مجموعة من الحاضرين لا ينقصهم الذكاء. فاذا اختصرت: فان اللبيب من الاشارة يفهم.

ايها السادة، اطمانيت الى موضوع الدعوة التي وجهتها حركة التضامن المسيحي بشخص رئيسها الصديق الاستاذ اميل رحمه وموضوعها ... يوم العدل. فهذا يعني بحد ذاته اننا نتوق في لبنان الى العودة لسلوك درب الحقيقة اي درب القانون والعدل بخاصة نحن المحامين ابناء ساحة العدلية هذه الساحة التي اكلت من اقدامنا ومن اعصابنا. فكنا في موقف المدعين او المدعى علينا ننحني امام قوس القاضي نحن الذين لم نحن هذه الهامة الا للقضاء وللخالق الذي اوجدنا ... نحن الذين لم تستطع الحراب ان تثني صدورنا عن الاقدام في مجالات العدالة بل في مجالات راحة الضمير ورضى الله.

قال لي صديق مرة والقنابل تتساقط في حينا: اراك دائما متفائلا. قلت لانني اعتنقت فلسفة راسخة في اعماق قناعاتي بان الله محبة وانه – سبحانه تعالى – خلق الانسان على صورته ومثاله ولم يخلق البشر من الذئاب الا قلة منهم. ومن شان الاكثرية الصالحة ان تتغلب على الاقلية في النتيجة.

ومن روعات تعاليم الدين المسيحي الصورة المجسدة بالتلامذة الاثني عشر: واحد منهم يوضاس باعه بالفضة اي قلة من كثرة. والامثولة الرائعة الثانية انه علق نفسه بشجرة التين. فاذا سلكت هذه القاعدة في لبنان ... فهل تكفي شجرات التين عندنا ليعلق في اعوادها من هم على صورة يوضاس وامثاله.

والديانات السماوية بمجملها تلتقي في تعاليمها على بث روح العدالة في ضمير كل انسان الا القلة منهم فكل الديانات تنهي عن المنكر.

حتى في العصر الحجري او عند الوثنيين كانت روح الله في قلب كل انسان حتى ولو تعلق باهداف عبادة الاصنام. فالانسان بحد ذاته نسمة خير الا القلة من البشر.

وعبر التاريخ القديم كيف مورست العدالة وضمن اطار اي مفهوم؟

انها الحياة القبلية وعلى نطاق اصغر نظام راس العائلة.

كانت القبائل تتناحر احيانا وتتعايش احيانا اخرى، وكانت مشايخ القبائل تخضع للتقاليد والعادات ويتحكم المنطق عندها وروح الله في قلوب المشايخ يضاف الى ذلك مراعاة بعضهم البعض. والقاعدة المثلى ان ينحني الفتي والشاب امام حكمة المسنين وان يتوجه بتوجيهاتهم وتكتمل الحلقة في اتكال الكبار على رجولة ابنائهم.

وتدور الايام دورتها ويزيد حجم المجتمع في روما القديمة. عندها بدات القوانين تتجسد بنصوص. ودراسة القانون الروماني في معاهد الحقوق لها معانيها ومغازيها لجهة دلالة الانتقال من العادات والتقاليد والفلتان الى حجم النصوص العقلانية وتنصيب القضاء.

وتطورت المجتمعات نحو الافضل احيانا ونحو الاسوا احيانا اخرى. وشهدت بعض البلدان صيغة جديدة هي صيغة الملكية. واعتبر ان الحاكم يستمد سلطانه من ارادة الله.

وبوسويه Bossuet نفسه استمد قناعاته من ذاك الواقع عندما اعلن للملك لويس الرابع عشر بان ارادته العليا التي يخضع لها المواطنون مستمدة من الله فاطلق على نفسه الملك المعظم لقب «الملك الشمس». والارداة الملكية كانت بمثابة القانون.

وهذه الارادة الفردية والمركزية المتطرفة عرضت المجتمع الفرنسي للقهر والخراب.. حتى كانت الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ فقلبت المقاييس القديمة ظهرا على عقب وعرفت فرنسا نقلة نوعية هامة سارت فيها في ركاب الديمقراطية الصحيحة المجسدة في النظام البريطاني. ورفع عندها الشعار القائل: «ان القانون هو تعبير للارادة العامة». واصبح مثل فرنسا قاعدة يحتذى بها عند مجموعة من البلدان العريقة في مجال الديمقراطية الصحيحة ومنها لبنان خلال الانتداب وبعده. فالقانون من صنع البشر. وهو يرتكز على معطيات التاريخ ويقاس على قياس المجتمع انما يبنى على امنيات واعتبارات مستقبلية ويساهم في رفع مستوى المواطنين.

والقانون يساهم في تغليب العقل على العنف.

وانكار وجود العنف او افتراض امكانية العيش دونه هي الطريقة المثلى ليجعل الانسان نفسه ضحية لذاك العنف. وعلى الانسان ان يجابه العنف لتنظيمه. كما ان للقوانين شمولية بمعنى انه لا يجوز التفصيل على قياس حفنة من الناس دون المجتمع الوطني بكامله هذا مع الاعتبار انه لا يمكن للشعب برمته ان يصدق على القوانين. والطريقة المثلى في ذلك هي بواسطة ممثلي الشعب من نواب وشيوخ بعد انتخابات نزيهة معبرة عن الارادة الشعبية.

والعدالة هي صفة الاعمال التي تنطبق على نصوص القانون على جميع الناس بالتساوي وهي ايضا مجموعة المبادىء القانونية المطبقة في بلد خلال فترة محددة وهي تشمل القرارات النظامية والقوانين العادية حتى الدستور.

وللانسان حرمة وحق في التمتع بالحرية وهو مبدأ محدد في شرعة حقوق الانسان في قرار الامم المتحدة تاريخ ١٩ ك ١ سنة ١٩٤٨.

ومع مراعاة هذه الحرمة عليه ان يخضع لموجب القانون.

ولا يكفي الموجب بحد ذاته انما العبرة للتطبيق عبر صدور احكام القضاء النزيه المنزه ثم عبر التنفيذ دون المراعاة والمحسوبية.

فعصا القانون على راس من عصا.

وفي لبنان يجب ان ترمم السجون ... لان هناك رؤوسا اينعت وحان قطافها.

ومن هذه المنطلقات ... منطلق العدالة وابنتها الديمقراطية وشقيقتها الحرية يجدر بنا التطلع الى حالنا في لبنان ونقيس حالته بمقياس تلك المثل العليا.

من اسباب ماسينا

١ – خلال سنة ١٩٤٨ استضاف لبنان مجموعات كبيرة من الاخوان الفلسطينيين هجرتهم اسرائيل عنوة وقسرا فحلوا في مخيمات خلت بطبيعة الحال من اسباب العيش الكريم. وارتضينا وجودهم وساهم لبنان الرسمي في مساعدتهم واحلهم في مرتبة اللبنانيين انفسهم. وبقينا نتقاسم العيش المشترك معهم حتى سنة ١٩٦٩ – تاريخ التصديق على اتفاقية القاهرة – عندها اقفلت ابواب المخيمات بوجه السلطة اللبنانية وتجمع داخل المخيمات الالوان الحمراء المختلفة من شيوعيين يابان وصومال وغيرهم من شذاذ الافاق.

وخرج الفلسطينيون عن قواعد الشرعية والعدالة ومارسوا الامن الذاتي وعرضوا المواطنين الابرياء للخطر فكانت الشرارة الاولى للاحداث.

٢ – من جهة اخرى نحن ننتسب الى الجامعة العربية ونحن حملنا مشعل العروبة قبل سوانا.

وشركاؤنا في العروبة لم يرتفعوا الى مستوى الديمقراطية الصحيحة. وممارسات بعضهم في لبنان تخلو من روح العدالة. فلو تركت شعوبهم على سجيتها ولو مورست قواعد التمثيل الصحيح عندهم لاحجموا عن التورط في ممارسات كيفية. كيف يجوز – مثلا – للقذافي ان ينفق المبالغ الباهظة التي تقدر بالمليارات لشراء الاسلحة المسخرة في لبنان لميليشيات عاثت فسادا وساهمت في الامعان بالدمار والقتل والتشريد. وممارسات هذا الحاكم الفرد كيفية لا تستند الى اية قاعدة ديمقراطية صحيحة.

اعطيت هذا المثل الحي لادلل على واحدة من الصور القاتمة.

ومع تقديري ومراعاتي لحرمة الملكيات والامارات في هذا الشرق العربي اتمنى لو ان الحكام الذين ينعمون بهذه الخيرات تسخير جزء منها للمساهمة في تخفيف الام الانسانية المقهورة دون توزيع القسم منها على ابو عمار ومن مثل ابو عمار لشراء الاسلحة الفتاكة واستنهاض فريق على اخر يضاف الى ذلك الاجراءات التعسفية المتخذة من اولئك الحكام دون اي ارتكاز على اية ارادة شعبية.

٣ – حتى ان بعض الاحزاب والتنظيمات في لبنان لو اعتمد اركانها ممارسة اسس الديمقراطية الصحيحة بين صفوف المحازبين وخضعت فيها الاقلية لرأي الاكثرية لتلافت عدة محاذير.

والمعلوم ان اجتهادات مقرونة بنظريات قانونية اعتبرت ان غياب سلطة الدولة يسبغ على قوى الامر الواقع مشروعية نسبية من شانها الحفاظ على امن المواطنين وتلافي وقوع الفوضى بين افراد الشعب

وبالمناسبة ودون اية مراعاة نوجه من على هذا المنبر الحر تحية تقدير واعجاب الى بعض القوى الحزبية وتنحني امام عظمة شهادة الابطال منهم.

منهم من ارتفع الى مستوى الالهية.

ولكن واسمحوا لي القول الصريح ان بعضهم انحط الى ادنى المستويات وطالما تردد امامنا الشعار المالوف: «العناصر غير المنضبطة». ... الامر الذي يحملنا على المطالبة والالحاح بضرورة الاجراءات القمعية بوجه اولئك الذين شوهوا سحنة الفروسية الصحيحة والبطولات المنزهة.

وامنيتي ان يعود كل منا الى اصالته والى تعاليم دينه ويرضي ربه وضميره متناسين الاحقاد العابرة ونعمل على محو اثار الضغائن ونلتف حول مؤسساتنا الشرعية ونعمل على اعادة ترميمها لنعيد معا بناء لبنان المهدم الحزين فتسلم الديمقراطية وتبسط العدالة وينتصب مجددا قوس العدل.

### النقيب كرم

وبعده تحدث نقيب المحامين عصام كرم فقال:

شكرا لـ «حركة التضامن المسيحي» على دعوتها الى هذا اللقاء للكلام على العدل من على المنبر الحر.

يوم العدل – قالوا لنا. لعلها تسمية الكل باسم الجزء، اي اختصار روحية العدل في يوم يكون يوم التامل والتطلع توقا الى استمرارية مسيرة البهاء. كمثل يوم العمل. ويوم الشهداء.

وكم بين المنبر الحر ويوم العدل من صلات! صلات سلبية، مع الاسف. في هذا الزمان. فكلاهما – الحرية والعدل ... واذا انصفنا ضممنا اليهما الديمقراطية ليتكامل بها معهما ثالوث الانسان – كلاهما والديمقراطية في غيبة طويلة ... طويلة. واكاد اقول في غيبوبة. اقول ذلك وانا اعايش الامل. بل اقول ذلك لاني اعايش الامل. ذلك ان الغيبة، ولو الطويلة، لا تمنع الغائب من الرجوع. ولا الغيبوبة تمنع الواقع فيها من الاستفاقة.

ولبنان – والجميع يعرفون هذا – لا يكون بلا حرية. وبلا ديمقراطية. وبلا عدل. فالكلمة بنت هذا الثالوث. والكلمة ولبنان يلتقيان في وحدوية التراث. ولبنان ما عاش الا على هذه القيم. والفترات التي كانت في تاريخه تشهد تغييبا لها فيعيش الناس على الكبت والانطواء، انما كانت دائما فترات التوثب للخلاص باستعادة الحرية وبالعودة الى الديمقراطية في ظل العدل.

وشيء يعرفه الجميع. السلطان لا يحب الحرية. ولا يريد الديمقراطية. يحكي عنهما. ويتمنى في جوانيته لو تكونا كلتاهما حرفا ساقطا. لان السلطان يعتبر ان الحرية تستهدفه هو. وان الديمقراطية انما هي الدرب اليه. هكذا هو الواقع من الازمنة القديمة حتى اليوم. من «بيزيسترات» في اثينا الى «دونيس» في سراقسطه الى هتلر مرورا بالاخرين – اباطرة وخلفاء وملوكا – لم يتغير شيء. الذهنية هي هي. والتفريدية هي هي. واذا استثنينا عهد المسيحية الاولى والاسلام الاول تساوت الازمنة واهلها في مجانبة الحريات.

ولماذا نستقرىء التاريخ؟ او ليس من الافضل ان نتطلع الى كون اليوم. الكون المشرف بعد خمس عشرة سنة على الالف الثالث للميلاد؟ في اخر كتاب قراته لـ «ارتور كونت». وهو «دكتاتوريو القرن العشرين». ان في الامم المتحدة مئة وستا وخمسين دولة. من بينها سبع وثلاثون دولة فقط تعيش في الديمقراطية. والباقي كله دكتاتوريات. وفي خارج الامم المتحدة ثلاث عشرة دولة لا تنقلب معها هذه المعادلة

و «ارتور كونت» حط لبنان في خانة الدول الديمقراطية لولا المأساة التي احدثتها الحرب

هذا هو الخط الطبيعي في لبنان الحرية التي يحدها امران حرية الاخرين. وامن الوطن والديمقراطية التي تبرأ من المزاجية ومن الانفعال. او ليس هذا هو المناخ الامثل للعدالة؟

في يوم العدل – من على هذا المنبر الحر، اكرر ايماني بالوحدويات من وحدة الوطن الى وحدة الشعب. الى وحدة الارادة. ومن وحدة الحرية الى وحدة الديمقراطية الى وحدة العدالة

من دون ضمان كل هذه القيم نكون كتبنا على انفسنا في الذين يجانبون الزمان.

### كلمة رحمه

الكلمة الاخيرة كانت لرئيس حركة التضامن المسيحي المحامي اميل رحمه الذي قال:

محنة العدل عندنا ليست من عمر الحرب .. انها من عمر الاستقلال .. ذلك ان الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية لم يتم الا في النصوص الدستورية اما الممارسة اليومية في مجملها – ما عدا في الحالات النادرة – فقد كانت امتحانا فاشلا للقضاء ومحنة قاسية للمواطنين ونحن اليوم من على هذا المنبر الحر يفترض فينا ان نضع الاصبع على الجرح وان نعلن الحقيقة مهما كانت مرة ومهما كانت سوداء. اذا اردنا ان نخطط لبناء وطن على قواعد راسخة، لا على رمال متحركة.

والواقع ان قضاء الدولة في لبنان هو اليوم ومنذ ما قبل الحرب في قفص الاتهام ... لانه قضاء عاجز ومغلول .. كيلا اقول انه قضاء معلق ... فالمحاكم تفصل في قضايا المواطنين العادية بسرعة سلحفاة عجوز تجعل المواطن يكفر بكل شيء حتى بحقه.

ترى هل من الجائز ان تستمر الدعاوى العادية سنين طوالا لا يدري المتقاضي بعدها اذا كان الحكم سيصدر في زمانه ام في عهد ابنائه او احفاده؟

ترى هل من الجائز ان نربح الدعوى مرتين مرة اثناء صدور الحكم ومرة اثناء التنفيذ؟

ترى هل من الجائز ان يشعر المواطن بان القضاء حاجز يحول دون الوصول الى حقه او على الاقل ان حقه في اجازة غير مدفوعة حتى اشعار اخر؟

ترى هل من الجائز ان تطمس ماثر بعض رجال القضاء اللبناني الذين كانوا بمثابة طوباويين – الا انه لم يسمح لمعجزاتهم القضائية بالانتشار؟

صدقوني ان المحاكم اللبنانية تحولت الى اقبية تعتق فيها دعاوى المواطنين في خوابي الاهمال والنسيان.

هذا عن قضاء الدولة ... اما القضاء الرديف وهو الاصطلاح الذي يطلق على القضاء الذي تولته القوى المسلحة في غياب قضاء الدولة فحدث عنه ولا حرج. ان تتاسس لجنة قانونية داخل مؤسسة تمارس السلطة فعلا وتتالف من اجهزة متعددة وفاعلة وذلك لكي تعطي لكل صاحب حق حقه نتيجة خلافات ومنازعات تحصل حصرا بين افراد هذه المؤسسة امر نفهمه ونقف الى جنبه ونعتبره ضروريا لسلامة المجتمع والمواطن في هذا الزمن الاستثنائي.

وللاسف ايها السادة فان الوضع القائم على خلاف ما نبغي، فالاساءة في استعمال الحق لدى القضاء الرديف اصبح شعارا. فامامه تنتهك اصول المرافعات وتهان كرامة المحامين ومن على منابره – عفو المنبر – تصدر الاحكام باسم التسلط لا باسم الشعب انه باختصار اهانة للعدل واغتصاب للعدالة لا يجوز السكوت عنه لان الساكت عن الشر شيطان اخرس ... ولاننا نحن معشر المحامين الذين كرسنا انفسنا للدفاع عن الحق وللذود عن العدالة نمارس دور شهود الزور في صمتنا عن هذا الواقع المخزي الذي الت اليه اوضاع القضاء الرديف ...

باي حق ينصب المحامي نفسه قاضيا دون ان يخضع لمعمودية النزاهة والعدالة؟

باي حق ينبري احدهم قاضيا دون ان يتدرج في معهد للقضاء يعلم اصول المحاكمات وتقاليدها العريقة؟

باي حق يكون المرء خصما وحكما في ان؟

ان للقضاة هيبة تخر لها الملوك. وسطوة ترتجف امامها جبابرة الارض ... فكيف نسمح لانفسنا بان نرتجل قضاة يجرون علينا لعنة العدالة ولعنة التاريخ.

ان للمحامي حصانة لا يجوز المساس بها ... وهي تبلغ حد القداسة عند الشعوب الراقية ..

( البقية على الصفحة ٨ )

# المطران صفير يحضر احتفال عمدات اخويات جبيل

■ الحضور في اللقاء ■

جبيل – من ميشال كرم:

تراس النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير القداس الاحتفالي الذي اقيم في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل، وذلك لمناسبة اجتماع عمدات اخويات بلاد جبيل.

وحضر القداس الاحتفالي رئيس اقليم اخويات بلاد جبيل السيد اميل نون والمرشد العام الاب جورج الخوري والمرشد الاقليمي للاخويات الاب اغناطيوس داغر ومندوبون عن لجان الرابطة والفرسان والطلائع بالاضافة الى حشد من المؤمنين.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس، القى المطران صفير عظة استهلها بالاشارة الى اهمية الدور الملقى على عاتق الاخويات. واصفا اياها بالخميرة في العجين او الملح في الطعام. مركزا على التعاون بين جميع الحركات المسيحية التي تهدف الى التعمق في فهم الايمان

بعد ذلك جرى اجتماع عام للاخويات برئاسة المطران صفير، تكلم خلاله رئيس اقليم اخويات بلاد جبيل السيد اميل نون، شارحا اهداف اللقاء وبرنامج عمل اللجنة الاقليمية في المنطقة

كما تحدث المرشد العام الاب جورج الخوري، ورئيس اقليم اخويات كسروان السيد حبيب الريف

ثم القى الاب يوحنا الخوند محاضرة عن الاخت المكرمة الراهبة رفقا الريس بمناسبة اعلان تطويبها، وركز في سياق محاضرته على مراحل حياة الطوباوية رفقا، مشيرا الى الالام التي عانت منها وصبرت عليها، فكانت مثالا يحتذى بها في مسيرة القداسة

ثم رتل الحضور صلوات للطوباوية رفقا، من تاليف الاب الخوند، وهي مستوحاة من الاغاني الشعبية اللبنانية، «ابو الزلوف» و «يا ميجنا»، واخرى من اللحن السرياني بعنوان «الشمس الغابت عنا».

# المطران حداد دشن كنيسة الفرزل ورعى احتفال كشافة زحله

■ المطران حداد مترئسا القداس ■

زحلة – من مراسل «الانوار»

اقيم قبل ظهر امس، احتفال في كنيسة سيدة البشارة في بلدة الفرزل، وتراسه المطران اندره حداد راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك، في قداس احتفالي خصص لتدشين كنيسة البلدة بعد ان جرى ترميمها على نفقة الاهالي.

وقد حضر القداس محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون وجمع غفير من اهالي الفرزل وبعد القداس قام المطران حداد بوضع حجر الاساس لصالة الكنيسة ومركز النادي ومركز نشاطات الكنيسة

وبعد حفلة وضع حجر الاساس، اقيمت مادبة تكريمية في مطعم «حبيس الفرزل» للمطران اندره حداد والمحافظ سليم جدعون.

من ناحية اخرى، احتفلت قيادة فوج زحلة السادس للكشاف اللبناني، بعيد تاسيس الفوج بقداس تراسه المطران اندره حداد في دير مار الياس الطوق مركز الفوج السادس. وقد حضر القداس مفوض الكشاف اللبناني في زحلة منير جحا، ونائب رئيس الجمعية في لبنان ميشال جحا، وقادة المفوضية والافواج واهالي العناصر الكشفية.

وبعد القداس اقيمت حفلة قسم يمين كشفية للعناصر الجديدة في باحة الكنيسة، ثم قدمت التهاني لقيادة الفوج في صالون الدير بذكرى تاسيسه

# جويس الجميل ترعى عملية توزيع مدافىء على المهجرين

رعت اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل في اطار اهتمامها بشؤون المهجرين، عملية توزيع كمية كبيرة من المدافىء على العائلات المهجرة من قرى شرقي صيدا.

وحضر عملية التوزيع التي تمت في بكفيا مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان السيد تيري لاسبايكر والمونسنيور نولان والمونسنيور جان عساف

وتدخل عملية التوزيع من ضمن برنامج المساعدات الاميركية الانمائي الذي تموله الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية وجمعيات القطاع الاهلي المهتمة بشؤون المهجرين من شرقي صيدا واقليم الخروب. وتم توزيع الكمية في حضور اعضاء الهيئة التاسيسية في جمعية التضامن لاهالي قرى قضاء صيدا.

وخلال عملية التوزيع قال مدير الوكالة الاميركية: لقد عنينا بمشاكل لبنان منذ ان بدات لسنوات خلت، ونحن نواصل جهودنا. وما عملنا اليوم الا تعبيرا عن مواصلة هذه الجهود تجاه الشعب اللبناني.

وسئل: هناك بعض المساعدات المخصصة قد حولت في الماضي الى بلدان اخرى، فهل سيتكرر هذا العمل؟

اجاب: ما استطيع قوله ان المساعدات الاميركية الانسانية للبنان والتي بلغت ٣٠٠ مليون دولار خلال السنوات العشر الاخيرة مستمرة من غير توقف. فبعض المبالغ قد حول، والبعض الاخر اعيد. ولكن الجهود مستمرة. ونامل ان تستمر ما دام في لبنان مشاكل ومهجرين.

وسئل: هل تتوقع زيادة المساعدات الاميركية للبنان؟

اجاب: املي ان تستمر جهود الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان، وانا متفائل بمواصلة هذه الجهود خلال السنوات المقبلة، لاننا نريد ان نساعد على اعادة توحيد كل الشعب اللبناني. ونريد ان نهتم بشؤون المهجرين وان نساعد على حل مشاكلهم

وتحدث عدد من اعضاء جمعية التضامن لاهالي قرى صيدا الاجتماعية، فشكروا اهتمام اللبنانية الاولى باوضاع المهجرين عموما واوضاعهم خصوصا، متمنين ان تسفر الجهود المبذولة لاعادتهم الى قراهم عن نتائج ايجابية

وبلغ عدد المدافىء التي وزعت في المرحلة الاولى نحو ١٥٠٠ مدفاة، وستليها كمية مماثلة في مرحلة لاحقة.

# فاسكين الاول يبارك الارمن في لبنان

عقد مندوبو وسائل الاعلام الارمنية في العالم، مؤتمرا عاما في مدينة يريفان عاصمة ارمينيا في الحادي والعشرين من تشرين الاول الماضي، ومثل الطائفة الارمنية في لبنان صحافيان من جريدتي «زرتونغ» و«ارارات» واذاعة «بارادايز».

وفي ختام الذبيحة الالهية التي راسها الكاثوليكوس فاسكين الاول بطريرك الارمن الارثوذكس في العالم، القى في المؤتمرين الكلمة الاتية

اعطيت الارمن المغتربين ولا سيما منهم الذين في لبنان بركتي، واوجه كلمتي الى الشعب الارمني في لبنان واباركه. من هنا من كنيسة (اتش ميازين). نحن دائما نصلي للارمن المغتربين واولادهم اينما كانوا كي يتحدوا مع بعضهم البعض ويرفعوا كنيسة الارمن لتبقى مزدهرة، لان الكنيسة هي السلسلة الوحيدة لبقاء الارمن من القرون الماضية الى اليوم

«انني انصح لكل الطوائف الارمنية في الاغتراب بأن لا تتخلى عن كنيستها وان تتحد تحت قبتها وتتقبل بركة الله من المذبح المقدس، وان تحافظ على تراثها الارمني الصرف وعلى لغتها الام.

واوجه كلمة خاصة الى الطائفة الارمنية في لبنان، وكلمة تعزية الى اللبنانيين اجمع فهذه الحرب المستمرة منذ اكثر من عشر سنوات، يعيش فيها

( البقية على الصفحة ٨ )

# لقاء وطني في مغدوشة
# البزري: نعمل لارجاع اخواننا المهجرين
# فقيه: لاحياة للبنان الا بالتواصل والتكامل
# غزال: كل الرهانات زائفة الا المبادرة السورية


■ جانب من اللقاء في مغدوشة ■ ■ فقيه ■

مغدوشة – من نزيه نقوزي:

اقام الارشمندريت الاب سليم غزال امس قداسا واستقبالا في مغدوشة لمناسبة زيارته الرعائية الاولى للبلدة، وكان هذا الاحتفال بمثابة لقاء وطني ضم الفاعليات والتنظيمات والقيادات العسكرية في المنطقة.

كان في طليعتها النائب نزيه البزري، المهندس مصطفى معروف سعد، المهندس احمد الكلش، السيد محمود فقيه على راس وفد من قيادة حركة امل في الجنوب، محمد محمدية مسؤول منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في صيدا، حسن شمس الدين المسؤول السياسي لمنظمة الحزب الشيوعي اللبناني، رئيس بلدية الغازية حبيب خليفة رئيس بلدية درب السيم جوزيف زعرور، العقيد عدنان الخطيب قائد منطقة الجنوب العسكرية على راس وفد من قيادة المنطقة، الرقيب اول طلال جميد رئيس مخفر مغدوشة، الدكتور نبيل الراعي سكرتير اللجنة المركزية للتنظيم الشعبي الناصري، الدكتور غسان حمود، الارشمندريت سابا داغر كاهن رعية مغدوشة، الاب جورج كويتر، الاب سليمان الحجار، وعدد كبير من وجهاء بلدة مغدوشة والجوار

افتتح اللقاء بكلمة من عريف الاحتفال السيد ميشال قسطنطين مرحبا بالحضور، ثم تحدث نجيب اسبر باسم اهالي مغدوشة فنوه بفاعليات صيدا وحركة «امل». واشار الى الوحدة الحقيقية التي يعيشها ابناء مغدوشة مع الجوار.

### كلمة البزري

والقى النائب الدكتور نزيه البزري كلمة المجلس السياسي لمدينة صيدا فقال: نحن نبحث عن السلام اقول لكم السلام عليكم، وهنيئا للبنان كل لبنان ان يبدا المسؤولون ينظرون الى المهام بلبنان مسؤولية وخدمة كما ينظر اليها سيادة المدبر البطريركي الاب غزال الذي عرفناه كيف يخدم وكيف يتحمل المسؤولية، وهو اليوم بيننا في مسؤولية اوسع، انني احب ان اتحدث معكم عما يجيش في صدور الصيداويين نحو هذه المنطقة فالصيداويون وفي احلك الايام، ايام كانت الفوضى والمنظمات كان همهم الاول حفظ الجوار لتصرفه واقامته وعقيدته، في صيدا قيل للمسؤولين انذاك لا تحاولوا ايذاء احد من اهلنا في الجوار، واذا كان لا بد من الاذى فليقع علينا نحن الصيداويين، اما الامر الثاني هو اننا في صيدا – قال البزري – نشعر ان وجودنا لا يتكامل الا بالتعامل الحر الاخوي والانساني بيننا وبين اهل الجنوب وكل اهل لبنان. اما الامر الثالث فاننا نشعر في صيدا ان واجبنا تهيئة المؤسسات لتكون في خدمة اهلنا في الجنوب، وفي كل لبنان. واذا ما حصل اي تقصير فهذا التقصير ليس سببه ان هذه وجهتنا، لكن هذه هي قدرتنا ونحن لا ندعي اننا قادرون على كل شيء ولكن نحاول زيادة قدرتنا.

واضاف: المبادرة السورية هي ارجاع حق لهذا الانسان في هذا المكان، وتعتمد على علاقات طيبة مع شعب ابي مناضل هو الشعب اللبناني، وعلى خلق الاجواء الصالحة والملائمة للوفاق بين الفرقاء المتصارعين. المبادرة السورية ليست اسرائيل تغزو لبنان، بل هي تاتي الى لبنان بطلبهم ومحبتهم وقبولهم.

وقال: في ظل السنوات الماضية حين كانت تتزعزع العلائق بيننا وبين سوريا كان ينتاب لبنان زلزال، وحين تعود هذه العلائق الى طبيعتها ينتهي الزلزال، العلائق اذن حتمية وعلينا تنميتها، لان العدو الطامع هو اسرائيل وليس سوريا، لان مطامع اسرائيل في لبنان لا تعد ولاتحصى، ومن وقف في وجه هذه المطامع هو اللبناني الجنوبي، فلنخذ على عاتقه وننذر نفسه لتحرير الارض وتوحيد الشعب، هذا الشعب المحترق بفعل الغزو الاسرائيلي فكريا كان ام عسكريا، يجب على كل مواطن حر ابي ان يعمل على اعادة وحدته له، هذه الوحدة هي التي تعيد بناء الوطن، فالوطنيون في لبنان (امل، الاشتراكيون، وغيرهم) لا يطلبون شيئا لانفسهم، لان كل الوطنيين قالوا ان الطائفية هي العلة الاولى في تمزيق الوطن.

### عودة المهجرين

وقال البزري: ان الصعوبات التي يلاقيها الناس في تنقلاتهم ليست مقصودة، لكن لان صفوفنا مخترقة من العدو الاسرائيلي وعملائه، ونحن نحاول ان نحمي بلدنا المخترق من اسرائيل حتى لا تخترقها تلك الفئات، فالاحداث الطائفية كما سماها احدهم والتي سببت تهجيرا نعمل منذ اليوم الاول وحتى الان ومع الاب غزال الذي يعلم كم نحاول لاعادة اهلنا الذين هجروا من قراهم لاننا لا نريد ولا نسعى

( البقية على الصفحة ٨ )

# اللبنانية الاولى تشارك باحتفال تطويب رفقا

استعدادا للاحتفال بتطويب الاخت رفقا في حاضرة الفاتيكان في ١٧ من الجاري برئاسة البابا يوحنا بولس الثاني ومشاركة البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، علم ان اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل ستمثل رئيس الجمهورية في الاحتفالات التي تشارك فيها شخصيات لبنانية سياسية وقيادية وحزبية ونقابية وروحية ومنها وفد نيابي.

وبدات امس دفعات المواطنين الذين سيشاركون في احتفالات التطويب بالتوجه الى روما. فغادرت بحرا اولى هذه الدفعات المؤلفة من ٢٠٠ شخص الى الفاتيكان.

والدفعة الثانية تغادر الخميس المقبل وتقل الكاردينال خريش وبعض المطارنة الموارنة والاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية مع وفد من الرهبانية التي تنتمي اليها الاخت رفقا.

# تدوير اعتمادات لتطوير الاذاعة

تقرر بنتيجة اجتماع عقد في وزارة المال الاسبوع الماضي بين المدير العام للوزارة السيد خطار شبلي وممثلين عن مجلس الانماء والاعمار تدوير الاعتمادات العائدة الى تطوير الاذاعة اللبنانية وتبلغ حوالى ١٧٠ مليون ليرة.

وكان مجلس الوزراء اتخذ قرارا في حزيران ٨٣ يقضي بتكليف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ مشروع اذاعة لبنان الكبرى وطلب من وزارة المال فتح اعتمادات الدفع المطلوبة وتامين الاعتماد اللازم لاتمام جميع مراحل التنفيذ.

# في ذكرى تأسيس ابرشية زحلة وبعلبك
# المطران اسكندر: نطمح لأن نكون رواداً في توحيد الكلمة وتحقيق المشاركة


■ المطران اسكندر يلقي عظته ■

زحلة - من عيد الاشقر:

احتفلت امس الطائفة المارونية في زحلة والبقاع، بالذكرى السنوية الثامنة لتاسيس ابرشية بعلبك وزحلة المارونية. حيث ترأس راعي الابرشية المطران جورج اسكندر قداسا احتفاليا في كنيسة مار الياس - حوش الامراء بدعوة من المجلس الرعوي في ابرشية البقاع المارونية.

وقد عاون المطران اسكندر في القداس النائب الاسقفي الماروني الاب جورج معوشي ورئيس دير مار انطونيوس الاب انطوان حويس. وخدمته جوقة مار الياس.

وحضر القداس محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون وحشد كبير من وجوه وابناء الطائفة المارونية في زحلة والبقاع. وبعد الانجيل القى المطران جورج اسكندر كلمة جاء فيها:

ثماني سنوات مضت من عمر ابرشيتنا البقاعية الفتية. وفي ذكرى تاسيسها لسنة خلت، اعلنا انشاء المجلس الرعوي الابرشي. وها نحن اليوم نحتفل بالتذكارين.

العمر يمضي. والسنوات تكر، ونحن ما زلنا منهمكين بنتائج الخلافات في البلاد، وانعكاسات الحرب وما تخلفه على ارضنا اللبنانية من بغض ودمار وقتل. من خطف وحجز. من استغلال وجوع وغلاء ومن قرف وفرقة وهجرة... ما زلنا مشغولين بتضميد الجراح وتهدئة الاعصاب وتطبيب الخواطر. وهدي الضالين ومساعدة المحتاجين والتقريب بين المتباعدين. وصد الاخطار والعمل على ابعاد الفتن وتعطيل الاعتداءات والسعي لتخليص من اسر وانصاف من ظلم والتعويض على من تضرر...

اننا في خدمة المحبة نعمل بدون تاخير ولا تذمر ولا منة. وهذا الامر ياخذ القسط الاكبر من اوقاتنا وجهودنا. حتى اننا نسينا انفسنا ومصالحنا وراحتنا وصحتنا. وانصرفنا عن الاهتمام بامورنا الخاصة كي نبقى دوما حاضرين للخدمة العامة الملحة ولطوارئها التي لا تعرف الانقطاع.

نقول الان. ولم يعد بامكاننا الصمت. ان ابرشية بعلبك وزحلة المارونية لا تملك كرسيا يسكن فيه مطرانها ومعاونوه. ولم تشتر لها او تبن اماكن للعمل والنشاطات الادارية والاجتماعية والراعوية. ولم تشد كاتدرائيتها بعد. ولم تطل على المجتمع البقاعي بمشروع يخدمه ويساعد المحتاجين فيه بطريقة منتظمة ومستمرة.

نقول. وقد حان وقت العمل ان هذه الابرشية يجب ان تهتم بامر تنميتها الذاتية في اقرب وقت. لتكون جاهزة. في افضل الصيغ والحالات والوسائل. من اجل خدمة الكنيسة ولبنان بوجه عام. وخدمة البقاعيين بوجه خاص. خدمة تشرفها وتتشرف بها. فالروح الطيبة. والخدمات العفوية. لا تكفي وحدها. بل يلزم ايضا تنظيم خدمة المحبة لتاتي ثمارها الاوفر والاشهى بطريقة اضمن.

هذا ما اردناه واردتموه ايها الاخوة والابناء الاعزاء عندما قررنا انشاء المجلس الراعوي الابرشي المؤقت. الذي برغم حداثته. قدم انجازات لا باس بها. انما اكثر من الانجازات. اعطى دليلا ساطعا عن روح عالية. عن حكمة ومشاركة وعن ايمان وغيرة وتجرد ومحبة.

هذا المجلس المصغر. من وراء خبرته المشجعة. سيكبر. بعد ثلاثة اشهر من التمديد له. ابتداء من هذا التاريخ وسيلعب دورا بناء جدا في كنيستنا وفي وطننا. نحن نعمل وايكم من اجل ان نتحرر من الانقسامات والفوضى التي تضايقنا في وطننا وكنيستنا. ونطمح معا لان نكون روادا في توحيد الكلمة وتحقيق المشاركة والتطلع الى المستقبل برؤى وواقعية. وفي تنظيم عملنا بطريقة مجدية ولائقة. هذا هو شعارنا.

فاليكم يا اخوتنا اعضاء هذا المجلس الكريم. ويا ايها الافاضل المشتركون معنا في هذه الذبيحة والمحتفلون بهذه الذكرى. وعبر اشخاصكم الى كل ابناء ابرشتينا كهنة ورهبانا وراهبات

( البقية على الصفحة ٨ )

## رمايات على محاور الجبل والاسواق

شهد الوضع الامني امس بعض المناوشات على خطوط التماس التقليدية وساد منطقة الاسواق القديمة توتر خاصة لجهة محاور العنتبلي - مجلس النواب - الحاج داوود. سرعان ما تحول الى رمايات من اسلحة رشاشة ثقيلة.

وعلى محور البريمو - البرجاوي سجل التاسعة والنصف توتر ارفق بقذائف صاروخية مصدرها راس النبع استهدفت مواقع الجيش اللبناني في المنطقة.

وفي الجبل شهد محورا كيفون - ضهر الوحش وعيتات - سوق الغرب رمايات قنص متقطعة على جاري العادة.

## تعطيل عبوة في فردان

عثر الحادية عشرة من قبل ظهر امس على عبوة ناسفة في كومة للنفايات على الرصيف امام مبنى المجلس الاعلى للجمارك في محلة فردان. على الاثر قطعت الطرق المؤدية الى المكان وعمل خبير عسكري لدى حركة «امل» على تفكيكها.

وقدرت زنة العبوة بخمسة كيلوغرامات من مادة الـ «ت. ن. ت» واعيد فتح الطرق.

# تفقد قرى الزهراني والنبطية
# قبلان: الشريط الحدودي يعاني ازمة خانقة

تفقد امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالأمير قبلان قرى منطقة الزهراني والنبطية حيث التقى فاعلياتها. واستمع الى المعاناة التي يعانيها اهالي هذه القرى من جراء الاهمال الذي يلحق بقراهم.

وكان المفتي قبلان قد شارك في احتفال تابيني في ذكرى استشهاد محمد شاهين في بلدة البابلية حيث القى كلمة جاء فيها:

عندما ناتي الى الجنوب ناتي لنتبرك من المجاهدين الابطال. ومن الصامدين المجابهين لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها. من الذين لقنوا العدو الدروس والعبر في كيفية المحافظة على الاوطان. وبالرغم من هذه المواجهة. فان معاناة اهلنا في الجنوب تتفاقم كل يوم في وقت تزداد فيه الهجمة الاسرائيلية الشرسة من اهلنا في قرى الشريط الحدودي. فمعاناتهم تكبر يوميا ولكن صمودهم الرائع يتضاعف باستمرار رغم هذه المعاناة.

واضاف: ففي مركبا وبني حيان وبنت جبيل وعلي الطاهر المواجهة البطولية مستمرة والجهاد من اجل التحرير يتضاعف. فشبابنا في الجنوب يسطرون اليوم كما في كل يوم اروع امثولة في التضحية والوفاء دفاعا عن اللبنانيين والعرب والمسلمين. لذلك على الدولة اللبنانية ومؤسساتها ان تعي المسؤولية. وتقدم الدعم كل الدعم لهؤلاء الذين يدافعون عن وجود الوطن خاصة في الشريط الحدودي والعرقوب. مع العلم ان الشريط الحدودي يعاني ازمة تموينية خانقة على صعيد الطحين والقمح والمحروقات. وكنا قد طالبنا المسؤولين بحل هذه الازمة. ونجدد مطالبتهم اليوم لارسال المواد التموينية الى هذه المناطق. وعلى الدولة اللبنانية ان تثير امام الراي العام العالمي قضية المعتقلين في معتقل الخيام حيث تمارس قوات الاحتلال وعملاؤها بحقهم ابشع اساليب الارهاب والتنكيل ولا احد يسال او يستفسر عن حالهم.

وقال: اننا نطالب الدولة ايضاً ان تطالب الصليب الاحمر الدولي الدخول الى هذا المعتقل لتفقد احوال شبابنا هناك. ولا يجوز السكوت عن الحالة الماساوية التي يعيشون. فهناك معلومات وردت الينا تقول ان بين المعتقلين مرضى وجرحى ومصابين لا توفر لهم الطبابة ولا الدواء. فاين المؤسسات الانسانية والعالمية التي تدعي الحفاظ على حقوق الانسان. لماذا لم تتحرك بعد؟ لماذا لم تعمل على ايصال الصليب الاحمر الى معتقل

( البقية على الصفحة ٨ )

# مهرجان هيئة ابناء العرقوب



■ الحضور في المهرجان ■

تحت شعار «وهج الصمود العرقوبي سيحطم مخطط الصهاينة في الشريط الحدودي»، اقامت «هيئة ابناء العرقوب»، قبل ظهر أمس، مهرجانا شعبيا خطابيا حاشدا في جامعة بيروت العربية، دعما وتضامنا مع أهالي منطقة العرقوب بمواجهة مخطط التقسيم والضم الاسرائيلي.

وقد شاركت في المهرجان جموع من اهالي قرى العرقوب المقيمين في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. اضافة الى ممثلين عن القوى والفعاليات الوطنية والاسلامية.

وتكلم في المهرجان الشيخ عبدالناصر جبري. والشيخ حسن عبدالستار الذي القى كلمة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والدكتور محمد شمس الدين، والسيد محمد الزغبي الناطق باسم الهيئة.

## جمعية المصارف تهدد باقفال فروعها في بيروت الغربية

عقدت جمعية المصارف في لبنان اجتماعا استعرضت خلاله الاعتداءات المتكررة وعمليات السلب المسلح التي تتعرض لها بصورة يومية فروع المصارف الكائنة في المنطقة الغربية من العاصمة بيروت ورات الجمعية من هذه الاعتداءات اليومية والمنظمة بانها تهدف بالدرجة الاولى الى ضرب القطاع المصرفي وتهجيره اسوة ببقية الهيئات والمؤسسات وبالتالي الى تعطيل دوره الفاعل في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني مع ما يستتبع ذلك من مخاطر اجتماعية وانعكاسات سلبية على فئة كبيرة من المواطنين اللبنانيين.

ان جمعية المصارف في لبنان تستغرب باشد الاستغراب عدم قيام الاجهزة الامنية المختصة بتحريك اي ساكن لملاحقة الفاعلين وهي تضع جميع القيادات الامنية والسياسية امام مسؤولياتهم الوطنية لوضع حد لمحاولات ضرب القطاع المصرفي.

ان استمرار هذا الوضع يضع الجمعية امام الحائط المسدود وتجاه خيارات قاسية وخطوات سلبية سوف تكون مضطرة الى اعتمادها واقلها اقفال فروعها وايقاف كافة نشاطاتها في المنطقة الغربية من العاصمة ريثما تتوافر لها الاجواء الامنية المناسبة وهو حق مشروع لها يهدف الى حماية مصالح المواطنين ويجنب الاقتصاد الوطني المزيد من الضربات.

## اهالي كفرنبرخ المهجرون صلوا لضحايا البلدة

اقام اهالي بلدة كفرنبرخ في الشوف المهجرون الى المناطق الشرقية قداسا لراحة نفس ضحايا البلدة في كنيسة سيدة العناية في الدورة الاولى ظهر امس.

راس الصلاة المطران اغناطيوس رعد في حضور الامين العام لـ «القوات اللبنانية» رئيس هيئة مكتب الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا السيد جورج عدوان ووفد من هيئة المكتب ونائب رئيس اقليم الشوف السيد جرجي شكيب سعادة والمسؤول عن كفرنبرخ في «القوات» السيد كامل يوسف.

والقى المطران رعد عظة شدد فيها «ان مجزرة كفرنبرخ التي ادت الى تهجير ابناء القرية اتت ضمن مخطط تهجير المسيحيين لا لسبب اخر سوى انتمائهم المسيحي. ان قضية المهجرين المسيحيين واحدة. لذا فمن الضرورة الاتحاد والالتفاف حولها وعدم السماح بتجزئتها والمساس بها». واكد اولويتها في الظروف الحاضرة.

وشدد ايضا على «ضرورة التضامن المسيحي ونبذ المماحكات وان الاقطاعيات السياسية والعائلية والوراثية والخلافات لا تخدم القضية». ودان «عقلية الزاحفين لايجاد اية حلول لقضية الجبل». معتبرا ان «الحل بالكرامة وعلى اسس تأخذ في الاعتبار المآسي الماضية وتضمن امن المسيحيين وحريتهم». ودعا الى الالتفاف حول من يقود القضية بتجرد ومسؤولية واننا مع السلام ولكن ليس اي سلام. موضحا ان السلام الحقيقي هو السلام على اسس متينة وعدالة وليس السلام باي ثمن لان السلام الذي يمس الجوهر والمبادىء ليس سلاما حقيقيا بل «هدنة» موقتة لا يمكن ان تتم.

# إذاعة صوت الوطن

## ١١٣٤ كيلو هرتز
## شبكة برامج دورة الخريف

| الوقت | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس | الجمعة | السبت | الأحد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦,٠٠ | الافتتاح | الافتتاح | الافتتاح | الافتتاح | الافتتاح | الافتتاح | الافتتاح |
| ٦,٠٥ | القرآن الكريم | القرآن الكريم | القرآن الكريم | القرآن الكريم | القرآن الكريم | القرآن الكريم | القرآن الكريم |
| ٦,٢٠ | قال رسول الله | قال رسول الله | قال رسول الله | قال رسول الله | قال رسول الله | قال رسول الله | قال رسول الله |
| ٦,٢٥ | ابتهال | ابتهال | ابتهال | ابتهال | ابتهال | ابتهال | ابتهال |
| ٦,٣٠ | موسيقى الصباح | موسيقى الصباح | موسيقى الصباح | موسيقى الصباح | موسيقى الصباح | موسيقى الصباح | موسيقى الصباح |
| ٧,٠٠ | نشرة الاخبار الأولى | نشرة الاخبار الأولى | نشرة الاخبار الاولى | نشرة الاخبار الاولى | نشرة الاخبار الأولى | نشرة الاخبار الاولى | نشرة الاخبار الاولى |
| ٧,٣٠ | صباح الخير | صباح الخير | صباح الخير | صباح الخير | صباح الخير | صباح الخير | صباح الخير |
| ٨,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الأخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ٨,٠٥ | عرض برامج اليوم | عرض برامج اليوم | عرض برامج اليوم | عرض برامج اليوم | عرض برامج اليوم | عرض برامج اليوم | عرض برامج اليوم |
| ٨,١٥ | مباشرة على الهواء | مباشرة على الهواء | مباشرة على الهواء | مباشرة على الهواء | مباشرة على الهواء | مباشرة على الهواء | مباشرة على الهواء |
| ٨,٣٠ | شيء مثل الكذب | شيء مثل الكذب | شيء مثل الكذب | شيء مثل الكذب | شيء مثل الكذب | شيء مثل الكذب | شيء مثل الكذب |
| ٨,٤٠ | متابعة مباشرة على الهواء | متابعة مباشرة على الهواء | متابعة مباشرة على الهواء | متابعة مباشرة على الهواء | متابعة مباشرة على الهواء | متابعة مباشرة على الهواء | متابعة مباشرة على الهواء |
| ٩,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ٩,٠٥ | النشرة المالية | النشرة المالية | النشرة المالية | النشرة المالية | النشرة المالية | النشرة المالية | متابعة مباشرة على الهواء |
| ٩,١٠ | متابعة مباشرة على الهواء | متابعة مباشرة على الهواء | متابعة مباشرة على الهواء | متابعة مباشرة على الهواء | متابعة مباشرة على الهواء | متابعة مباشرة على الهواء | |
| ١٠,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ١٠,٠٥ | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء | المملكة السعيدة |
| ١٠,١٥ | المملكة السعيدة | المملكة السعيدة | المملكة السعيدة | المملكة السعيدة | المملكة السعيدة | المملكة السعيدة | |
| ١٠,٣٠ | غناء | غناء | غناء | غناء | زينة الحياة | غناء | مباراة الأحد |
| ١٠,٤٥ | | رجال من بلادي | لحظات مسافرة | | | لحظات مسافرة | |
| ١١,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ١١,٠٥ | غناء | غناء | غناء | غناء | نقل وقائع صلاة وخطبتي الجمعة المباركة | غناء | متابعة مباراة الأحد |
| ١١,٣٠ | جديد جديد جديد | الناس والشتاء | انت متهم | انت والفيديو «اعادة» | | عالم الهواية «اعادة» | |
| ١٢,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ١٢,٠٥ | غناء | غناء | غناء | غناء | | غناء | غناء |
| ١٢,٣٠ | صدى السنين | صدى السنين | صدى السنين | صدى السنين | صدى السنين | صدى السنين | صدى السنين |
| ١٢,٤٥ | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء |
| ١٣,٠٠ | نشرة الاخبار الثانية | نشرة الاخبار الثانية | نشرة الاخبار الثانية | نشرة الاخبار الثانية | نشرة الاخبار الثانية | نشرة الاخبار الثانية | نشرة الاخبار الثانية |
| ١٣,٣٠ | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء |
| ١٤,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ١٤,٠٥ | RELAXE | RELAXE | RELAXE | RELAXE | حديث الساعة «اعادة» | RELAXE | SUNDAY SPECIAL |
| ١٥,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ١٥,٠٥ | الو، صوت الوطن | الو، صوت الوطن | الو، صوت الوطن | الو، صوت الوطن | الو، صوت الوطن | الو، صوت الوطن | الو، صوت الوطن |
| ١٦,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ١٦,٠٥ | متابعة الو صوت الوطن | متابعة الو صوت الوطن | متابعة الو صوت الوطن | متابعة الو صوت الوطن | متابعة الو صوت الوطن | متابعة الو صوت الوطن | متابعة الو صوت الوطن |
| ١٦,٣٠ | قضايا الشباب | عالم الهواية | مع أطيب التمنيات | صبايا وشباب | دنيا المقاصد | زينة الحياة «اعادة» | انت متهم «اعادة» |
| ١٧,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ١٧,٠٥ | النشرة المالية | النشرة المالية | النشرة المالية | النشرة المالية | النشرة المالية | النشرة المالية | غناء |
| ١٧,١٠ | تحت الاضواء | تحت الاضواء | تحت الاضواء | تحت الاضواء | تحت الاضواء | تحت الاضواء | |
| ١٧,١٥ | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء | MAGIC FROM STUDIO ONE | |
| ١٧,٣٠ | الاعجاز العلمي في القرآن الكريم | الدستور في الميزان | موضوع للمناقشة | ندوة الاسبوع «اعادة» | صورة وذكرى «اعادة» | | جواز سفر «اعادة» |
| ١٨,٠٠ | نشرة الاخبار الثالثة | نشرة الاخبار الثالثة | نشرة الاخبار الثالثة | نشرة الاخبار الثالثة | نشرة الاخبار الثالثة | نشرة الاخبار الثالثة | نشرة الاخبار الثالثة |
| ١٨,٣٠ | النشرة الرياضية | النشرة الرياضية | النشرة الرياضية | غناء | النشرة الرياضية | النشرة الرياضية | النشرة الرياضية |
| ١٨,٣٥ | غناء | غناء | غناء | | غناء | غناء | غناء |
| ١٩,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ١٩,٠٥ | المجلة الثقافية «اعادة» | نادي التراث «اعادة» | صيد الاسبوع «اعادة» | حديث الساعة | أوراق الورد «اعادة» | انغام من الشرق «اعادة» | مع اطيب التمنيات «اعادة» |
| ٢٠,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ٢٠,٠٥ | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء |
| ٢٠,١٥ | صدى السنين | صدى السنين | صدى السنين | صدى السنين | صدى السنين | صدى السنين | صدى السنين |
| ٢٠,٣٠ | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء |
| ٢١,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ٢١,٠٥ | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء | غناء |
| ٢١,٣٠ | ندوة الاسبوع | جواز سفر | صورة وذكرى | الدستور في الميزان «اعادة» | موضوع للمناقشة «اعادة» | الناس والشتاء «اعادة» | انت والفيديو |
| ٢٢,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ٢٢,٠٥ | اوراق الورد | عالم الموسيقى/قضية الشهر | من الحضارة العربية | المجلة الثقافية | انغام من الشرق | صيد الاسبوع | نادي التراث |
| ٢٣,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ٢٣,٠٥ | سهرة مع ميادة الحناوي | سهرة مع عبد الحليم حافظ | سهرة مع وردة الجزائرية | غناء | الاعجاز العلمي في القرآن الكريم «اعادة» | سهرة مع ام كلثوم | مغناة |
| ٢٣,١٥ | | | | رجال من بلادي «اعادة» | | | |
| ٢٣,٣٠ | | | | سهرة مع فريد الاطرش | سهرة مع الموشحات | | سهرة الأحد الغنائية |
| ٢٤,٠٠ | عرض اخبار اليوم | عرض اخبار اليوم | عرض اخبار اليوم | عرض اخبار اليوم | عرض اخبار اليوم | عرض اخبار اليوم | عرض اخبار اليوم |
| ٠٠,١٠ | الليل والموسيقى | الليل والموسيقى | الليل والموسيقى | الليل والموسيقى | الليل والموسيقى | الليل والموسيقى | الليل والموسيقى |
| ١,٠٠ | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار | موجز الاخبار |
| ١,٠٥ | ابتهال | ابتهال | ابتهال | ابتهال | ابتهال | ابتهال | ابتهال |
| | قال رسول الله | قال رسول الله | قال رسول الله | قال رسول الله | قال رسول الله | قال رسول الله | قال رسول الله |
| | المصحف المرتل | المصحف المرتل | المصحف المرتل | المصحف المرتل | المصحف المرتل | المصحف المرتل | المصحف المرتل |
| ١,٣٠ | الختام بالنشيد المقاصدي | الختام بالنشيد المقاصدي | الختام بالنشيد المقاصدي | الختام بالنشيد المقاصدي | الختام بالنشيد المقاصدي | الختام بالنشيد المقاصدي | الختام بالنشيد المقاصدي |

# ٧٤٨ مليونا لدعم اسعار الطحين
# موازنة العام ٨٦: الدفاع طلبت ٣ مليارات للذخائر والاسلحة.. والمالية اقترحت ٨٠٠ مليون

يوم الثلاثاء ٢٢ تشرين الاول الماضي. انتهت المهلة الدستورية الاخيرة الممنوحة للحكومة لاحالة مشروع قانون موازنة الدولة للعام ١٩٨٦ الى مجلس النواب ذلك ان المادة ٨٣ من الدستور اللبناني تفرض على مجلس الوزراء ان يحيل كل سنة مشروع موازنة الدولة للسنة المقبلة الى المجلس النيابي. قبل موعد بدء الدورة العادية الاولى لمجلس النواب ودورة البرلمان لخريف ١٩٨٥ بدأت هذه السنة يوم ٢٢ تشرين الاول الماضي

يذكر ان الحكومة كانت قد فقدت صلاحية اصدار مشروع موازنة الدولة للعام ١٩٨٦ بموجب مرسوم. في حال تاخر مجلس النواب كثيرا في اقرار هذه الموازنة. وذلك لان مجلس الوزراء لم يستطع هذه السنة اقرار مشروع الموازنة واحالته لمجلس النواب قبل ١٥ يوما من بدء دورة خريف ١٩٨٥

اذ المادة ٨٦ من الدستور تجيز لمجلس الوزراء ان يصدر مشروع موازنة السنة المقبلة بموجب مرسوم اذا تاخر البرلمان كثيرا في اقراره. وبشرط ان يكون مجلس الوزراء قد احال مشروع موازنة السنة المقبلة الى البرلمان قبل ١٥ يوما على الاقل من بدء دورة خريف السنة الماضية.

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة خاطفة يوم ١٧ تشرين الاول الماضي. وهي جلسة يتيمة عقدت فجاة وتحت ضغط ضيق الوقت. لاجل اقرار مشروع موازنة ١٩٨٦ قبل بدء دورة مجلس النواب في ٢٢ الشهر الماضي

لكن مجلس الوزراء لم يستطع في تلك الجلسة القصيرة والحافلة بالمشاريع والقضايا. من اقرار مشروع الموازنة بصيغته النهائية. ففوض المجلس الى رئيس الحكومة ووزير المالية الاتفاق على الصيغة النهائية لمشروع الموازنة تمهيدا لاحالته الى البرلمان ولم يقرر مجلس الوزراء اعادة عرض مشروع الموازنة مجددا على مجلس الوزراء. لان المجلس وللاسباب السياسية المعروفة منقطع عن الاجتماع ولا يجتمع الا في المناسبات.

### مخالفة دستورية

ومن الناحية الدستورية المبدئية فان الحكومة الحالية قد خالفت احكام المادة ٨٦ من الدستور باعتبار انها لم تصدر مرسوم احالة مشروع موازنة ١٩٨٦ الى البرلمان قبل ٢٢ تشرين الاول، موعد بدء دورة خريف ١٩٨٥.

لكن سيصير تسوية هذه المخالفة الدستورية الشكلية عن طريق اعطاء مرسوم احالة مشروع الموازنة الى البرلمان تاريخا مسبقا.. اي ان مرسوم الاحالة الذي سيصدر بعد ايام سيصدر حاملا تاريخ ٢٠ او ٢١ تشرين الاول

ولا يتوقع ان تثير هذه المخالفة الدستورية مشكلة ذات اهمية فالجهة التي يفترض فيها ان تثير القضية وتجعل من هذه الحبة قبة هي النواب. والنواب لن يهمهم ولن يعنيهم تضخيم هذه المسألة. طالما ان مشروع موازنة ١٩٨٦ سوف يناقش ويقر في مجلس النواب ولم يعد ممكنا ابدا اصداره بمرسوم مهما تاخر المجلس النيابي في اقراره ومهما كانت اسباب ودواعي هذا التاخر.

### اقرت الموازنة بخجل

مجلس الوزراء في جلسته يوم ١٧ تشرين الاول. اقر مشروع الموازنة بشكل مستتر وخجول. ولم يعلن في المعلومات الرسمية التي صدرت عقب الجلسة عن الجلسة بانه جرى اقرار مشروع الموازنة. حتى ان جميع الصحف اللبنانية الصادرة يوم ١٨ الشهر الماضي لم تشر بشيء الى اقرار مشروع الموازنة في مجلس الوزراء.

في حين كان اقرار مشروع الموازنة كل سنة يشكل حدثا بارزا. وكانت مناقشات الموازنة في مجلس الوزراء تشكل اهم الاخبار وابرز العناوين في الصحف.

السبب الاول لاقرار مشروع الموازنة بشكل سري.. هو ان اهل الحكم ارادوا التطمين والايحاء للراي العام بان مجلس الوزراء انعقد بعد انقطاع طويل دام عدة اشهر لبحث امور سياسية ووطنية. في مقدمتها تخصيص ٣٠٠ مليون ليرة لمساعدة منكوبي حوادث طرابلس. ولم يشأ اهل الحكم الاعتراف بان مجلس الوزراء المنقطع عن الاجتماع بسبب خلافات الوزراء قد اجتمع فجاة يوم ١٧ تشرين. خصيصا لاقرار مشروع الموازنة قبل انتهاء المهلة الدستورية في ٢٢ تشرين.

اما السبب الثاني لعدم الاعلان عن اقرار الموازنة. فهو ان مجلس الوزراء لم يستطع في جلسته يوم ١٧ تشرين الاتفاق على الصيغة النهائية للموازنة. بل كلف رئيس الحكومة ووزير المالية التفاهم على نصها وعلى ارقامها خارج نطاق مجلس الوزراء. حيث ما يتفق عليه الرئيسان كرامي وشمعون يعتبر موافقا عليه من مجلس الوزراء.

وايا كانت التعديلات التي سوف يتفق الرئيس كرامي مع الرئيس شمعون على ادخالها على مشروع الموازنة، فانه بعد تمحيص دقيق ودرس معمق لمشروع الموازنة كما عرض على مجلس الوزراء وكما اقر مبدئيا، فانه يمكن استخلاص مجموعة نقاط هامة تهم وتعني الراي العام من مشروع موازنة السنة القادمة. ومن هذه النقاط تاتي النقاط البارزة التالية:

### الاستمرار بدعم اسعار القمح

● رصد مشروع الموازنة اعتمادا ماليا قدره ٧٤٨ مليون ليرة في موازنة مكتب الحبوب في وزارة الاقتصاد لاجل دعم اسعار القمح عن سنة ١٩٨٦ اي انه رصد ٧٤٨ مليونا لاجل تغطية خسارة الدولة في استيراد القمح من الخارج بسعر الكلفة وبيعه الى المطاحن بسعر مخفض وثابت قدره حوالى ٥٠ قرشا لكل كيلوغرام طوال السنة القادمة.

بينما بموجب موازنة سنة ١٩٨٥ الجارية لحظ ١٥٠ مليون ليرة فقط لا غير في موازنة مكتب الحبوب لاجل دعم اسعار القمح عن سنة ١٩٨٥ اي ان خسارة الدولة في دعم القمح عن السنة الجارية كانت مقررة بـ ١٥٠ مليون ليرة فقط.

والسبب الرئيسي لتضاعف خسارة الدولة ٥ مرات دفعة واحدة في دعم القمح. هو تدني سعر الليرة اللبنانية تجاه الدولار الاميركي زهاء ٣ مرات فسعر الدولار في سنة ١٩٨٤ عندما وضع مشروع موازنة ١٩٨٥ كان حوالى ٦ ليرات. وسعر الدولار في خريف ١٩٨٥ شارف على ١٨ ليرة وكلفة استيراد القمح تتراوح دوما حسب تراوح سعر صرف الدولار تجاه الليرة. اذ كل صفقات استيراد القمح يدفع ثمنها بالدولار. وكل مستوردات القمح مسعرة عالميا بالدولار

ومعروف ان كلفة استيراد القمح الاميركي والكندي والاوروبي الى لبنان على اساس سعر الدولار ١٨ ليرة. تتراوح ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ قرش لكل كيلو فيما الدولة ملتزمة منذ اوائل السبعينات بتامين كل حاجات المطاحن اللبنانية من القمح بسعر ثابت لا يتبدل قدره ٥٠ قرشا للكيلو. في مقابل التزام المطاحن بتامين كل حاجات افران لبنان من الدقيق بسعر ثابت قدره ٧٢ قرشا لكل كيلو. اي ان خزينة الدولة تخسر زهاء ليرتين في كل كيلو قمح تبيعه الى المطاحن. طالما سعر الدولار فوق ١٧ ليرة

ورصد ٧٤٨ مليونا في موازنة السنة المقبلة بدلا من ١٥٠ مليونا في موازنة السنة الجارية. لتغطية نفقات دعم اسعار القمح، يعني عمليا بان الحكومة قد التزمت مسبقا باستمرار سياسة دعم اسعار القمح مهما تدنى سعر الليرة ومهما ارتفع سعر الدولار. ويعني استطرادا بان الغاء دعم اسعار القمح او تخفيف مقدار دعمها ليس واردا بتاتا

ويعني ذلك على وجه الدقة والتحديد، بان الحكومة سوف تستمر بتامين كل حاجات المطاحن من القمح بسعر ٥٠ قرشا فقط للكيلو. حتى تستمر المطاحن بتسليم كل حاجات الافران من الطحين بسعر ٧٢ قرشا فقط.

ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فكتور قصير نفسه اكد لـ «الانوار» ايضا ذلك. وقال ان سياسة الحكومة العامة وموقفه هو شخصيا يندرج في هذا السياق. وليس واردا في الوقت الحاضر تعديل سياسة دعم اسعار الطحين برغم تضاعف خسارة الدولة بالدعم حوالى ٥ مرات. لان الخبز هو قوت الشعب وخاصة قوت الطبقات الفقيرة التي تستهلك الخبز بكميات كبيرة.

في حين ان الوزير قصير يرى ضرورة تعديل دعم المحروقات. بزيادة الاسعار لتصير موازية لسعر الكلفة. كون الخسائر في دعم المحروقات صارت هائلة وسوف تتجاوز ٩ مليارات ليرة في السنة الواحدة على اساس سعر الدولار ١٧ ـ ١٨ ليرة. ثم كون السيارات الفخمة والفارهة التي يفترض الا يمتلكها الا الاثرياء هي التي تستهلك الكميات الكبيرة من البنزين.

### ٥ مليار و٣٦٤ مليونا فوائد الديون

● رصد في مشروع موازنة ١٩٨٦ اعتماد قدره ٥ مليارات و٣٦٤ مليون ليرة لتسديد «الديون المتوجبة الاداء» على الدولة خلال السنة القادمة.

ومعظم الديون المتوجبة الاداء هي الفوائد المترتبة على الدولة دفعها الى المصارف الخاصة عن اقتراضات الدولة من المصارف (اقتراضات الدولة من المصارف تجاوزت في الشهر الجاري ٣٤ مليار ليرة).

في حين ان موازنة ١٩٨٥ كانت رصدت اعتمادا قدره ٣ مليارات و٥٧ مليون ليرة فقط لتسديد الديون المتوجبة الاداء على الدولة خلال السنة الجارية.

وازدياد حجم الفوائد المترتبة على الدولة الى المصارف هو نتيجة لازدياد حجم اقتراضات الدولة من المصارف. حتى تستطيع الاستمرار بدفع رواتب موظفي القطاع العام. وحتى تستطيع تنفيذ بعض المشاريع الضرورية جدا. في ظل شلل تحصيل الضرائب والرسوم.

وثمة من يرى ان هذا المبلغ المقترح رصده في موازنة ١٩٨٦ لن يكفي لتسديد فوائد الديون على الدولة. اذا استمر تدهور الاوضاع الامنية والسياسية على هذا المنوال. بل ان اقتراضات الدولة ستكون اكثر مما هي مقدرة. والفوائد على هذه الاقتراضات ستكون اكثر من هذا الاعتماد المرصد (٥ مليارات و٣٦٤ مليون ليرة).

وانه لامر خطير جدا وربما لا مثيل له في اية دولة بالعالم. ان تخصص الدولة حوالى ٣٠ بالمئة من مجموع موازنتها السنوية لاجل تسديد فوائد الديون التي استدانتها.

وانه لامر ادهى واخطر. ان تصل فوائد الديون على الدولة الى اكثر من مجموع مداخيل الدولة. اذ ان مداخيل الدولة من الضرائب والرسوم خلال السنة القادمة لن تصل الى ٤ مليارات ليرة اذا استمر الوضع الامني متدهورا.

برغم ان مشروع موازنة ١٩٨٦ تفاءل كثيرا وقدر واردات الدولة من رسوم الجمرك وحدها عن السنة القادمة باربعة مليارات ليرة!

### ١٣ مليارا و٧٦٢ مليونا للنفقات الادارية

● لحظ مشروع الموازنة ١٣ مليارا و٧٦٢ مليون ليرة كنفقات الجزء الاول. ولحظ مليارين و٣٥٨ مليون كنفقات الجزء الثاني أ. ولحظ مليارا و٨١٦ مليون ليرة كنفقات الجزء الثاني ب حيث مجموع نفقات موازنة ١٩٨٦ يبلغ ١٧ مليارا و٩٣٧ مليون ليرة

وهذا يعني عمليا ان مشروع الموازنة قد خصص ١٣ مليارا و٧٦٢ مليونا لنفقات الدولة الادارية عن سنة ١٩٨٦ ومعظم نفقات الدولة الادارية هي لرواتب واجور وتعويضات العسكريين والموظفين والعمال والمعلمين في القطاع العام

وهذه ظاهرة مقلقة جدا ان تخصص الدولة اكثر من ٨١ بالمئة من موازنتها للنفقات الادارية. وان لا يخصص للمشاريع سوى ١٩ بالمئة من الموازنة

### لا اعتمادات لزيادة اجور جديدة من اول ١٩٨٦

● لم يلحظ مشروع موازنة ١٩٨٦ اي اعتماد مالي لاجل زيادة اجور موظفي القطاع العام مجددا. وهي زيادة ستحصل حتما من اول السنة القادمة فصاعدا هذا اذا لم تحصل هذه الزيادة بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٥ فصاعدا.

في حين ان موازنات السنوات السابقة عدا موازنة سنة ١٩٨٥. كانت ترصد اعتمادات مالية احتياطية لاجل زيادة اجور موظفي القطاع العام تعويضا عن الغلاء

يذكر ان زيادة الاجور للعاملين في القطاع العام بمعدل ١٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٤ وبمعدل ٢٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٥. ستكلف خزينة الدولة حوالى المليار ونصف المليار ليرة عن سنة ١٩٨٥ وحدها وكان قد جرى تامين هذا الاعتماد في موازنة السنة الجارية من حصة الدولة بارباح البنك المركزي. بسبب عدم وجود اي مصدر اخر في الموازنة لتامين مثل هذا الاعتماد الضخم.

وعدم رصد اي اعتماد في مشروع موازنة ١٩٨٦. لدفع زيادة الاجور الجديدة المتوقعة للعاملين في القطاع العام من اول السنة القادمة فصاعدا، والتي قد تتجاوز ٣٠ بالمئة. يعود للاعتبارات التالية.

اولا ليس معروفا كم ستكون زيادة الاجور العتيدة التي سوف تقررها الحكومة الى العاملين في القطاع العام. كذلك ليس معروفا ما اذا كانت هذه الزيادة ستعطى من اول ١٩٨٦ فصاعدا، ام ستكون بمفعول رجعي من تموز ١٩٨٥. ولا يمكن رصد اعتماد بشكل افتراضي.

ثانيا: مسالة زيادة الاجور تعويضا عن غلاء المعيشة تتعلق بسياسة الدولة العامة. ولا يجوز ربط الدولة سلفا بموقف مسبق في موضوع زيادة الاجور من خلال مشروع موازنة ١٩٨٦.

ثم ان زيادة الاجور تعويضا عن الغلاء للعاملين في القطاع العام صارت بدءا من تشرين الاول الماضي فصاعدا. تستوجب كل مرة قانونا مستقلا تضعه الحكومة ويقره مجلس النواب.

وذلك بعدما الغت الحكومة الكرامية المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣ ايام الحكومة الوزانية. والذي كان يخول مجلس الوزراء صلاحية تشريعية لزيادة الاجور في القطاع العام بموجب مرسوم.

وعليه فان الاعتماد المالي اللازم لتغطية زيادة اجور موظفي القطاع العام مجددا من اول ١٩٨٦ تعويضا عن غلاء المعيشة خلال ١٩٨٥. يمكن رصده بموجب مشروع قانون زيادة الاجور.

وذلك كما كان يحصل دوما قبل ايلول ١٩٨٣. حيث مشروع قانون زيادة الاجور كان يحدد مصدر المال اللازم لدفع الزيادة. وحيث في سنين عديدة كان قانون زيادة الاجور يفرض زيادة بعض الضرائب والرسوم لاجل تغطية زيادة الرواتب.

### خلاف على اعتمادات الاسلحة والذخائر

● هناك خلاف بين وزارة المال وبين وزارة الدفاع حول الاعتمادات الواجب رصدها في موازنة ١٩٨٦ لوزارة الدفاع. وخصوصا لنفقات شراء الذخائر والاسلحة الجديدة ولنفقات صيانة الاسلحة الموجودة.

فوزارة الدفاع اقترحت بالحال لحظ ٣ مليارات ليرة لاجل شراء الاسلحة والذخائر الجديدة ولاجل صيانة الاسلحة الموجودة خلال السنة القادمة. وبررت ذلك بارتفاع اسعار مستوردات الاسلحة والذخائر حوالى ٣ مرات دفعة واحدة نتيجة لتدني سعر الليرة حوالى ٣ مرات.

ووزارة المالية اقترحت تخصيص ٨٠٠ مليون ليرة فقط لنفقات شراء الاسلحة والذخائر ولصيانة الاسلحة خلال سنة ١٩٨٦ القادمة. بداعي ان اوضاع الدولة المالية لا تتحمل اكثر من ذلك. وبداعي ان عصر النفقات يجب ان يبدأ بالنفقات غير المنتجة مثل نفقات الاسلحة. طالمانه يستحيل عصر رواتب وتعويضات رجال الجيش.

وقد استحال التوفيق بين وجهتي نظر وزارتي المالية والدفاع اثناء اعداد مشروع الموازنة. ولحظ في مشروع الموازنة اعتماد قدره مليار و٨٠٠ مليون ليرة لاجل شراء الاسلحة والذخائر ولاجل صيانتها خلال سنة ١٩٨٦. وهذا

( البقية على الصفحة ٨ )

جورج بشير

# المبلغ الاجمالي بحدود المليار ليرة
# الفروقات للمتقاعدين تدفع اعتبارا من ١٥ الجاري

اوضح رئيس مصلحة الصرفيات في وزارة المال السيد نبيه الحلبي أمس، ان دفع فروقات زيادة الاجور ٢٠ بالمئة الى موظفي الدولة المتقاعدين من اول سنة ١٩٨٥ (عشرة أشهر)، سوف يبدأ اعتبارا من ١٥ تشرين الثاني الجاري. وليس اعتبارا من ٢٠ الجاري كما كان متوقعاً سابقا.

وقال السيد الحلبي، ان دفع فروقات زيادة الاجور ٢٠ بالمئة من اول ١٩٨٥ والذي كان قد بدأ في مطلع الشهر الجاري، الى موظفي وعسكريي ومعلمي وعمال الدولة، قد شارف تقريباً على نهايته اي ان اكثرية موظفي الدولة قد قبضوا هذه الفروقات.

ويستمر دفع الفروقات لباقي الموظفين. حيث معلمو المدارس الرسمية بسبب كثرة عددهم (حوالى ٣٥ الفا) هم الفئة التي قد يستغرق دفع الفروقات لها حتى اواخر الشهر الجاري.

علما ان رجال الجيش والامن الداخلي والامن العام برغم كثرة عددهم، قد قبضوا فروقات الزيادة خلال الايام الماضية. ولم يبق سوى عدد قليل من العسكريين لم يقبض فروقاته

واكد رئيس مصلحة الصرفيات بان رواتب شهر كانون الاول المقبل ستدفع على الاساس الجديد لجميع موظفي وعسكريي ومعلمي وعمال الدولة وكذلك للموظفين المتعاقدين والمتعاملين والمياومين وايضا الى الموظفين المتقاعدين اي ان رواتب كانون الاول ١٩٨٥ سيدمج في صلبها زيادة العشرين بالمئة، بعدما دفعت فروقات الزيادة عن الاشهر السابقة من السنة الجارية.

ومعلوم ان زيادة الاجور للموظفين من اول سنة ١٩٨٥ هي ٢٠ بالمئة على الـ ٤٠٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري، و١٥ بالمئة على الشطر من الاجر الشهري الذي يزيد عن ٤٠٠٠ ليرة.

وتبلغ تكاليف هذه الزيادة لحوالى ١١٥ الف موظف وعسكري ومعلم وعامل ومتقاعد في الدولة، زهاء مليار و٢٣ مليون ليرة، عن سنة ١٩٨٥ وحدها فقط

# استئناف دفع رديات البنزين للسيارات العمومية

اكد امس كل من رؤساء نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية في لبنان السادة خليل زنتوت وجوزف شمالي وعبد الامير نجدة وجورف ابو حودة. ان مشكلة اضراب الموظفين المكلفين اجراء معاملات رديات البنزين قد انتهت.

واكدوا ان الموظفين المضربين قد استانفوا انجاز معاملات الرديات وقد تم حتى الان دفع الرديات عن سنة ١٩٨٤ لحوالي ٣٥٠٠ سيارة وسيستمر انجاز معاملات الرديات لباقي السيارات العمومية تباعا وتسلسليا

وقد انهى الموظفون المكلفون تدقيق طلبات رديات البنزين اضرابهم، بعدما تعهد لهم مدير عام الداخلية بتامين دفع اجورهم وذلك لان هؤلاء كانوا قد اضربوا عن العمل بسبب نفاد الاعتمادات المالية المخصصة لدفع اجورهم. لكونهم موظفين مياومين في مديرية الداخلية.

وكان وزير الداخلية السيد جوزف سكاف قد طلب من وزير النفط السيد فكتور قصير مؤخرا. فتح اعتماد مالي في موازنة الصندوق المستقل للمحروقات. لاجل دفع اجور الموظفين المكلفين تدقيق طلبات رديات البنزين للسيارات العمومية. وذلك لان كل وزراء النفط السابقين درجوا منذ احداث نظام الرديات في خريف سنة ١٩٨٠ على فتح مثل هذا الاعتماد. وتم في كل من السنوات الاربع الماضية تخصيص المبالغ التالية. ٢٠٠ الف ليرة سنة ١٩٨١. و٢٧٤ الف ليرة سنة ١٩٨٢. و٢٨٥ الف ليرة سنة ١٩٨٣. و٢٤٥ الف ليرة سنة ١٩٨٤. وذلك كاجور للموظفين وكنفقات قرطاسية ونثرية.

وقد وافق الوزير قصير على الطلب ورفعه الى مجلس الوزراء لاتخاذ قرار بشانه. لانه ليس هنالك من نص قانوني يخول وزير النفط فتح مثل هذا الاعتماد في موازنة الصندوق المستقل للمحروقات

يذكر ان رديات البنزين للسيارات العمومية عن سنة ١٩٨٤. هي مثل رديات سنة ١٩٨٣ ومحددة كما يلي ٨٧٦٠ ليرة لسيارة الشحن ولسيارة الاوتوبيس. و٥٨٤٠ ليرة لسيارة الركاب الصغيرة.

وعدد السيارات العمومية العاملة على البنزين والتي لها الحق بالرديات هو ١٠٦٤٩ سيارة ركاب. ٦١٨ سيارة اوتوبيس. وحوالي ١١٠٠ سيارة شحن فقط لان معظم الشاحنات اللبنانية حولت محركاتها الى المازوت في السنوات الاخيرة.

وكان مجلس الوزراء في خريف ١٩٨٤ قد قرر دفع رديات البنزين عن سنة ١٩٨٤ لآخر مرة. ووقف دفع الرديات للسيارات العمومية عن سنة ١٩٨٥ فصاعدا. لكن من المتوقع ان تقرر الحكومة استمرار دفع الرديات للسيارات العمومية عن سنة ١٩٨٥ فما بعد. وزيادة قيمة هذه الرديات بنسبة كبيرة، حالما تقرر الحكومة زيادة اسعار البنزين. وذلك كترضية للسيارات العمومية في مقابل قبولها بزيادة اسعار المحروقات.

# بعدما اثار شكوى مصرفية
# تطبيق قواعد التعميم ٢٢٠ على الحسابات الجارية

اعد المستشار القانوني لجمعية مصارف لبنان الدكتور خليل ابو حمد مطالعة قانونية بناء على طلب مجلس الجمعية بشأن تطبيق قواعد التعميم الرقم ٢٢٠ على الحساب الجاري في ضوء المشاكل التي يثيرها تطبيق هذا التعميم من قبل لجنة الرقابة على المصارف بالنسبة للمؤسسات المصرفية.

وهنا المطالعة.

الموضوع: تطبيق قواعد التعميم رقم ٢٢٠ على الحساب الجاري

بالاشارة الى كتابكم العاجل تاريخ ١٩٨٥/٧/٩ المتعلق بكيفية تفسير وتطبيق القواعد التي نص عليها التعميم رقم /٢٢٠/ تاريخ ١٩٧٩/٢/٢٤. الصادر عن سعادة حاكم مصرف لبنان. لدى تطبيقها على الودائع والسحوبات التي تحصل ضمن نطاق الحساب الجاري، ندلي بما يلي.

فرضت الفقرة الثالثة من التعميم المذكور اعلاه تكوين احتياطي الزامي لكل وديعة بالعملة الاجنبية معطلة كضمانة لقروض بالعملة اللبنانية. كما فرضت تكوين احتياطي الزامي بنسبة مختلفة على مبلغ القرض المقابل بالليرات اللبنانية.

ان تطبيق هذه القاعدة يطرح مشكلة في الحساب. الجاري. ذلك ان الدين المكون للقرض لا ينشأ الا عند اقفال الحساب الجاري بكامله وفقا لاحكام المادة /٣٠٤/ من قانون التجارة. او على الاقل حسب النظرية الحديثة، عند الايقافات المرحلية للحساب الجاري.

وعلى هذا الاساس. فانه لا يمكن اطلاقا اعتبار كل سحب يجريه العميل قرضا بحد ذاته، بل هو مجرد قيد يتصهر مع سائر القيود وليس له اي كيان او وجود مستقل. وبمعنى اخر، فانه لا يجوز اخذ هذا السحب بحد ذاته كي تطبق عليه اية قاعدة خاصة به وحده، بمعزل عن سائر القيود.

وهنا تطرح مسالة معرفة ما اذا كان تطبيق القاعدة المنصوص عنها في التعميم ٢٢٠ المذكور اعلاه على الحسابات الجارية تعني ان الاحتياطي الالزامي يفرض على قيمة القرض بتاريخ الايقاف المرحلي للحساب ويستمر لغاية الايقاف المرحلي اللاحق، بصرف النظر عما يجري خلال هذه المدة من سحوبات وقيود.

لا يبدو لنا ان التفسير المذكور اعلاه هو الواجب اعتماده لتطبيق قواعد التعميم رقم ٢٢٠ على الحسابات الجارية. ذلك انه، اذا كان الدين المكون للقرض لا ينشأ قانونا الا عند الايقافات المرحلية للحساب، فلا شيء يمنع اطلاقا من ان تفرض على مؤسسة ما ولاسباب خاصة وبصرف النظر عن الاعتبارات القانونية للحساب الجاري، قواعد حسابية مختلفة، منها تكوين ضمانات تتكيف يوميا مع وضعيتها الحسابية.

وعلى ضوء ذلك، يبدو لنا ان كل سحب يتم من حساب جار يمكن حسابيا ان يشكل «قرضا» بمعنى التعميم رقم /٢٢٠/ ويفرض عليه تكوين احتياطي الزامي.

وتبقى معرفة كيفية تكوين هذا الاحتياطي الالزامي.

نصت الفقرة الثالثة من التعميم ٢٠٠ المذكور اعلاه بان هذا الاحتياطي يفرض ابتداء من يوم ايداع الوديعة ومن يوم منح القرض لغاية دفع الوديعة وتسديد قيمة القرض.

وبمعنى اخر، ان تكوين الاحتياطي الالزامي يفرض على القرض الذي تتجاوز مدته يوما واحدا، وابتداء من هذا اليوم حتى يوم التسديد.

وفي اطار تطبيق هذه القاعدة تفصيليا على الحساب الجاري، ولما كان يمكن كما اسلفنا اعتبار كل سحب بمثابة قرض خاضع لتكوين الاحتياطي الالزامي.

ولما كان ايضا يمكن اعتبار كل وديعة تجري في هذا الحساب تسديدا لهذا القرض (ولذلك تجري المقاصة بين السحوبات والودائع لتحديد الرصيد عند ايقاف الحساب)، فان السحوبات التي تجري خلال يوم واحد تعتبر قروضا تسدد من قبل الودائع التي تدفع خلال اليوم نفسه.

وعليه، ولما كان تكوين الاحتياطي الالزامي يفرض كما اسلفنا على «القروض» التي تتجاوز مدتها اليوم الواحد.

فان تكوين هذا الاحتياطي الالزامي يفرض فقط على الرصيد اليومي المدين (في حال توجبه) للسحوبات والودائع التي تحصل ضمن نطاق الحساب الجاري، لان هذا الرصيد المدين وحده يشكل قرضه لمدة تفوق يوما واحدا ويخضع بالتالي للقاعدة المنصوص عنها

( البقية على الصفحة ٨ )

# نص قرار تعديل ملاك فوج الاطفاء لبلدية بيروت اسوة بقوى الامن والجيش

كتب منصور شعبان

على اثر انتهاء اضراب رجال اطفاء بيروت، اجتمعت اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت، وقررت تعديل ملاك فوج الاطفاء بزيادة العدد الحالي، والموافقة على مبدأ معاملة رجال الاطفاء، اسوة بقوى الامن الداخلي والجيش والامن العام، كونهم يخضعون للاحكام نفسها التي ترعى الترقية الاستثنائية وعدم الموافقة على بقية المطالب وتشكيل لجنة تتمثل فيها وزارة الداخلية ومجلسا البلدية والخدمة المدنية وقوى الامن الداخلي وقيادة الفوج لتحديد هوية سلك الاطفاء، ان كان مدنيا ام عسكريا

ولاحظ القرار، ان موضوع تحديد هوية السلك الذي تتفرع منه معظم مطالب الاطفائيين لا يحول دون افادتهم من الترقية الاستثنائية في ضوء نظامهم الحالي الذي يتوافق مع احكامه المتعلقة بالترقية والتدرج مع الاحكام المعمول بها لهذه الغاية في قوى الامن الداخلي والامن العام والجيش

### نص القرار

وقد اوردت اللجنة في المادتين الثانية والثالثة من قرارها انه ليس هنالك من مفعول رجعي في ما يخص العائدات المالية وهنا نص القرار الرقم ٤٢ مكرر الصادر عن اللجنة القائمة باعمال المجلس البلدي بتاريخ ٨٥/١٠/٢٣

ـ تعديل ملاك فوج اطفاء بيروت ومنح عناصره ترقية استثنائية

ان اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت المنعقدة في جلسة قانونية مكتملة النصاب سندا للمادة ٣٤ من قانون البلديات.

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧ (قانون البلديات).

بناء على الدعوة رقم ١٠٠٢ م تاريخ ١٩٨٥/١٠/٢١.

بناء على نظام فوج الاطفاء المنشور بالقرار رقم ١٢٤٦ تاريخ ١٩٥٧/٨/٢٦ وتعديلاته.

بناء على ايداعات المحافظ عدد ٢٠٥٣ تاريخ ٢٨ شباط ١٩٨٥ و ٨٢٣٥ تاريخ ١٩٨٥/٩/٢٦ و ٨٦٤٩ تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٠ و ٨٢٣٥ تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٥ و ٨٨٨١ تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٦ المتعلقة بمطالب رجال الاطفاء والاضراب عن الطعام الذي اعلنوه بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٨ لتحقيق هذه المطالب التي تتلخص بما يلي

أ ـ بتحديد التعويض المقطوع بـ ٧٥٪ من الراتب بدلا من ٥٠٪

ب ـ اعطاء تعويض الصرف على اساس الراتب الاساسي مضافا اليه جميع التعويضات الشهرية

ج ـ اعتبار رجال الاطفاء بحالة استنفار كما هو معمول به في قوى الامن الداخلي.

د ـ ترقية شاملة لعموم الرتباء والافراد في فوج الاطفاء اسوة بقوى الامن الداخلي والجيش والضابطة الجمركية والامن العام.

بناء على ايداع وزارة الداخلية رقم ٥/٣٧٨٥ تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٠ ورقم ٥/٣٩٦٥ تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٤ بطلب عقد اجتماع للمجلس البلدي لدرس موضوع مطالب رجال فوج الاطفاء.

وبنتيجة التداول والمناقشة التي اجرتها الهيئة في جلستها تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٧ حول الموضوع بحضور واشتراك قائد فوج الاطفاء وبعض افراد القيادة والتي تقرر بنتيجتها

١ ـ تعديل ملاك فوج الاطفاء بزيادة العدد الملحوظ حاليا، ليتمكن من تامين الخدمات المطلوبة منه، خاصة في الظروف الراهنة وتكليف قيادة الفوج اعداد المشروع اللازم.

٢ ـ الموافقة على مبدأ معاملة رجال الاطفاء اسوة بقوى الامن الداخلي والجيش والامن العام والضابطة الجمركية كونهم يخضعون لنفس الاحكام التي ترعى الترقية في الاسلاك المذكورة باعطائهم الترقية الاستثنائية التي اعطيت لهؤلاء بموجب المرسوم رقم ٢٦٨٢ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٥ والقانون رقم ٥ تاريخ ٣٠ تموز ١٩٨٤. والمرسوم رقم ١٩٤٦ تاريخ ١٩٨٤/١١/١٧ والموافقة المبدئية على افادة ضباط الفوج بصورة استثنائية من سنة القدمية

٣ ـ تكليف الادارة بحث موضوع اقرار استنفار رجال الاطفاء لانعمل تنفيذي يعود لمحافظ بيروت.

٤ ـ عدم الموافقة على بقية المطالب.

٥ ـ التمني على وزارة الداخلية لتشكيل لجنة تتمثل فيها الوزارة المذكورة والمجلس البلدي ومجلس للخدمة المدنية وقوى الامن الداخلي وقيادة الفوج لتحديد هوية سلك الاطفاء (مدني ام عسكري) بصورة واضحة وصريحة ونهائية، كون هذا التحديد من المطالب الاساسية المبدئية لرجال الاطفاء والذي تتفرع عنه معظم المطالب الاخرى

٦ ـ استكمال دراسة الموضوع في جلسة مقبلة لتحديد دقائق تطبيق المقررات المبدئية اعلاه

بناء على ايداع المحافظ عدد ٨٨٧٣ تاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٣ مشروع تعديل ملاك فوج الاطفاء اعدته قيادة الفوج بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٣ مع مشروع بتعديل بعض مواد نظام الفوج

وترى الهيئة ان الاسباب التي دعت الدولة الى منح ترقية استثنائية لرجال قوى الامن الداخلي الجيش والامن العام والضابطة الجمركية، هي نفسها التي تبرر منح رجال فوج الاطفاء الترقية الاستثنائية المطلوبة

وبما ان فوج الاطفاء بملاكه الحالي لا يتمكن من مواجهة الاعباء والمتطلبات خاصة في الظروف الراهنة، سيما وان اعماله تتجاوز نطاق مدينة بيروت لتشمل الضواحي والمناطق اللبنانية، ويقتضي توسيع الملاك وبالتالي تزويد الفوج بالعناصر الجديدة وتامين التجهيزات الضرورية له.

وقد قررت الهيئة في جلستها تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٧ وجوب تحديد هوية هذا السلك بصورة نهائية وصريحة، والتمني على وزارة الداخلية تشكيل لجنة خاصة لهذه الغاية، واقتراح التعديلات التي يجب ادخالها على النظام الحالي في ضوء التحديد الذي ستقترحه على ان تشمل هذه المقترحات افادة رجال الاطفاء من كافة الحقوق والمنافع التي يوليهم اياها هذا التحديد وان يخضعوا لكافة الموجبات المحددة فيه، وان تنجز اللجنة مهمتها باقصر مهلة ممكنة.

وحيث ان موضوع تحديد هوية هذا السلك الذي تتفرع منه معظم مطالب رجال الاطفاء لا يحول دون افادتهم من الترقية الاستثنائية في ضوء نظامهم الحالي الذي يتوافق في احكامه المتعلقة بالترقية والتدرج مع الاحكام المعمول بها لهذه الغاية في قوى الامن الداخلي والامن العام والجيش والضابطة الجمركية.

وتقرر الاتي:

المادة الاولى: تعدل وحدة ملاك الضباط ووحدة ملاك الرتباء والافراد الواردتين في المادة ١٢ من القرار رقم ٦ تاريخ ١٩٨٠/١/٢٣ على النحو الاتي:

ملاك وحدة الضباط

| | |
|---|---|
| عميد | ١ |
| عقيد | ٤ |
| مقدم | ٨ |
| رائد ونقيب | ١٨ |
| ملازم اول وملازم | ٣٥ |
| المجموع | ٦٦ |

ملاك وحدة الرتباء والافراد

( البقية على الصفحة ٨ )

## قضايا

# الشعب الواحد وكلمة قوم

... ثم «درجت» مؤخرا موضة «الديموقراطية» في لبنان ولكن هذه الديموقراطية جاءت خليطا من الاقطاع السياسي المجبول بالمساواة المموهة الكاذبة. الى.. ان جرى هذا الهجوم الجماعي من ابناء الطبقات ـ طبقات الشغيلة ـ الى المعاهد لاقتباس العلوم العالية والتخصص واقتناء الشهادات من كل ما لذ وطاب.

تم درجت موضة الاعلام وازياء لاقطات ومسجلات الصوت والكومبيوتر والالكترون وجميع الالات الاتوماتيكية.

ومن يدري، فقد ياتي زمن قريب يصبح اللقاء بين الزوج والزوجة او العشيق والعشيقة بواسطة آلات حديثة مغناطيسية اشبه باستحضار الارواح.

وفي الزمن الحاضر درجت موضة الاسفار بين الحكام والسياسيين «لاجراء مباحثات» تستغرق ثلاثة ايام.

ومن جملة الازياء زي البحث في القوميات خصوصا بعد نهايات الاستعمارات في بلدان عديدة فضلا عن فتور مفاعيل الكومونولث مثل جنوب افريقيا وكندا واستراليا والهند واخذت كل دولة تلتفت الى تاريخها الذي كان منسيا والى قوميتها. وتوزعت الدول الى جبارتين ودول السوق المشتركة ودول عدم الانحياز والدول النامية الخ.

وحتى الان لم تتضح بعد او تتحدد المعاني الحقيقية بين الامة والقمة والوطن والشعب والملة.

ان كلمة قومية ـ في العربية ـ مشتقة من كلمة (قوم) والقوم هم المقيمون على ارض واحدة مشتركة ويقومون للقتال قياما واحدا دفاعا عن الارض او الحدود المشتركة. وبتعبير اكثر وضوحا: أن القومية هي العصبية التي تجمع جماعات حول مطلب واحداما من اجل الارض التي يسكنها الكل او من اجل الديانة الواحدة ولكن الاصح هو الولاء للارض التي تسكنها طوائف دينية متعددة.

وحتى الان لم يتضح تماما ما هو الفرق الحقيقي المقنع بين مفهومي القومية والامة. ففي الافرنسية يقال: Nation Reuivion d'hommes habitants un méme territoire ayant une origine et une langue communes ou des interrats longtemps communs.

ونترجمها بالعربية:

ان الشعب هو جماعات من البشر تسكن ارضا واحدة وتتكلم لغة واحدة مشتركة ومصالح واحدة مر عليها زمن طويل.

نحن في لبنان، اذا اراد فريق من اللبنانيين ان ينحرف عن معنى القومية الى (الملة) فالتاريخ يثبت ويؤكد ان الاجتياحات القديمة وتغيير الدول كانت تجعل من لبنان ممرا ومستقرا ومقرا: جماعات كانت تعود وجماعات تبقى، كما كانت الجماعات الغريبة التي استوطنت لبنان وقد جهلت اصولها. تنزح من مقاطعة الى مقاطعة ضمن لبنان، وكان ذلك لاسباب متعددة ومختلفة. وكان اكثر من ينزحون يعتنقون الدين الذي تدين به البيئة الاكثر عددا، فكم من النصارى القدامى تحولوا الى سنيين تاركين اهلا لهم ظلوا مسيحيين لم ينزحوا، وكم في بعض مناطق لبنان من غير المسيحيين كانت عروقهم اما من الفرس واما من الصليبيين او المصريين او الكلدان والرومان واليونان والسريان.

اما بالنسبة (للامة) فهو التعريف الذي اقترحه (ماك دوغال) الاميركي في كتابه (عقل الجماعة) تتألف من ايمانهم بان اسباب السعادة او التعس تشملهم كلهم من اسباب ونتائج واحدة، فيكونون سعداء اذا اجتمعوا واتفقوا، وفي بلاء اذا اختلفوا وتفرقوا.

واللغة تلعب دورا كبيرا في مجال الامة اكثر من الدين. ولكن الاصح هو القول بالوطن او الدولة بحيث يعرف ان الشعب هو الدولة ـ السلطة ـ والسلطة هي الدولة او الشعب: La nation est la puissance ou l'état.

* * *

الشعب المصري هو فرعوني ولكن دخول العرب الى مصر وخصوصا في عهد عمر بن العاص ثم دخول الاتراك وسواهم وكثرة عدد الأروام والطليان قد غير وكيف كثيرا من سحن الوجوه. والاقباط هم الذين لا تزال وجوههم محتفظة بالطابع الاصلي اكثر من الاخرين ولو بمقادير متنوعة.

ان بعض الدول تحتوي على امم مختلفة وملل متعددة وبعضها للغات متعددة مثل سويسرا وكندا واستراليا. وفي الهند اعداد مختلفة من الطوائف حتى ان بعض هذه الطوائف تنبذ بعضها كالبراهمة والبوذيين والصابئة والباسوية وعباد الماء وعباد النار، وعباد ارواح الجدود وعبدة الاصنام ومنهم المسلمون وبعض النصارى.

وبعض الطوائف في الهند اذا اصيب منها انسان بمرض خطير فانه لا يتداوى لدى طبيب من طائفة اخرى. ومع ذلك فان الشعب الهندي يدين بالانتماء الى وطن واحد اسمه دولة الهند.

ما عدا لبنان! هذه البلاد الصغيرة الحجم فان اهلها متقسمون نفسا الى عقائد مشرشرة، والى انتماءات عجيبة غريبة والى احلام وانعدام في الوئام والسلام. وهذا الانقسام او التفسخ كان يعيش في النفوس باطنيا بانتظار الفرص، فاذا هو به يتحول الى انقسام في الاجسام والكلام، فهان اللبنانيون على جميع الدول الكبرى والصغرى البعيد منها والقريب، وها هم اليوم يجعلون من لبنان ساحات حروب نارية، وحروب عقائدية، فهو دويلات راجت ازياؤها وكل دويلة تغني على ليلاها وتشكو بلواها، ولكل بيئة من البيئات اللبنانية ايديوليجيتها وعقيدتها واحلامها(...)

**شبل الخوري**

---

# حوار مستعاد في زمن الفكاهات المروسة
# فيلمون وهبي الجبلي الشاسع

«ان السماء لا تعود سماء عندما تروح النجوم تنطفىء واحدة تلو واحدة».

لم تكن في حاجة الى هنري مور لحظة انحناءته فوق رخام المقبرة البحرية في مدينة طولون الفرنسية المتوسطية، لكي ينعي الى الازمنة والامكنة انطفاء جورج براسنس. «تروبادور» الاغنية الفرنسية، الذي انكسر كآية سنبلة تحت عجلات القطار...، وعندما رايت ذلك الوجه الجبلي الشاسع يستقر في ضحكته ويرحل، مسربلا برداء النوتات التي تهطل كالثلج... كانت الكآبة الوثيرة تعود الى مقعدها الوثير في الوطن الذي هو حفنة من قمح. لكن فيلمون وهبه لم يكن يعرف بعفوية الجذور التي جسدها. ان أكلة الخبز سيصبحون اكلة الفولاذ. وهو الذي اعتبر الفرح الحالة الانسانية القصوى، على تخوم الطفولة الفذة. كان يتساءل «هل يستطيع اصحاب الاحذية الثقيلة ان يحطموا المرايا الى ما لا نهاية»

لكنه توارى، شظية ذابت من المعاناة، بلون الغروب. وترك لنا سخرية ناعمة وفجة ومفعمة بالبراءة. واصداء ضحكة أسرة. ودعابة من يجلس القرفصاء فوق الكتب ويثقب بطن المعرفة المعلبة التي هي عبارة عن اسلاك شائكة. ان «شخصية سبع» التي امتطت حصان الظرف اللماح كسرت الواقع بالفكاهة التي وصفها برغسون بـ «انها ذروة العفوية حيث يتمازج الشعر بالحكمة والفلسفة».

اقانيم ثلاثة في لبناني واحد» بالطبع ما دامت فلسفة «سبع» ان يضع قلبه في تصرف العاصفة التي هي الجماهير تتحول امواجا من الضحك تضخه الاف المقاعد. والاف الاجساد تترنح تحت وقع الدندنة المعتقة في الخابية البلدية. والاف الفكاهات المروسة، المشتولة في الطفولة. وفي الوجوه الضائعة. وفي الغبار الجبلي الذي يرتدي وجه وردة. لن نتذكر شوشو او عمر الزعني عندما نتذكره. لقد كان اكثر ايغالا في الريح الدونكيشوتية عندما اخذ على عاتقه ان يكون لكل الناس في بيروت ودمشق وبغداد احتياطي واحد هو الفكاهة والفرح. واذا كان اخرون طالبوا بعدالة الخبز. واخرون بعدالة فرص العمل وحتى بعدالة القذائف وخطوط التماس والمفخخات فان فيلمون وهبه طالب بعدالة الضحك. شعاره الفرح للجميع. حتى للطحالب. ورئة الرماد ولهولاكو وجماعته. اولئك الذين قتلوا كل هذا العدد الهائل من العيون ومن الكتب.

تصوروا فيلمون وهبه يرش ضحكاته وفكاهاته على حفاري القبور!

انه لا يرفع الا راية بيضاء واحدة هي الفرح. ويأتيه من القفشة الدمسة التي عليها زغب القامة والصوت والنكهة. ومن الارتجال المحبوك باسهاب منبري عبثي. وصولا الى حالة «الهابو».. حيث الافريقي الاسود يضحك حتى الاعياء الكامل...

وهذا التجذر في فنية السخط. وفي فنية النكتة التي هي هرج ومراناة ومداعبة وحنو وجرح وانفعال. مرده الى الحدس. والى السليقة. والى المزاوجة الحميمة بين النوتة الغنائية التي تصدح في عرس، والكلمة البلدية الطالعة في ريحة الارض والمصطبة والزنزلخت. والصوت المحمل برذاذ الفصاحة الشعبية والفولكلورية. لم يشتغل في الفولكلور. بل كان فولكلورا في حد ذاته. «شخصية اسطورية. حكاية شعبية. جسد هائل هو اسكتش الفطرة المبدعة. وفي آخر مرة التقيته في صيف ١٩٨٣، بناء على طلب احد الموسيقيين الفرنسيين العاملين في كونسرفاتوار باريس والذي تخصص في الموسيقى العربية. قال لي: «ان النقوش التي وصلت الينا من حضارة «المايا» تثبت ان الحزن البشري كان ممنوعا. ان قبائل «الديبو» تقرع «التام. التام» لكي تطرد الحزن، تماما كما تطرد الابالسة. والالحان التي ادوزنها هي ميلوديات زاهية. كشجر الغابة بعد الشتوة الاولى. وانا لا اضع شيئا سوى استلهام عجقة الفصول اللبنانية. وزحمة المواسم وعناق النول لاصابع المرأة المليئة البراءة. والطاعنة في الثلم. وزغردة السكة في الثلم الطري. الاحمر الوجنة...»

هذه مفاتيح لفهم ٥٠٠ لحن وضعها. وفض الغاز نصوصه الغنائية ـ المسرحية. وتقصي الزغب في «اوبريت» ريشته واوتاره. ولا شك في انه فنان الشعب في دورة الافراح وروزنامة الوطنية وخزانة التراث والعبر. اندغم في النسغ في التحام البزرة بالثمرة. ولم يجلس على مقاعد الجامعة حيث يموت الناس داخل ثقافتهم. بل جلس القرفصاء في المقاهي. وطقطق قريحته في منلخات الزجل. وغاص في مقاهي بيروت القديمة. غنى المواويل البغدادية. وتربع في اذن محيي الدين بعيون. وكان لافتا ان يبدأ في يافا عام ١٩٤١. وفي مطلع الخمسينات ركب قطار الرحابنة. واحتكرت الشحرورة الحانه بعد ان تذوقت طعم:

«دخل عيونك حاكينا
لولا عيونك ما جينا
وصلتينا لنص البير
وقطعتي الحبلة فينا

وانضم وديع الصافي الى الموكب مع اغنية «بترحلك مشوار».

وانعقدت الهالة الكبرى للسيدة فيروز التي انشدت من الحانه: «يا كرم العلالي ـ جايبلي سلام ـ يا مرسال المراسيل ـ كتبنا وما كتبنا ـ كرم اللولو ـ طيري يا طيارة طيري ـ يا دارة دوري فينا ـ وهي الحان تتسم بالشفافية وشجون الحنين بقدر ما تبث الحب وتكتب المواعيد بطبشور اسود فوق مساحة القلب الابيض. والظريف فيلمون يقول «ان هذه الالحان تأتيه عفوية. وفور قراءتي الكلام يأتيني اللحن. اذكر مثلا انني عندما امسكت كلمات «ع الطاحونة شفتك ع الطاحونة». بدأت اقرأها ملحنة فورا امام شاعرها عاصي الرحباني اما اغنية «يا دارة دوري فينا» فقد دندنتها اول ما امسكت العود فور عودتي الى البيت بعد ان تسلمت الشعر من الاخوين رحباني».

مارس فيلمون وهبه موهبته اذا دون حدود ولان الاغنية المصرية كانت سائدة في لبنان فقد عمل مع مجايليه على ابتداع اغنية لبنانية حديثة. واستلهم ايقاعات الحب والامل وعناق الاجساد في فالس الهوى المجنون.

وكانت مهرجانات بعلبك تكريسا لعبقريته



■ فيلمون وهبي سيجارة في البال ولحن الفرح الضائع ■

الفطرية ومن خلالها دعا الى مقاومة المدنية كمؤسسة طاحنة. مبشرا بالطبيعة والسليقة والنقاء الداخلي كشرط للفرح والابداع عند الناس «الذين يجب ان يبقوا اطفالا لكي لا يخسروا نعمة الانتماء الى الافق».

اكثر من طرفة. واكثر من موال صالح لكسر هذا الايقاع الرمادي. وفيلمون وهبه في الفكاهة واللحن والحنان والصداح ووعى الخشبة. هو صلاح لبكي والياس ابو شبكة والدوحة المعلوفية في لبنان الشاعر. وهكتور خلاط وشارل قرم وجورج شحادة في الشعر اللبناني الذي يرتدي زوبان النكهة الفرنسية. والفيروزة وصباح ووديع الصافي ونصري شمس الدين في العطاء الغنائي الاخصب والاصوب ان خريطة لبنان ـ الشاعر ولبنان ـ الفولكلور ولبنان ـ الصوت الصادح والنمل تتكامل في معالم بهية. في قلب هذا الشرق الذي قال جاك بيرك انه «استراحة الكون».

ورشة جمالية كان فيلمون وهبه زاوية فوضوية وعبثية فيها تارة كخرطشة اطفال يضجرون من الكلام الموزون والمقفى وطورا كحياكة مضبوطة تفترش البياض العصبي وفي كلا الحالين انه براعة تأخذ شكل دون كيشوت امام طاحونة الزمن الذي قرر اقتلاعه داخل الوطن

لكن قامة دون كيشوت لا تختلف كثيرا عن البحر او عن الصحراء حيث حبات الرمل ترسم اللا ـ مكان او عن الطفولة. هذا القمر الذي يحمل جواز سفر لبنانيا

فيلمون وهبه استقر في حناجرنا التي تنطق بكل اللغات كما باللا ـ لغة

المهم ان لا نتحول الى وجود هجينة ونبادر مع «ظريف الظرفاء» الى اعلان انتمائنا الى الفرح. عوضا عن البقاء في مهب الإكتئاب

ولن نقول مع فلاسفة الكآبة ان الانسان ينتهي عندما تبدأ المؤسسة الطاحنة المهم هو الاحتفاظ بالاصالة رغم كل الصدمات.

وها ان فيلمون ـ الظاهرة الفنية. وفيلمون ـ الانسان (هل ثمة مسافة بينهما؟) يحدس بالانطفاء المأسوي ويقول بضحكة هي افضل علاج للواقع اللبناني المهزوز «نحن في لبنان، ما زلنا في الزمن الاستثنائي المرتبط بالصدفة «اي ان كل واحد منا هو عبارة عن صدفة ترتدي رحلة عنق موقتة اذا بقيت على قيد الحياة. فسانتقل الى الخشبة العربية. واذا قضيت فسانتقل على خشبة الى الاخرة».

لكن ما هو تحديدك للفن؟ وهل تكفي السليقة وحدها لكي يكون الانسان فنانا؟ لماذا لم تدرس في الكونسرفاتوار؟

فيلمون وهبه ـ اولا الفن ابداع يخلق مع الانسان. ومحبة الناس ربانية ولماذا الكآبة طالما الفن موجود؟ والفنان الموهوب هو من يستطيع ان يلغي الحزن من عيون الناس ويحل محله الفرح هناك فنانون يخترعون الحزن والهم حتى يؤثروا في الناس انا الكآبة موجودة في دمي. وقلبي طيب واحب الناس وكثيرا ما ابكي عندما اكون وحدي. لكن عندما التقي الناس، تسيطر على العفوية واضحك من اللحظة الاولى لكل منا همومه. لنتخل عن هذه الهموم. «والى بالقلب خليه بالقلب وخلينا نضحك مع بعض». هذا هو مفهومي للفن والاخر الذي افكر به

* * *

● الى اي حد في وسعنا القول ان احلام فيلمون وهبه تحققت في ميادين الاوبريت والالحان والكتابة الفنية؟ بعد المسار الطويل والشاق هل وصلت الى «الحلم الكبير»؟

فيلمون وهبه ـ امنيتي كانت وما زالت ان اعطي الكلمة حقها لتبقى الاقوى والاهم وباستمرار كنت اسعى لان يكون فيلمون وهبه هو المميز وعمله ايضا مميزا. سواء من حيث الكلمة او اللحن قدمت الكثير. والشيء الذي كنت اطمح الى تحقيقه من قبل هو انشاء مسرح وطني ترعاه الدولة وتلتقي على خشبته كل اعمال الفنانين اللبنانيين لكن. مع الاسف هذا الحلم لم يتحقق. وبقي املنا الان في ان تتوافر الظروف الملائمة لاقدم بعض الاغاني السياسية «الانتقادية» التي انجزتها وانا مهجر وهي تتعلق بالانسحاب «الاسرائيلي» ومؤتمر الحوار في لوزان ان المهجرين في وطنهم يستحقون منا كل عناية فنية وثمة «قفشات» على الطريق

● لماذا لم تطلق الاغاني حتى الان؟ هل الفن يتكيف ايضا مع الظروف، عوضا عن جبهها واظهار عوراتها السياسية؟

فيلمون وهبه ـ اعتقد ان الظروف لا تزال غير ملائمة واتمنى ان يأتي اليوم الذي اتمكن فيه من اطلاق هذه الاغاني لانها تعبر عن واقع الحال بكل صدق و طرافة وانا لا اتكيف مع الظروف الفن اقوى من السياسة واذا كنت اتريث بعض الشيء. فلانني غير مرتاح بسبب تهجيري من بيتي انني مشرد. والرصاص لم يرحم كل ما قدمت من اجل لبنان والعرب لكنني باق على قناعاتي ولا ابيع الوطن بثمن بخس فانا لبناني لكل لبنان ومش بس بالفن. بل بعمل الخير والانسانية انا ابن كفرشيما القرية الهادئة. التائهة بين اشجار الزيتون والسنديان انا ابن الضيعة الرابضة على كتف صخرة فوق هضبة من هضاب لبنان. انا ابن البلدة التي انجبت اليازجيين والشميل والياس فرحات انا ابن بيت فروي. المرحوم والدي كان طول عمره حلال مشاكل. كانوا يقصدونه من القرى المجاورة حتى يصلح بين الناس واليوم انا اقوم بنفس المهمة. بس الفرق ان المرحوم والدي كان يركب حصانا اما انا فانتقل بسيارة الاجرة. كنت ولا ازال انجح النواب واحل البلديات وقد حليت لغاية الان اربع بلديات. ومع ذلك لم اترشح لا للنيابة او للبلدية او حتى للمخترة

اول انطلاقتي الفنية كانت بالموال البغدادي المرحوم والدي شجعني كثيرا. وكذلك ملك البغدادي في تلك الايام محيي الدين بعيون. واصبحت النجم المفضل في الحفلات الخاصة والمقاهي في لبنان وفلسطين احب كثيرا مقاهي بيروت. واجواء الزجل والمواويل فيها انا انطلقت منها. وكنت اجلس القرفصاء وانا اصغي الى الفطرة تتدفق شلالا من المعاني الوطنية والانسانية وحتى هذه اللحظة لم اتلوث بالصناعة الموسيقية فانا احب المشي في الغابات وهنا تأتيني الالحان فتنزل في حلة بهية الحمد لله. لم ادرس النوتة والا كنت ما عملت شيئا.ومثلما قلت من قبل ان الفن موهبة. وباعتقادي ان صقل الموهبة يتم بالتجربة والممارسة اكثر من العلوم النظرية والحمد لله الي ما غرقنا بالورطة حتى ان والدي الذي اراد ان احمل «دبلومات».. خذلته لانني لا اقر بالمعرفة المعلبة

فالمدرسة لم تأخذ من عمري اكثر من سنتين وانا الان اؤلف جميع الاغاني وكذلك جميع الالحان. اما اللحن الذي يصعب علي واخاف ان يضيع او انساه. استعين باحدهم ليكتبه لي. وكذلك اذا تعثر على مقطع من اغنية معينة استبدله باحسن منه وبدون اية صعوبة. مثل الاكسسوار كل شيء موجود باذن الله المهم هو الروح التي تبلور الفن

● اللافت ان حلمك هو في تأسيس اغنية لبنانية. وبلورة مقوماتها وهويتها كان في الامر مواجهة مقصودة مع الاغنية المصرية التي رست هويتها على معطيات واضحة. واصبحت اغنية العرب؟ هل تحقق حلمك في اغنية لبنانية تحمل جواز سفر عربيا؟

● فيلمون وهبه اللون اللبناني يجري في عروقي وروحي في السابق كان اللون المصري طاغيا. لكن في الخمسينات وما بعد. ابتدأت الاغنية اللبنانية التي هي اساسا «تطوير للزجل» تنطلق مع صوت محمد سلمان في «يا ست قديش الساعة» و «اهلا بالحلوة اهلا».. و «جينا وجينا جبنا العروس وجينا» و «يا قمورة يا ام القد» وكذلك مع المطربة نجاح سلام في «برهوم حاكيني» و «الشاب الاسمر جنني»

هذا اللون لفت اسماع العرب لدرجة انه انتشر بسرعة مثل «بترحلك مشوار» و «حلوة وكذابة».. وخصوصا عند المصريين. وقد لقيت هذه الاغاني النجاح السريع والكبير لدرجة انه كل ما قيل لعبد الوهاب ان فيلمون وهبه حضر الى مصر كان يقول لقد جاء «الطاعون».. اي انني سريع الانتشار وسريع التأثير. وقد اسهمت في بلورة سمات الاغنية اللبنانية ومعظم المطربين اللبنانيين مروا في اجواني. وعملوا معي لا اذكر الفيروزة والشحرورة وغيرهن

● اما المطرب او المطربة التي تمنيت ان الحن لها فهي ماجدة الرومي. واعتقد انه اذا ما تم ذلك فانه باستطاعتي عندئذ ان اقدم لها اغاني من افضل ما غنت. هذا على الصعيد اللبناني. اما على الصعيد العربي. قلت لك اتمنى لو اعمل مع المطرب السعودي محمد عبدو. لانني وجدت فيه الطاقة الفنية الرائعة وبامكاني ان اعمل له اغاني جيدة وناجحة

● هناك اكثر من رابطة فنية ـ روحية تشدك الى الرحابنة هل في وسعنا القول ان تعاونك معهم بلور هوية جديدة وطليعية للاغنية اللبنانية ذات الحضور العربي البارز؟ هل اثروا فيك ام اثرت فيهم؟ ام ان الامور الفنية اكثر تعقيدا من حدود المعادلة المزدوجة؟

فيلمون وهبه ـ علاقتي بالرحبانيين منصور وعاصي تعود الى الخمسينات. وقبل التعاون معهما غنيت مع فيروز من تلحيني اسكتش «زيت وزيتون».. اما التعاون مع الرحابنة في ما بعد فكان ينطلق من الاسكتشات التي اشتهرت في الاذاعات العربية وانسحبت شخصياتها في ما بعد على اعمال الرحابنة في مهرجانات بعلبك

اما بالنسبة للتأثير في الحلقة الرحبانية فاقول ان فيروز هي الاكثر تأثيرا. وقد ظنوا انها بدونهم سوف تنتهي ولكن العكس هو الذي حصل لان فيروز تمتلك طاقات هائلة نادرة وقد لحنت لها اربع اغان منها «الورق الاصفر» «شهر ايلول» وانا جاهز لان اقدم لفيروز كل ربع ساعة اغنية. لانه من الاجرام ان تترك فيروز عرضة للتأثر. والذين يقولون ان فيلمون وهبه هو الذي اثبت ان فيروز هي ملكة اللعبة. هم على حق. لان الرحابنة هم بالنهاية من مدرستي كما معظم الملحنين وانا على استعداد لجعل تعاوني مع الفيروزة خصبا وعالميا

انها حنجرة فريدة ومشاعر مرهفة انها اكثر من ذلك لحظة البهاء في التاريخ اللبناني الغنائي واذا كنت اقول التاريخ. فلا اعني الماضي. بقدر ما اعني المستقبل والفن هو مستقبل لبنان وهذه الهمروجة من الرصاص الى «خلاص» ولبنان وشعبه. في النهاية. هما الاقوى في لعبة الامم (يطلق ضحكة عميقة).

● كيف تنظر الى الموسيقى العربية بوجه عام؟ هل غادرت سريرها الخشبي ودخلت العصر؟

فيلمون وهبه ـ في الحقيقة. الموسيقى العربيه لا تزال كما هي مع انه يوجد تجديد بلون الاغنية. وعموما التجديد هو في الروح وليس في المادة. ولكن في مصر مثلا. بعد موسيقى سيد درويش وزكريا احمد ومحمد عبد الوهاب والموجي والسنباطي وكمال الطويل. لم نشاهد من الملحنين وخصوصا الجدد منهم من اثر على الملحنين الكبار او حتى على نتاجهم الفني واعتقد ان الموسيقى العربية ستبقى في مرحلة انتقالية حتى نبوغ الوجوه الجديدة التي تستطيع ان تنقل هذه الموسيقى من المرحله الانتقالية الى المرحلة الاكثر تطورا وتفاعلا مع روح العصر. وبانتظار ذلك فاننا سنبقى نشاهد تطورا في الاغنية وليس في اللحن

**فؤاد ابو منصور**

---

# الصمت الكبير ولحن في قلب وتر ...

أرسمي وجهي على جذع الشجرْ
فأنا باقٍ ولو يفنى القدرْ...
أذكريني، كلّما عصفورةٌ...
عانقتْ في الليل أهداب الشفرْ...
أكتبيني بين عينيك، أنا
قصةٌ نامتْ على درب الغجرْ!
أنا حُلْم الشمس إنْ نامتْ، أنا
جنحُ طيرٍ هاربٍ تحت المطرْ...
ناقشيني... واعقديني ندوةً...

واجمعي العشاق في ضوء القمرْ!
خبّري عن حبنا، قولي ثمّ...
أننا لحنان في قلب وتر...!
عتّقيني كنبيذ أحمرٍ...
واشربي حتى يعريك السكرْ!
وافعلي ما شئتِ بي، هأنذا
أسلم الروح بصمتٍ وكبرْ...

**فوزي يمين**

---

# عودة الى « الساق على الساق » من ينقذ الفارياق أحمد فارس الشدياق ؟

من الاساطير الشهيرة عندنا ان القتيل المغدور الذي لم يثأر له يتقمص دمه الى طائر يدعى «الطائر الحزين» ـ الفينق ـ ينطلق مع الفجر كل يوم قبل صياح الديك، يرفرف ويحوم ثم يجثم ـ يقوبز على حجر او غصن شجرة بقرب ضريح الشهيد ويبدأ بالزغلة والصياح «سقوني سقوني» ولا يكف عن الصياح الا عندما يثأر للقتيل الشهيد ويرتوي ضريحه من دم الاخصام الغادرين.

عندئذ يختفي الفينق الطائر الحزين. قتيلنا اليوم الشهيد منذ اكثر من قرن كامل هو شهيد الكلمة والحرف والكتاب. شهيد العالم العربي الفارياق، احمد فارس الشدياق

الشدياق فارس قبل ان يصبح «الفارياق» مات واستشهد مرات لا تحصى قبل استشهاده الاخير عندما غضب عليه السفاح عبد الحميد. مات اول مرة عندما تيتم بعد غياب والده حصيلة غدر الشهابيين وحرق الدار والثانية عندما غدر البطرك يوسف حبيش باخيه اسعد وقطسه ضحية الجوع والعطش والحرية والحرمان في دهاليز دير «قنوبين» بعدما سجنه ٨ سنوات بين عتمة الزندان، ذنبه انه حاول شم رائحة الحرية. ومات فارس عندما كان يفتسخ على دروب الجبل مكاري خلف الحمار بياع بضاعة، وينادي يلا عالشيت والخام والعنبر كيس.

ومات عندما اصبح صاحب «خان» لزرابة المكارية والحمير ومات سبع مرات كل يوم عندما كان ينسخ دفاتر «المؤرخ» المير حيدر الشهابي بخطه الانيق. «ناموس بعير بعير».

ومات اكثر من مرة مع المرسلين الاميركان عندما حاول ان يكون الاستاذ المعلم لهم اللغة العربية بعد شقيقه اسعد الشهيد

وهو اضطر ان يماشيهم في معتقدهم ـ الانجيلي ايضا ـ وهذا ما سبقه اليه الشقيق اسعد وسبب له غضب «وكيل الله على الارض «الحبيشي». والبطش والاستشهاد. وميتة فارس الشدياق الكبرى مع المرسلين المبشرين الاوادم الاطهار كانت عندما رفضوا المسودة التي وضعها ترجمة للتوراة وحجبوها. ويقال حرقوها وكانت اصح الترجمات

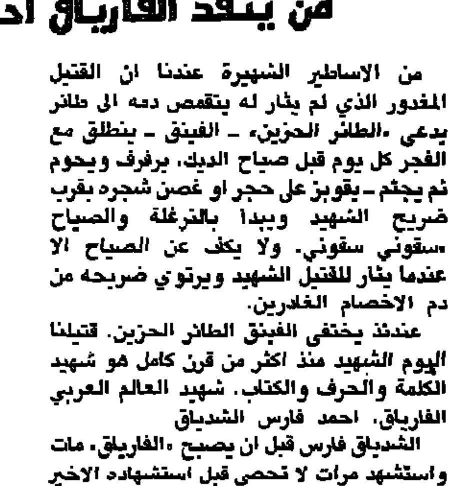
ومات احمد فارس بعدما اغتاله السلطان عبد الحميد وحرق مكاتبه والمطابع والمحتويات منها مجموعة «الجوائب» وعشرات المخطوطات العربية الثمينة كان يطبعها ويخرجها وهو الكاتب العربي في طليعة الرواد

موته الاخير، وكان الاشنع. بعد الاغتيال بزمن بعيد، حيث ظهر تابوته الرصاصي على حافة التصوينة لقبر الوالي بالحازمية. عندما كان الباحوط يجرف الكوع لتوسيع طريق عاليه وتعركج دولاب الجرافة. بالصندوق المطمور بين كومات القمامة وعطور ـ الزناقيح ـ

والاعجوبة الكبرى ظهرت بعد تلك المراحل الطويلة لتعذيب الشدياق. الاعجوبة الانتقام الصارخ وهو ان جثمان الشدياق لم يبل خلال خمسين سنة بعد طرحه بين كومات العطر والريحان. حتى شعر لحيته وحاجبيه لم يهر عن الوجه المشرق البسام. الغريب العجيب ان رصاص التابوت والخشب نخره السوس و «الهريان». وجثمان الشدياق كانه على قيد الحياة.

لماذا اهمل تابوت الشدياق بين كومات الزبالة والقنترة والاقذار سنة ولماذا وليش اهمل تراث الشدياق الادبي التاريخي الصحفي الجغرافي. وهو كومات من المجلدات بكل انواع الفنون الادبية الصحفية وادب الرحلات. وصاحبه عملاق ارباب القلم وطليعة رواد النهضة بخلق الصحيفة الراقية والكتاب؟

«الحق عليه» قال بو محمود مارون عبود. الحق على فارس ـ قبل ما يصبح احمد فارس ـ لانه غير وبدل المذهب مرتين. الاولى عمل «انجيلي» بروتستانت ـ مع المرسلين. ثم عاد وتنكر لهم لسخافتهم ـ على قوله ـ وعاد للجكارة بهم وللانتقام ـ ربما ـ منهم ـ فاعتنق الاسلام واكراما لـ باي تونس الذي اعجب به يوم عرفه في باريس ومدحه فارس بقصيدته الملحمة «زارت سعاد» ويرسل ملك تونس ـ الباي ـ باخرة خاصة فخمة لنقل الشدياق الى تونس ليسلمه قلم اعلام الدولة وتعليم المحروسين ولتحرير «الرائد» التونسية



■ الفارياق احمد فارس الشدياق ■

وبعد هذه المحطة التي بدا يترحرح فيها ويرتاح. سمع باسمه وبشهرته السلطان عبد الحميد خان ابن ابن عثمان. وهذا ـ هرشته ـ الغيرة فجذب السندباد الشهيد ليصبح وكانه على قول الاخطل امير على الامير. او سلطان على السلطان.

وبالفعل اصبح هذا الامي اليتيم الشريد المكاري، بعد انتقاله الى جوار صاحب قصر يلدز وبعد اصدار جريدته «الجوائب» وهي الجريدة العربية الاولى في العالمين العربي والاسلامي ـ اصبح اكثر من سلطان على السلطان، وهذا من اسباب محنته الاخيرة وتشريده وتحويل مقتنياته الى رماد.

وبهذا يصح قول مارون عبود. «الحق على احمد فارس لانه غير المذهب ـ الماروني ـ واعتنق الاسلام فنسبه المسيح ونكره خلال خمسين سنة ومحمد لم يكن خلال هذه المدة القصيرة تعرف اليه».

لكل هذه الاسباب اهمل الشدياق العملاق. وبضاعته الثروة الثمينة ولم يتقدم اي مغامر من مئات اصحاب دور النشر عندنا لنبش هذا التراث واحيائه بطباعة جديدة واخراج انيق

ليش؟ لماذا لان صاحبه الشدياق «كافر» في بلاد معظم سكانها من احفاد الالهة الاطهار ورجال الدين فيها من الاولياء والقديسين

من هو المغامر «المجنون» ـ الذي «سيكسر المرس» ويقوم بالحمل الثقيل؟ هل يكون عماد الصلح هو المنقذ. وبطل هذا الميدان الطويل؟

حتى الان بعض الادلة والبراهين تشير الى نعم وتبشير بالخير. منها: ان عماد الصلح «دق» بالشدياق ونبش وغربل ما وصلت اليه يده من بضاعة الفارياق العملاق وخرج بصيد سمين وثمين.

عماد الصلح وعد بانه سيكمل المشوار مع الشدياق ووعد الحر دين ونحن. بانتظار تنفيذ الوعود

**عجاج المهتار**

---

# الواقع والانتاج في كتاب من التكنولوجيا الى التطور العصري

في غمرة الصراع الفوضوي حول التحديث ولزومياته في المجتمع الفرنسي والية انتاجه. قدم اخيرا فيليب ماسين كتابا بعنوان «حرية. مساواة. تحديث». وهو يتحدث عما يحمله التحديث من وعود ومحاذير يضم الكتاب ٢٤٦ صفحة من القطع الوسط وقد صدر عن «منشورات الاكتشاف» في باريس

يحاول ماسين ان يقدم في كتابه هذا عرضا موضوعيا لواقع الانتاجية في فرنسا في السبعينات مؤكدا انها كانت في حالة جمود شبه تام فالصناعة جامدة والتجارة راكدة والسياحة محدودة والابحاث والاختراعات معدومة. وعليه فالتحديث امسى ضروريا لاستمرارية الحياة ومجاراة التطور والعصر ويتساءل ماسين حول معاني التحديث المطلوب ووسائله والمجتمع الذي يحتضنه

ثم ينتقل الكاتب ليقدم عرضا مسهبا عن التحديث في كل من اليابان وكاليفورنيا وانعكاسه على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي. وعن دور الفرد والجماعة في ذلك بالاضافة الى دور الدولة في دعم المبادرات الفردية في الخلق والابداع ثم يطرح واقع الحال في فرنسا فيؤكد شلل الدولة وفقدان سيطرتها على النقابات ثم الاعباء التي تتحملها المؤسسات والمصانع والمعامل من مادية وبشرية بسبب شلل الانتاجية وبالتالي عدم تصديرها لتضارب سواها في دول العالم

ويضيف الكاتب قائلا ان الانتقال التكنولوجي والتطور العصري يتوازن على منهجية العمل والعلاقات بين المؤسسات والعاملين فيها واسباب هذا الجمود في فرنسا ـ يقول ماسين ـ عائدة لمراقبة النظام المالي العالمي والمبادلات الدولية في نظام القطع مع الدولة الفرنسية. بالاضافة الى العلاقات القائمة مع العالم الثالث والصعوبات التي تلاقيها اوروبا عامة في مزاحمة السوق اليابانية في الخارج وسيطرة الدولار في اسواق القطع العالمية غير ان فرنسا ـ للتخلص من واقعها الاقتصادي والتجاري المؤلم ـ عليها ان تتخلى عن الخطابات والفصاحة والبيانات الادبية. واستبدال ذلك بطرح برامج علمية عملية للنهوض بصناعتها تمهيدا لاعادة اعتبارها في السوق التجارية الخارجية وبخاصة في دول العالم الثالث

وهكذا فان كتاب ماسين «حرية مساواة. تحديث». يطرح في السوق ليقرأه المسؤولون الرسميون قبل المسؤولين في المؤسسات الخاصة ففيه الخطوط العريضة لكل اصلاح او تقدم او تحديث، وفيه منهجية حديثة كانت في اساس التقدم التكنولوجي في اليابان وكاليفورنيا وبعض دول اوروبا الغربية كالمانيا الاتحادية مثلا

**حميد طربيه**

---

# مهرجان ارض الموسيقى

تقيم كارديف عاصمة ويلز ارض الموسيقى مهرجانها الموسيقي التاسع عشر من ٢٣ تشرين الثاني الحالي حتى ٧ كانون الاول المقبل وسيتم احياء معظم الحفلات الموسيقية في قاعة سانت دافيد الموسيقية التي يبلغ عدد مقاعدها ٢٠٠٠ مقعد والتي يعتبر كثيرون ان فيها افضل تجهيزات صوتية في بريطانيا

وتتمثل مجموعة المواهب الموسيقية التي ستشترك في المهرجان في فرقة لندن سيمفوني اوركسترا التي سيتولى قيادتها يان باسكال تورتيليه ويوري سيمنيوف وفرقة موسكو راديو سيمفوني اوركسترا بقيادة فلاديمير فيدوسوف وفرقة سيتي اف لندن سنفونيا بقيادة رتشارد هيكبوكس وفرقة موسيقى هيئة الاذاعة البريطانية المسماة ويلش سيمفوني اوركسترا بقيادة اندرو داميز واوابن اوريلي هيور هذا فضلا عن الفرقة الغنائية هادارزفيلد كورال سوسايتي.

اما العازفون المنفردون فسيكونون جون ويليامز عازف القيثارة وجاك برايمر عازف المزمار وميكولاي ديميديكوكوبينر كانين عازفا البيانو كما سيغني في المهرجان ستيوارات بارور الصادح الويلزي.

وستبرز الموسيقى الغنائية الجماعية دورا قويا في المهرجان اذ تغني فرقة من المغنين تي ديوم من الحان برليوز وتقدم فرقة غنائية ترتيلات من الحان برامز ووالتون وبريتان كما ترتل فرقة القداس الجنائزي لفردي.

## المطران اسكندر ـ تتمة

وعلمانيين في بقاعنا هذا ولبنان وبلاد الانتشار . نسوق . بخشوع بركة الرب . ونسالكم ان تتاهبوا بغيرة لبنيان الابرشية وانمائها . فقريبا جدا سنقوم باذن الله . مع مجلسنا . بالمباشرة بالمشاريع التي تحتاج اليها بالحاح ابرشيتنا . وينتظرها مجتمعنا . وقريبا جدا سنناديكم لتساهموا بما هو واجب عليكم . بل باكثر بما تجود به نفوسكم السمحاء . مساهمة معنوية ومادية . فالابرشية ابرشيتكم ونموها يعني نموكم . انتم عزها وهي عزكم . ومعا ستكونون حاضرين لتمجيد الرب وبنيان الانسان .

اتوجه بندائي هذا . بالدرجة الاولى . اليكم يا ابناء ابرشيتنا في كل مكان ولكني واثق من ان لنا اخوة واخوات واصدقاء كثيرين . في الابرشيات والطوائف الشقيقة . سيسمعون نداءنا ايضاويبرهنون عن صداقتهم واخوتهم لنا بدعمهم لمشاريعنا .

## صحيفة اسرائيلية ـ تتمة

كما اشارت الصحيفة الى ان الجيش الاردني كان قد اكتفى حتى الان باجراء مناورات ذات طابع دفاعي. وقالت الصحيفة وهي تلمح الى نهر الاردن. انها اول مرة تشارك فيها المدرعات الاردنية في مثل هذه المناورات وليس صعبا معرفة الحاجز المائي الذي تتدرب على عبوره.

واضافت الصحيفة قائلة انه ليس ثمة شك في ان الملك حسين يحتفظ لنفسه بالخيار العسكري في حالة فشل الجهود المبذولة حاليا من اجل التوصل الى تسوية سلمية للخلاف الاردني ـ الاسرائيلي.

واوضحت ان الفرقة المدرعة الاردنية رقم خمسة. شاركت في هذه المناورات. وان الجيش الاردني قد تدعم بشكل ملموس خلال الاعوام الاخيرة

## جنبلاط : ـ تتمة

تحفظاتهم غير مقبول .

احتفظوا بسلاحكم . ازرعوا الارض ومن ثم توجهوا الى مخيمات التدريب واجهوا المستقبل بجراة وشجاعة . سننتصر ان شاء الله .

وتحدث في احتفال التدشين ايضا . مدير ثانوية بعقلين السيد عاطف القاضي . ورئيس لجنة التربية والتعليم في الادارة المدنية في الجبل السيد وليد القطايري .

## فاسكين : ـ تتمة

الشعب اللبناني حال اليأس لان ابناؤه لم يتفقوا مع بعضهم لاسباب داخلية. ونحن عندنا راي واحد في هذا الخصوص. عندنا صلاة واحدة بان تحل كل الطوائف في لبنان من اسلامية ومسيحية مشاكلها وان تبني حياة طاهرة في اسرع وقت ممكن. وكان يقال ان بيروت لؤلؤة البحر المتوسط ـوعلى ما اعلم ان كل الطوائف كانت تعيش بسلام وتوافق وحياة مزدهرة .

لقد تغيرت الان الظروف وانني اتضرع واصلي لكي يرجعوا ويبنوا لبنان من جديد ويرجعوا الى الاخوة التي كانوا يعيشونها. اتمنى حياة سعيدة للجميع، لانني متاكد من انهم يتعذبون ويحلمون ببناء الوطن الحر والمستقل. كما اتمنى للطائفة الارمنية في لبنان ان تلاقي الحياة الهادئة وتستمر في رسالتها .



## كرامي : ـ تتمة

باللازم وطلبت ايقاف الموضوع وابرقت للتفتيش المركزي بان يضع يده على القضية وان يحقق بالامر حتى يفيدنا عن النتيجة . وانا معكم في الحقيقة لانه لا يجوز بيع هذه الاملاك مهما كانت الاسباب ، وخصوصا عندما تكون واقعة في منطقة عزيزة علينا واهلها يطالبون بحقهم ونحن كلنا مسؤولون عن ذلك . فالاملاك التي تخص الدولة يجب ان تكون مقدسة ، لانها مخصصة بالنتيجة لمصلحة هذا الشعب

اضاف . كل ما استطيع فعله ساضعه بتصرف حماية هذه الاملاك من ان تتبعثر او ينفذ بحقها شيء يضر بالاهالي . وبناء على البرقية تحركت وقمت بالاتصالات اللازمة وبشكل تحريري ولم اكتف بالاتصالات الشفهية . وامل ان شاء الله خيرا .

وسال الرئيس كرامي الوفد عما اذا كان لديه معلومات عن الجهة التي تقف وراء هذه الصفقة . فكان الجواب بالنفي نظرا للسرية التي تتم بها عملية البيع .

اما في عكار فقد عقدت الجبهة الوطنية في عكار اجتماعا بحضور رئيس الجبهة شريف صاغية واعضاء قيادة الجبهة محمد محمود البعريني . غازي ملحم . محسن سركيس .

وجرى خلال الاجتماع البحث بالقضايا المطروحة على الساحة اللبنانية . والعكارية بشكل خاص . وابدت قيادة الجبهة ارتياحها لسير عمليات جمع السلاح من مختلف قرى عكار والتجاوب الذي تلقاه هذه الخطوة من ابناء المنطقة وترحيبهم بتمدد الخطة الامنية التي تنفذ في طرابلس باتجاه عكار

وادلى صاغية بتصريح قال فيه قامت عدة قرى في عكار بتسليم كميات من الاسلحة الى قوات الردع العربية . بموجب الاتفاق الذي تم بهذا الشان وباشراف الرائد مصطفى قاسم . تنفيذا للخطة الامنية التي تطبق حاليا في عكار وفق توجيهات من الرئيس حافظ الاسد الذي لم يبخل على منطقتنا عكار باي شيء منذ بداية الاحداث اللبنانية حتى يومنا هذا .

اضاف: نتيجة هذه التوجيهات والعاطفة الكبيرة التي اظهرها الرئيس الاسد . كانت عكار ولم تزل المنطقة النموذجية الاولى في لبنان من حيث التعايش ومن حيث الامن .

وقال ردا على سؤال: هناك حواجز ثابتة ومتنقلة في كل مناطق عكار لقوات الردع السورية الساهرة على الامن ويقومون بجمع السلاح ويطبقون الخطة كما اتفق عليها في دمشق . وليس هناك من اشكالات والشعب العكاري مندفع كل الاندفاع للمساعدة في تطبيق هذه الخطة وبتسليم سلاحه وللعمل مع القوات السورية الشقيقة لتامين المناخ الامني في عكار .

## موازنة : ـ تتمة

الرقم وضع على سبيل الحل الوسط. على ان يترك لمجلس الوزراء ان يبت نهائيا في الموضوع.

ومجلس الوزراء في الجلسة الخاطفة التي اقر فيها الموازنة مبدئيا يوم ١٧ الشهر الماضي، لم يستطع البت في هذا الخلاف. فهناك فرق شاسع جدا بين طلب وزارة الدفاع رصد ٣ مليارات وبين اقتراح وزارة المالية رصد ٨٠٠ مليون فقط.

والوقت كان محشورا جدا في جلسة مجلس الوزراء يوم ١٧ تشرين. وهناك وزيران سياسيا اساسيان كانا غائبين عن الجلسة. وهناك وزير بارز تحفظ في الجلسة على «سلق» مشروع الموازنة في جلسة قصيرة وخاطفة لمجلس الوزراء قبل درسه من جانب الوزراء. اذ ان مشروع الموازنة لم يوزع سلفا على الوزراء قبل الجلسة بل وزع عليهم في الجلسة نفسها بسبب ضيق الوقت.

ومسالة النزاع بين وزارة الدفاع وبين وزارة المالية. ترك حسمها لكل من رئيس الحكومة ووزير المالية. ولعل حساسية هذا الخلاف هي التي حالت حتى الان دون وضع مشروع الموازنة بصيغته النهائية ودون اصدار مرسوم احالته الى البرلمان. برغم اقرار مشروع الموازنة مبدئيا في مجلس الوزراء يوم ١٧ تشرين الاول. وبرغم ان الدستور يوجب احالة مشروع الموازنة للبرلمان قبل بدء دورة تشرين التي بدات هذه السنة يوم ٢٢ الشهر الماضي.

وليس مستبعدا ان تتحول مسالة الاعتمادات المقترحة لشراء الاسلحة والذخائر ولصيانة الاسلحة الموجودة، الى موضوع نقاش حاد في اللجان البرلمانية وفي مجلس النواب.

## ٣٠ يوما ـ تتمة

السيد جورج شولتز حرص على الاجتماع بالرئيس الجميل في نيويورك . ليؤكد له ان لا تخل اميركا عن لبنان ، وان شولتز قال صراحة للرئيس اللبناني ان اميركا تقدر ظروفه ومعاناته وتدعم ضمنيا شرعيته وجهوده ومبادراته لتحقيق السلام في لبنان . وانها تتردد في القيام باي تحرك او مبادرة . مخافة ان تضر في تحركها اكثر مما تنفع . وان تؤذي اكثر مما تفيد

وبدا واضحا لاول مرة . ان شولتز لا يتطلع الى الوضع في لبنان من خلال عقدة الغاء . اتفاق ١٧ ايار . الذي يعتبر اول انجاز حققه في عهده بوزارة الخارجية الاميركية وكان رد الرئيس الجميل . ان المساعدة المطلوبة من اميركا دائما وفي كل وقت . اقناع اسرائيل بالخروج عسكريا من الجنوب . والانسحاب سياسيا من لبنان . لافساح المجال امام الجهود التي تبذل . في رعاية سوريا . لطي ملف الحرب . وتحقيق اتفاق سلام بين اللبنانيين .

وعلى رغم ان زيارة الرئيس الجميل كانت للامم المتحدة فقط . وانه كان في عداد رؤساء لبوا دعوة الامين العام للامم المتحدة . للمشاركة في احتفال ذكرى تاسيسها ، فان الزيارة اثارت اهتماما غير متوقع. قياسا الى طبيعتها . لقد ظهر الرئيس الجميل في مقابلتين طويلتين في يوم واحد . على شاشتي شبكتي التلفزة الاميركية ـ السي. بي. اس . والـ ان بي سي . كما اجرت « الواشنطن بوست » حوارا معه

وكان الانطباع العفوي عند الاميركيين ان الرئيس اللبناني يكافح بصلابة لاخراج لبنان من اتون الحرب . وفي ظروف صعبة . يواجه من خلالها عقبات هي اقرب الى المستحيلات منها الى النجاح

والعنصر البارز الذي سبب في فتح ابواب كانت مغلقة امام لبنان . هو الاعلان عن اتفاق التنظيمات العسكرية المتحاربة الثلاثة في لبنان . على حل سياسي وعسكري ينهي الحرب الدائرة منذ ١١ عاما في رعاية سوريا

وقد ابدى الاميركيون اهتماما غير معهود مع هذا الحدث . واعتبره المراقبون بداية فعلية لوقف الحرب . ونهاية لعقد من زمن الحروب والاقتتال على الساحة اللبنانية .

## قبلان : ـ تتمة

الخيام ، ولماذا لم تعمل على اطلاق سراح المعتقلين ،

واضاف اسرائيل التي تنتهك شرعة حقوق الانسان وكل القوانين الدولية يوميا من خلال ممارساتها التعسفية في الجنوب . تدفعنا الى مواصلة الجهاد والكفاح لتحرير الارض . لان التحرير والجهاد فريضة على كل مؤمن ومؤمنة فاسرائيل عدوة الدين والقيم والاخلاق والوطنية . لا تريد لنا ان نرتاح . ونحن في الوقت نفسه لن ندعها ترتاح طالما هي تحتل ارضنا

وقال المفتي قبلان انا نشدد في الوقت نفسه على الوحدة الاسلامية كركيزة اساسية لبناء واستمرار هذا الوطن لن نقبل باي حال من الاحوال المساس بهذه الوحدة لانها مقدسة وعلى الجميع ان يكونوا في هذا الوقت صفا واحدا ويدا واحدة من اجل تحرير ارضنا ووطننا . لان يد الله مع الجماعة .

## البزري ـ تتمة

لحياة فنوية، فكلانا سواسية في هذا الوطن ولا فرق بين احد منا في اداء واجبه. وقال ان اعادة المهجرين تحتاج الى جهد كبير ونحن جاهدون في ذلك ونحمد الله اننا سرنا اشواطا في ذلك، ومنهم من عاد ووجد منزله محتلا فاخلي منزله.

ثم تحدث البزري عن الديمقراطية التي تعيش منها صيدا وقال: اننا نعيش في ديمقراطية حقيقية، فالجماعة الاسلامية مع الاب سليم غزال والشيوعي مع العلماء، والاشتراكي مع القومي السوري، والبعث السوري مع البعث العراقي الجميع مع بعضهم قد يختلفون في امكنة اخرى لكنهم لا يختلفون في صيدا، اننا نعيش حياة صعبة يسقط فيها لنا شهيد وشهيدات كل اسبوع ونستنزف على المحاور وقوانا ما زالت تتطلب من اهلنا في صيدا كل يوم مزيدامن التضحيات المادية. فلا تظنوا اننا نعمنا في تحرير ارضنا في صيدا لانه لا تتم النعمة علينا الا بعد تحرير الجنوب المحتل وكل لبنان.

### امل

اما المسؤول التنظيمي لحركة امل السيد محمود فقيه فقال: ان اكرمنا هو اخلصنا للبنان العربي السيد المستقل. وهو اشدنا استعدادا للشهادة في الشريط الحدودي او في موقع متقدم على جبهة كفرفالوس من العدو الاسرائيلي وعملائه، ان اكرمنا هو من يمد يده ويرفع صوته قائلا. ان لا حياة للبنان الا بالتواصل والتكامل مع محيطه العربي، وفي طليعة ذلك سوريا الاسد. فهذا خيار كل لبناني صادق مخلص، لقد جرب كثيرون رهاناتهم على اسرائيل واميركا وقوات الاطلسي وغيرها ثم عادوا ولم يبق امامهم الا الخيار العربي السوري والخيار الوطني الصحيح.

واضاف فقيه. ان مقياسنا كحركة امل وخاصة في الجنوب هو معركة التحرير، تحرير الشريط الحدودي من براثن العدو الاسرائيلي. واننا نرى وجودنا هنا في مغدوشة، انه جزء من مواجهة العدو الاسرائيلي، ونعتبر ان لا فرق بين المجاهد المقاتل من حركة «امل» الذي يسهر كي ينام ابن مغدوشة لا فرق بينه وبين من يدخل الشريط الحدودي لمقاتلة العدو الصهيوني اطلاقا، لان الاثنين يعملان من اجل ابعاد التقسيم وتحرير الارض. ونقول: اننا سنبقى هنا صوتا واحدا وموقفا واحدا كما كنا صيدا الشهيد معروف سعد وجنوب الامام موسى الصدر، وسنبقى نتساعد والاب سليم غزال وكل القوى المخلصة الوطنية لترجمة عملنا، لنحفظ جنوبنا، وستبقى مغدوشة لتبقى صيدا والجنوب موئلا للجميع. كما سيبقى الجنوب المقاوم جنوب الشهداء سيبقى ليبقى لبنان، لاننا نعلم والكل يعلم انه اذا لم يبق الجنوب لن يبقى لبنان ولن يبقى وطن عربي واحد موحد .

وقال فقيه. اننا نعتبر ان قتالنا لاخراج اسرائيل هو الاساسي والشرط الاول لانقاذ لبنان واعادته طبيعيا لانجاح معركة الاصلاح والتغيير في الداخل.

### كلمة غزال

والقى كلمة الختام المدير البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر الارشمندريت سليم غزال وجاء فيها :

قد يتبادر الى الاذهان من خلال بعض وسائل الاعلام المغرضة والمرتبطة بالمصالح الخارجية ان الخلاف الحاد في لبنان هو صراع بين المسيحية والاسلام، ان هذا التصور لا يعكس فهما ووعيا صحيحا لواقع الاحداث اللبنانية لانه يمثل رغبة المستفيدين من هذه الحرب والذين ينفذون ارادة الاقوياءفي هذا العالم من خلال تعاطي مهنة ايقاظ الفتن بين الشعوب المستضعفة والمسحوقة لتمرير مخططاتهم المشبوهة، التي لا تحترم ارادة الخير وحقوق الانسان. منذ عشر سنوات ونيف والحرب في لبنان تاكل الاخضر واليابس وتنتهك حرية الانسان وكرامته وحياته، والمؤامرة لم تبلغ اغراضها والضمير العالمي نائم في اروقة الامم المتحدة والمؤتمرات الاقليمية والدولية وكان الذي يجري في لبنان مسرحية يتلهى بها الكبار على حساب دم الابرياء.

واليوم انظر بعين الايمان والرجاء الى غد مشرق ارى صورته في هذا اللقاء الجميل من مختلف الطوائف والمذاهب ومن فاعليات المنطقة، انه صورة لبنان الحقيقي. نجتمع اليوم في كنف سيدة المنطرة ـ سيدة مغدوشة ـ هذا المقام التاريخي الذي له امتداد روحي في القرآن الكريم وفي الانجيل المقدس وفي اعماق المسلم والمسيحي «يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين (سورة آل عمران ٤٢) لانه نظر الى تواضع امته فها منذ الان تطوبني جميع الاجيال» . والسلام عليك يا مريم يا ممتلئة نعمة الرب معك» . ( لوقا ) .

وعلى هذه التلة تاريخ من العلاقات الاخوية بين الناس من مختلف الطوائف. ففي احضان السيدة مريم رمى المسلم اتعابه والامه وامانيه ورفع المسيحي قلبه وصلاته عربون محبته وشكره. وعلى مثال مقام مريم سيدة مغدوشة الباسطة ذراعيها على صيدا والجنوب. تريد بلدة مغدوشة ان تكون واحة لقاء ومحبة وتفاعل بين جميع المواطنين في صيدا والجنوب. لكي نجسد حقيقة معنى ايماننا بالله والانسان.

اخواني. اننا نشعر في هذه الايام ببروز عوامل ايجابية لدفع مسيرة الحل قدما الى الامام وطي صفحة الحرب الاهلية. اعتقادا منا بان كل الرهانات الزائفة سقطت باستثناء المبادرةالاخوية السورية الساعية لتجاوز المحنة والشروع بمسيرة البناء نحن امام فرصة تاريخية تتيح لنا الخلاص من المحنة. وهذا ما علمتنا اياه التجارب السابقة. نحن لم نحلم بلبنان معزق الاوصال. بلبنان مفتت مفروز السكان. مدمر. مهجر. بلبنان «العيدو» «المنعوي» على ذاته بل كنا وما زلنا نطمح الى لبنان الموحد المنفتح والمتفاعل مع بيئته العربية. الديمقراطي الذي له تشريع متطور يجاري العصر ومتطلباته.

اننا نعيش مرحلة من ادق مراحل تاريخنا واكثرها خطورة. ومن اخطرها المزيد من الاندفاع وراء الطروحات الطائفية والمذهبية والاذعان للفرز السكاني ونشوء الكانتونات المصطنعة على ارضنا. علينا جميعا ان نقتنع ان الفرز السكاني خطر داهم على وجودنا كشعب وكوطن فلا يخدعنا سراب الانتصارات العابرة والامتيازات الطائفية. ان لحظة الوهم التي نعيشها في فرحة انتصار مزعوم لفئة لبنانية على اخرى هي لحظة مدمرة لانها مبنية على اطروحة فرز «شعب الله المختار». علينا ان لا ننخدع باثواب المؤامرة التي تزينها لنا يد الشر. فواجبنا ان نقاوم ونتحد حول المبادىء الوطنيةوالقومية التي هي الطمانينة الحقيقية للجميع.

اخواني، اشعر ان الاكثرية من شعبنا الاسلامي والمسيحي. رغم الاحداث التي تهز جذور العائلة اللبنانية الواحدة ما زالت مستعدة للتلاقي للعيش المشترك للمحبة لبناء لبنان الوطن الواحد الذي هو مصيرنا جميعا. وخير دليل على نيات هذه الاكثرية ما رفعته حركة «امل» على يافطات في اكثر من مكان «ان لبنان لا يعيش الا بجناحيه المسلم والمسيحي». وما يقوم به المجلس السياسي في صيدا الممثل بالدكتور نزيه البزري والسيد مصطفى سعد في سبيل عودة مهجري منطقة صيدا.

وانتهى الاب غزال الى القول: ان تاريخا طويلا عشناه معا وكتبناه معا مسيحيين ومسلمين من مختلف الطوائف والمذاهب لا يجوز ان نفرط به بل ان نناضل في سبيل الحفاظ عليه. فالعيش المشترك قيمة حضارية وانسانية علينا ان نعتز بها.

امنيتنا ان تصمت المدافع ويعود السلام لتعود اعياد سيدة المنطرة مواسم فرح ولقاء محبة كما تعودنا عبر سنوات طويلة ان نلتقي ونتصافح في ظل مريم العذراء سيدة مغدوشة.

وكان سبق ذلك قداس احتفالي اقيم في كنيسة مغدوشة رئسه الارشمندريت غزال وعاونه في ذلك كل من الارشمندريت سابا داغر والاب جورج كويتر والاب سليمان الحجار

## نص قرار ـ تتمة

| | |
|---|---|
| معاون اول ومعاون | ٨٠ |
| رقيب اول ورقيب | ١٨٢ |
| عريف | ١٩٠ |
| اطفائي | ٤٧٥ |
| المجموع | ٩٢٧ |

المادة الثانية بصورة استثنائية ولمرة واحدة يمنح ضباط فوج اطفاء بيروت الذين هم في الخدمة الفعلية بتاريخ صدور هذا القرار قدما للترقية مدته سنة واحدة

ـ يحدد مجلس القيادة . عند وضع جداول ترقية الضباط . ما اذا كان كل من الضباط المرشحين للترقية قد استنفد او لم يستنفد سنة القدم الممنوحة بموجب هذا القرار كليا او جزئيا في رتبته الحالية

ـ في حال عدم استنفاد هذا القدم كليا او جزئيا . يمنح صاحب العلاقة سنة القدم هذه او ما تبقى منها في الرتبة التي تعلو رتبته الحالية بموجب قرار يصدر عن محافظ مدينة بيروت بناء على انهاء مجلس القيادة كل في ما خصه وذلك خلال مهلة شهر بعد التصديق على هذا القرار ولو كان استنفاد القدم يقع بعد هذا التاريخ

ـ لا يكون للترقية موضوع هذهالمادة اي مفعول رجعي فيما خص العائدات المالية

المادة الثالثة بصورة استثنائية ولمرة واحدة يمنح افراد ورتباء فوج الاطفاء الذين هم في الخدمة الفعلية بتاريخ صدور هذا القرار . ترقية استثنائية الى الرتبة التي تعلو مباشرة رتبة كل منهم الحالية . وفقا للشروط الاتية

أ ـ ان يكون قد امضى في رتبته الحالية كامل المدة المحددة لها في المادة الاولى من القرار رقم ١٢ تاريخ ١٩٨٢/١/٢٨ . وتطبق الترقية في هذه الحال اعتبارا من تاريخ انتهاء هذه المدة

ب ـ يحتفظ المستفيد من الترقية الاستثنائية موضوع هذه المادة بحقه في القدم المؤهل للترقية الى الرتبة التي تعلو رتبته مباشرة في حال زادت مدة خدمته في الرتبة الحالية عن المدة المحددة لها .

ح ـ في حال عدم استنفاد كامل المدة المذكورة يؤجل تنفيذ الترقية الاستثنائية موضوع هذا القرار حتى تاريخ استنفادها

د ـ يخضع المستفيد من الترقية الاستثنائية لرتبة رقيب فقط لكل مدة القدم المحددة للترشيح الى رتبة ملازم وتسري اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القرار .

هـ ـ تحفظ حقوق عناصر فوج الاطفاء الذين كانوا موضوعين على جدول الترقية بموجب القرار ٤٥٧/ب تاريخ ٦ اذار ١٩٨٥ واستفادوا من الترقية الاستثنائية بموجب احكام هذه المادة فيعاد وضع اسمائهم مجددا على جدول الترقية للرتبة التي تعلو مباشرة الرتبة التي رقوا اليها

و ـ لا يكون للترقية موضوع هذه المادة اي مفعول رجعي فيما خص العائدات المالية .

المادة الرابعة يضاف الى كل من المادتين ٣٤ و ٤٣ من نظام فوج الاطفاء الفقرة التالية اذا زاد عدد المرشحين لرتبة ما . عن الشواغر فيها يمكن ترقية عدد من المرشحين لهذه الرتبة في حدود مجموع الشواغر في الرتب التي تعلوها .

المادة الخامسة يضاف الى البند اولا من المادة ٣٠ من نظام فوج الاطفاء الفقرة التالية

ـ الى رتبة معاون ان يكون قد قضى على الاقل خمس سنوات برتبة رقيب اول .

المادة السادسة تنفذ احكام هذا القرار بقرارات تصدرعن محافظ مدينة بيروت بناء على انهاء مجلس القيادة وموافقة مجلس الخدمة المدنية .

المادة السابعة ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة .

## يوم العدل ـ تتمة

ايها السادة

لئن كانت دماء الشهداء هي التي ترسم خريطة الوطن .. فان قيم العدالة هي التي ترفع بناء الوطن قويا شامخا منيعا ... والوطن الذي لا يبنى على اساس من العدل .. هووطن في طريقه الى الانهيار عاجلا ام اجلا ... وتحضرني في هذه اللحظة كلمة قالها «تشرشل» في مجلس العموم ردا على المعارضة التي كانت في حالة غليان من جراء الانهيار العام الذي اصاب بريطانيا العظمى في شتى المجالات خلال الحرب العالمية الثانية ... فقد سال «تشرشل» خصومه ببرودة اعصاب هل قضاؤنا ما زال بخير؟ وعندما كان الجواب بالايجاب علق قائلا ما دام القضاء بخير فبريطانيا بخير ولا خوف عليها .

ايها السادة

من على هذا المنبر الحر طرحت عليكم بعضا من جوانب مشكلة العدل في لبنان وعلينا جميعا من خلال المداخلات التي ستجري ان نسعى الى ايجاد الحلول الملائمة ...

## تطبيق ـ تتمة

في التعميم المذكور اعلاه.

ولا يمكن اطلاقا اعتماد التفسير الاخر الذي بموجبه يفرض الاحتياطي الالزامي على السحوبات. بصرف النظر عن الودائع التي تحصل يوميا. للاسباب الاتية

اولا لعدم وجود اي تبرير لذلك لا من الناحية القانونية ولا من الناحية الحسابية.

ثانيا لانه لا يعقل ان يفرض تكوين احتياطي الزامي على سحوبات تجري ضمن نطاق حساب جار قد يكون رصيده اليومي دائنا بمبلغ كبير من المال.

ثالثا لان التعميم المذكور فرض تكوين . الاحتياطي الالزامي من يوم السحب حتى يوم التسديد. فاذا كانت الودائع التي تتم في الحساب الجاري لا تعتبر تسديدا للسحوبات، فما هو التسديد وكيف يتم ومتى يحصل؟

## الجميل يجدد ـ تتمة

هذا وقالت صحيفة « البعث » السورية ان دمشق لم تقل في يوم من الايام انها سوف تفرض هذا الاتفاق او ذاك على الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية و هذه الاطراف تعرف هذا تماما وتعرف كيف تتعامل سوريا من اجل لبنان

واكدت الصحيفة ان سوريا تعاملت مع الازمة اللبنانية منذ بداياتها من منطلق قومي بحت وساعدت جميع الفرقاء على التوصل الى قواسم مشتركة يجمعون عليها لانهاء الازمة

واوضحت بان اي حل يفرض على لبنان لا يمكن ان تكون له صفة الاستمرارية . بل لا يمكن ان يخرج الى حيز الوجود . وان الازمة بكل تشعباتها لا يمكن ان تحل هكذا . دون المرور على كثير من المحطات التي مرت بها الازمة وذلك حرصا على نجاح الحل واستمراريته .

## موفد القمة ـ تتمة

وكان يوسف العلوي قد اجتمع يوم السبت مع القائم بالاعمال الايراني في مسقط لابلاغه بنتائج القمة بحضور ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون السياسية

ويسود الاعتقاد في ان مباحثات وزير الخارجية العمانية في طهران ستتناول ايضا قيام البحرية الايرانية بعمليات تفتيش واحتجاز شبه منتظمة عند مدخل مضيق هرمز خلال الثلاثة اشهر الاخيرة لسفن الشحن المتوجهة الى الخليج لمصادرة الشحنات الواردة للعراق .

وصرح يوسف العلوي مؤخرا بان سلطنة عمان التي انتهجت موقفا معتدلا من ايران خلال مداولات القمة والتي تعتبر بمثابة الحارس العربي على مضيق هرمز اعربت عن املها في تسوية هذه المشكلة بروح ودية واسلوب بناء

مسقط ـ ا ف ب

## قس ـ تتمة

قد وقع لهما

وطالب الموقعون الاربعة بالحاح بان يحاط مضمون الرسالة باطار من السرية . واكتفى وايت بان يشير الى انها تحوي «بيانا مفيدا» و «تهديدا ليس مستحبا كثيرا» . واضاف انها تختلف بشكل محسوس عن رسالة اخرى بعث بها الرهائن يوم الجمعة الى رئيس الولايات المتحدة وكانت تدافع عن اجراء المفاوضات التي يرفضها البيت الابيض

وقد اعتاد وايت . وهو عملاق ملتح في الخامسة والاربعين من العمر . على القيام بالمهام المستحيلة التي تجري حيث فشلت كافة سبل التفاوض الاخرى وعلى ذلك فقد اتاح في عام ١٩٨١ الافراج عن ثلاثة مبشرين بريطانيين سجنوا في ظل نظام اية الله الخميني . وتوصل في مستهل العام الى اطلاق سراح اربعة رعايا بريطانيين احتجزوا لمدة عدة شهور في ليبيا

لندن ـ ا ف ب

## حسين ـ تتمة

ويستند الى التضامن العربي ويلتزم بمصالح امتنا العربية واهدافها العليا مثلما ينسجم مع ميثاق الامم المتحدة واحكام وقواعد القانون الدولي مؤكدا ان الاردن سيواصل التمسك بهذا الموقف والعمل على تجسيده على ارض الواقع سعيا لتحرير الارض والاهل والمقدسات من الاحتلال وقبضة العدوان .

عمان ـ بترا

## المؤتمر الدولي ـ تتمة

لاجتماع ١٩ تشرين الثاني الذي ستثار فيه مشاكل اقليمية منها الشرق الاوسط

ويؤكد المسؤولون الاسرائيليون على الديبلوماسية الهادئة في دفع عملية السلام الى الامام

واعرب بيريز مجددا امس عن امله في اقامة سلام مع العاهل الاردني واعترف بيريز الذي كان خارجا لتوه من اجتماع صاخب لحكومة الوحدة الوطنية. بان هامش مناورته حيال الليكود ليس كبيرا.

وقال ان معظم اعضاء البرلمان يشجعون اجراء مفاوضات مباشرة للسلام يضاف اليها ولكن دون ان يحل محلها. محفل دولي

وخلص بيريز الى القول بان اسرائيل ليست في حاجة لمثل هذا المؤتمر. الا اننا مقتنعين بحقيقة انه يتعين على الملك حسين ان يضفي طابعا شرعيا على مساعيه حيال العالم العربي

هذا وطالب وزراء كتلة ليكود بالاجماع. مرددين صدى زعيمهم الروحي. خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء امس بان تناقش الحكومة احتمال عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط على الرغم من صدور مذكرة من الكنيست تجيز لبيريز بان يواصل مبادراته للسلام

وكان وزراء «ليكود» قد قرروا صراحة خلال اجتماعهم في الاسبوع الماضي ان يلوحوا في هذا الشان بالتهديد بانهاء الائتلاف الحكومي وذكروا ان الكنيست منح بيريز مهلة ليحاول بدء مفاوضات مباشرة مع عمان. ولكنه لم يوافق على فكرة مؤتمر دولي في هذا الشان

ولم يتردد ارييل شارون وزير التجارة والصناعة من جانبه امس في رفع النبرة مؤكدا ان «العمل سوف يتحمل مسؤولية الدم الذي سيسيل بسبب اتصالاته مع القاتل عرفات والشيطان المصري ومنافق عمان».

وقد انبرت السيدةجينولا كوهين. نائبة حزب تحيا وهو حزب المعارضة اليمينية المتطرفة الوطني. هذه المناسبة خلال مظاهرة قام بها حزبها امس امام رئاسة مجلس الوزراء في القدس لتدعو «ليكود» الى عدم الخضوع للقيادة الاخرين الاجبارية وقطع ائتلافه مع حزب العمل دون تاخير.

ومن الواضح ان يوسف بورج، رئيس الحزب الوطني الديني ووزير الديانات. على وشك مقاسمتهم وجهة النظر هذه.

وقال نتحدث الان عن «مؤتمر» . ومن قبل كان الامر يتعلق بمظلة دولية. وذلك يذكرني بمظلة كامبرلين الذي سعى الى احلال تسوية مع ادولف هتلر

واعرب رئيس الحكومة الاسرائيلية عن عزمه على المضي في مبادرته حتى النهاية مؤكدا انه «لا ينبغي توقع التغلب بالضرورة على العقبات خلال الاسابيع القادمة». وطبقا لما ذكرته الدوائر وثيقة الصلة ببيريز فانه اعرب عن ارتياحه ازاء نتيجة استطلاع للراي اجري مؤخرا تفيد بان ٣٠ في المائة من الاسرائيليين باتوا يوافقون على انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

### حملة على عرفات

كما اعرب بيريز عن اعتقاده بان ياسر عرفات اكبر ماساة بالنسبة للشعب الفلسطيني واكبر تهديد للملك حسين والعقبة الرئيسية على طريق السلام.

وقال بيريز بان القمة القادمة بين رونالد ريغان وميخائيل غورباتشيوف في جنيف ستكون بمثابة فرصة لاختبار الرغبة في التغيير الشامل في سياسة الاتحاد السوفياتي بما في ذلك مسالة اليهود السوفيات واسرائيل

وقال ان الكرملين سيدخل تعديلا على جميع خياراته السياسية. وخاصة بشان اليهود السوفيات واسرائيل اذا حققت هذه القمة نتائج ايجابية وفي حال العكس فان الموقف سيظل ثابتا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### مريم سليمان شداد

زوجة اميل طانيوس روكز

والدة صبحي وبيري وطانيوس وكميل وسمير وجان وبيير زوجة مارون ابو زيد شقيقة شداد سليمان شداد

ينقل جثمانها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين ١١ الجاري من منزل ولدها صبحي سن الفيل شارع مار الياس ـ ملك مرشد متى الى مسقط راسها جزين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الرعائية.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢ و ١٣ الجاري في منزلها في جزين ومنزل ولدها صبحي في سن الفيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### نجيبه سمعان سعيد

ارملة جرجس ضاهر سعيد

والدة الخوري طوبيا والعميد سيمون وجوزف وشفيق والمرحوم ضاهر ونقلا ارملة ريشا الدكاش ونجمه ارملة مارون عواد وفريدة زوجة الياس سعيد وفرنجيه ارملة فرحيا سعيد وفكتوريا ارملة بديع سعيد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١١ تشرين الثاني في كنيسة السيدة ميشان جبيل .

تقبل التعازي يوم الثلاثاء ١٢ الجاري في منزلها في ميشان ويومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ الجاري في منزل ولدها الاستاذ شفيق الجعيتاوي تجاه بطركية الارمن

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### خليل ملحم سلهب

زوجته افلين جرجس القزي

والد ملحم وجورج والمرحوم سامي .

اقيم قداس وجناز لراحة نفسه بتاريخ ٨ ت ٢ ودفن في مدفن العائلة في قرية كفرحبو .

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٢ ـ ١٣ ـ ١٤ ت ٢ في منزل جوزف جرجي القزي عين الرمانة شارع الليسيه ملك امين مطر الطابق الاول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

### فاهي اواديس مخسيان

( زوجته كاترين غانم )

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١١ و١٢ و١٣ الجاري في منزله سد البوشرية شارع مار يوحنا ـ ملك الطرزي . الطابق الثاني .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

# اشيل لورو : سفينة العبور الى





■ ليون كلينغوفر في صورة تذكارية مع عائلته . الضحية الاولى ... لكن الاخيرة ؟ ■

■ كريمتا ليون كلينغوفر تحملان صورة الوالد القتيل مع زوجته الوداع والذكرى ■

■ ليون كلينغوفر وزوجته الابتسامة لم تمنع الموت قتلا ■

ليون كلينغوفر خرج فجاة من غيبوبة الظل الى غيبوبة العالم الاخر .. ان اسمه لم يدرك الا بضع لحظات . بين ان يناديه خاطفو «اشيل لورو» وبين ان تستقر رصاصات كاتم الصوت في راسه . ثم رميت جثته في المتوسط بعض عارفيه قالوا ان العطلة الصيفية كانت موسما ذهبيا له للخروج من الولايات المتحدة ونفخ رئتيه باوكسجين المتوسط . وكان ينتظر الموعد كل عام . على الرغم من انه تقاعد عن العمل . ولم تؤثر العادة الجديدة فيه . بل ثابر على الخروج مع زوجته في طواف الشمس والحب . في ارجاء المتوسط .

ان قصته قد تكون بلا معنى . اذا ما قورنت بالاف القصص الدراماتيكية في لبنان . لكن الاميركيين اقاموا الارض واقعدوها ربما لان الحياة . اية حياة في نظرهم لا تستاهل سوى المحافظة عليها . هذا بقطع النظر عن معادلات اخرى لا تنطبق على هذه القاعدة . لكن ما دام الاخرون يموتون . فلا ضرر في ذلك . والمهم ان يبقى الاميركيون وان يستحموا بالشمس المتوسطية . لكن ليون كلينغوفر كان استثناء وعلى هذا الاساس بدأ العطلة الصيفية ولم يكملها . انه القتيل الذي ذهب «فرق عملة» في الصراع الدامي بين العرب والاسرائيليين

قد لا نحمله وزر المعركة التاريخية بين اهل الارض والطارئين عليها غير ان الصدام مفتوح . وياخذ اشكالا مختلفة ورقم الروليت استقر على العجوز الاميركي الذي تعود على قضاء الصيف في رحاب المتوسط . كما تقول «ليبراسيون» الفرنسية التي افردت ملفا خاصا للتداعي الذي اصاب معركة السلام في الشرق الاوسط . وقالت . كما ان محاولة اطاحة السفير الاسرائيلي في لندن كانت رصاصة الرحمة التي شكلت ذريعة للدخول الاسرائيلي المبرمج الى لبنان . فان اطاحة السائح الاميركي كانت النقطة التي احرجت السلام واخرجته من الصالة الزجاجية في الشرق الاوسط

وكالة «سيغما» الفرنسية فتحت مفكرة ليون كلينغوفر . واستلت منها صورا من حياة القتيل ولحظاتها الحميمة .

انها الذكرى الدامعة . لكن العائلة والاصدقاء يعرفون انه مات . في وسط الازمة السوريالية الكبيرة . وقد لا يفقهون خفايا اللعبة والياتها . هذه اللعبة التي بدات تفترس العالم لانها خرجت من الشرنقة . ونحن اللبنانيين نعرف اكثر من عائلة ليون كلينغوفر اهمية اللون الاسود في المحرقة العائلة في الولايات البعيدة تصبح قريبة في الالم الذي لا سبب ظاهرا له سوى ما كتب في الهوية . وكتب فوق الجبين . والاقتراب من الشرق يعيد طرح الحقائق . ولو من زاوية الدم الذي لا يتوقف على هامش الازمة الكبيرة

■ القتيل في اخر صورة له ملامح من العالم الاخر في نظرة غائمة ■

■ ليون كلينغوفر وزوجته . الضاحكة . اللحظة الاخيرة قبل الابحار ■

■ صورة من الالبوم الخاص جدا ليون في انتظار المفاجأة السوداء ■



■ ليون القتيل يطفىء شموع العمر قبل الابحار الى الابدية ■

## تطور السياحة في سلطنة عمان

كان لانفتاح سلطنة عمان على العالم الخارجي ونمو الحركة التجارية فيها بعد تسلم السلطان قابوس الحكم عام ١٩٧٠ ، الاثر الواضح على تطور السياحة في البلاد .

واذا كان النشاط السياحي في بداية عقد السبعينات تمثل في اقامة الفنادق اللازمة لمواجهة الطلب المتزايد على محلات الاقامة . نتيجة تدفق المستثمرين ورجال الاعمال على السلطنة . فقد تبع ذلك اهتمام الاجهزة الحكومية المختصة بدراسة امكانيات السياحة ومقوماتها والتخطيط لتطويرها بما يتناسب مع التراث الحضاري للبلاد . حتى تسهم السياحة بصورة اكثر فعالية في حركة التنمية الاقتصادية .

ولما كانت السياحة في السلطنة في مراحلها التنموية الاولى . لذا فان عمل دائرة السياحة التابعة لوزارة التجارة والصناعة يتركز في الوقت الحاضر على اقامة البنية الاساسية للسياحة . بمعنى اخر ان الدائرة تقوم بانجاز المشاريع السياحية التي تمثل القاعدة التي يجب ان تستند عليها السياحة مستقبلا .

ولقد قامت وزارة التجارة والصناعة منذ عام ١٩٧٦ باجراء عدد من الدراسات والمسوح لاستكشاف امكانيات السياحة في السلطنة . وابدت هذه الدراسات في مجموعها توفر ثروة سياحية جيدة يمكن استغلالها في دعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل فيه .

وبناء على ذلك قامت الوزارة بادراج عدد من المشروعات السياحية في الخطة الخمسية الثانية للتنمية راعت فيها عدة اولويات اهمها دعم السياحة الداخلية . واشتملت الخطة في هذا المجال على تطوير عدة مناطق للترفيه . فهناك مشروع تطوير منطقتي الدوحة والبستان وهو يتضمن اقامة مطاعم صغيرة وبعض تسهيلات الشواطىء والترفيه المائي وملاعب الاطفال . كما ستقام مراكز للخدمات السياحية الضرورية في المنطقة الداخلية وعلى الطريق البري الى صلالة في كل من ازكي وهيما وفهود ومغشن . هذا بالاضافة لاقامة استراحات سياحية في كل من المضيرب والرستاق وجبرين وعبري . وتوفر هذه المراكز والاستراحات حوالى ١٢٠ سريرا بالمناطق المختلفة التي ستقام فيها .

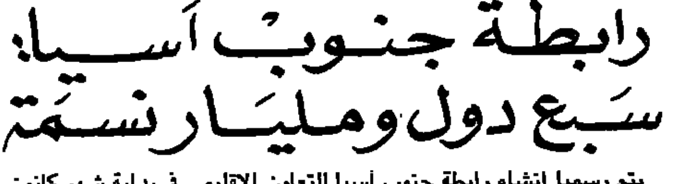
واعطت الخطة الخمسية الثانية للتنمية في مجال السياحة اولوية خاصة كذلك لدعم سياحة رجال الاعمال عن طريق تزويد فنادق الدرجة الاولى بوسائل ترفيهية متكاملة . علاوة على اقامة فندق بمطار السيب بطاقة ايوائية قدرها ١٧٠ غرفة والذي جرى افتتاحه في العام الماضي وهو فندق «نوفوتيل» .

كما تركز الخطة الخمسية الثانية في اولوياتها في مجال السياحة على تنشيط السياحة الجماعية المنظمة للمجموعات ذات الاهتمامات الخاصة من علمية او تاريخية او ما شابه .

وتمثل الخطة السياحية في مجملها مرحلة هامة من مشروعات البنية الاساسية للسياحة . وهي تمهد بذلك الطريق لمشروعات اكثر تخصصا في المستقبل يشارك القطاع الخاص بالدور الاساسي في اقامتها حيث يشجع توفير البنية الاساسية للسياحة القطاع الخاص على اقتحام مجال مشروعات الفندقة والتي تحتاج في انشائها وتاثيثها واداراتها الى رؤوس اموال كبيرة .

وتتمثل الطاقة الفندقية في السلطنة في الفنادق الممتازة المملوك بعضها بالكامل من قبل الحكومة ومنها فندق مسقط - انتركونتيننتال في العاصمة (٣٠٨ غرف) . وهناك فندق «هوليداي - ان» في صلالة بالمنطقة الجنوبية (١٠٠ غرفة و ١٠ فيللات) . وتشارك الحكومة في ملكية عدة فنادق اهمها: الفلج (١٥٠ غرفة) والخليج (١٢ غرفة) . وقد اقيم حديثا فندق شيراتون عمان (٤٠٠ غرفة) وفندق البستان الفخم الذي عقدت فيه مؤخرا القمة الخليجية السادسة .

ويوجد في السلطنة عدد من الفنادق المتوسطة والصغيرة يملكها القطاع الخاص في العاصمة وعدد من المدن الاخرى . وهي تساهم في تقديم قدر ملحوظ من الخدمات الفندقية في البلاد ومن هذه الفنادق: روي - مطرح - الميناء ونزوى .



## رابطة جنوب آسيا: سبع دول ومليار نسمة

يتم رسميا انشاء رابطة جنوب أسيا للتعاون الاقليمي في بداية شهر كانون الاول القادم بعد دراسة استغرقت خمسة اعوام وعقب اجتماع القمة الذي يعقده رؤساء الدول السبع في المنطقة في بداية شهر كانون الاول في عاصمة بنغلادش . وقد استجاب رؤساء الدول الست وهي الهند وباكستان وسري لانكا ونيبال وبوتان ومالاديف للدعوة التي وجهها اليهم الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس دولة بنغلادش للاجتماع في دكا يومي ٧ و ٨ كانون الاول المقبل .

وكان ضياء الرحمن رئيس دولة بنغلادش الذي اغتيل في شهر ايار ١٩٨١ قد نادى بانشاء الرابطة وقد قررت الدول السبع في اب ١٩٨٣ الموافقة على ذلك . وفي ذلك التاريخ اجتمع وزراء خارجية الدول السبع ثلاث مرات واخرها كان في شهر ايار الماضي في ثمفو ببوتان حيث تقرر عقد اجتماع القمة المقبل .

وذكر شافي سامي المنسق لمؤتمر القمة في وزارة الخارجية في بنغلادش ان انشاء رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي من شانها تمكين دول المنطقة من اكتساب ثقل دولي يلائم ضخامة سكانها .

ويبلغ تعداد سكان الدول السبع زهاء مليار نسمة ولديهم امور بسيطة مشتركة فيما بينهم على الصعيد الثقافي او الاقتصادي او السياسي .

فنجد الديمقراطية القوية في الهند (٧٥٠ مليون نسمة) المجاورة لجمهورية مالاديف الصغرى (١٥٠ الف نسمة) الموزعين على نحو ٣٠٠ جزيرة في المحيط الهندي ، مع الانظمة العسكرية في باكستان وبنغلادش ومملكتي نيبال وبوتان .

ولكن ذلك لم يمنع المسؤولين في هذه الدول من محاولة ايجاد نوع من التضامن الاقليمي مع بدايات للتجسيد في مجالات متنوعة في الاتصالات والطاقة والصحة والثقافة والارصاد .

وذكر شافي سامي ان رؤساء الدول السبع سيقرون في اجتماع القمة وثيقتين هما الميثاق الذي اعد بالفعل وسيكون الوثيقة الاساسية لهذه الرابطة لايجاد التعاون بين هذه الدول وثانيا بيان يعرب عن وجهات النظر المشتركة من جانب المشتركين حول موضوعات سياسية واقتصادية ذات اهمية عالمية لا تزال موضع مناقشة .

وذكر مصدر دبلوماسي ان هذا البيان سيكون اساسا للمواقف التي تدافع عنها الدول السبع في المحافل الدولية . فبعض هذه الدول وليست كلها ممثلة في حركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي او الكومنولث .

وتعد هذه الرابطة بالنسبة للدعاة اليها اساسا للتعبير عن تضامن اقليمي بين دول تعد بعضها في عداد الدول الاكثر فقرا واقل تنمية في العالم . وستتيح الرابطة اجراء حوار بصفة مستمرة ونزع فتيل النزاعات الجوهرية كتلك القائمة بين الهند وباكستان وبنغلادش او سري لانكا .

ونظرا للمعارضة التي ابداها بعض اعضاء هذه الرابطة لن يكون لها سكرتارية دائمة . وسيتوقف هيكلها التاسيسي على النتائج التي يتم التوصل اليها الان .

## النظام الكوبي يحسن علاقاته مع الفاتيكان

يقول الزعيم الكوبي فيدل كاسترو: انه لو اقامت الكنيسة في وقت ما دولة طبقا لمبادئها لكانت دولة اشبه بدولتنا .

ونسب اليه القول ان لدى المسيحية الاف الاشياء التي تشترك فيها مع الشيوعية اكثر مما بينها وبين الراسمالية في الغرب .

وينسب كتاب: فيدل والدين وهو كتاب جديد نشر في ساو باولو الدكتور كاسترو قوله ان دولة مسيحية حقة لن تضم ضمن حدودها اطفالا محرومين وجائعين او متسولين او عاطلين كما انها لن تضم مدمنين على المخدرات او مؤسسات او مقامرين وقد حلت حكومة كوبا جميع هذه المشكلات .

وقد وضع الكتاب الاب بيتو وهو كاهن برازيلي راديكالي معروف بعد مقابلات مع الدكتور كاسترو استغرقت ٢٣ ساعة .

ويتحدث الكتاب - الذي اهدي الى ليونارد بوف وهو عالم لاهوتي برازيلي حكم عليه الفاتيكان بالصمت لمدة سنة - عن تنشئة الدكتور كاسترو على ايدي اباء يسوعيين مرورا بنضاله في سيرا مادري كما يتحدث بين امور اخرى عن العلاقات بين الكنيسة والدولة في كوبا الشيوعية اليوم .

والغاية الواضحة من الكتاب اقامة جسر بين الماركسيين والكهنة الكاثوليك الراديكاليين اليساريين الذين ظهروا في اميركا اللاتينية في السنوات الاخيرة .

وبالاضافة الى تعليقاته على الانسجام بين المسيحية والشيوعية يتحدث الدكتور كاسترو برقة عن البابا يوحنا بولس الذي يصفه بانه سياسي مرموق بسبب تحركه واتصاله بالجماهير .

وقد اصبح انخراط الكهنة الكاثوليك المتزايد في صراعات اميركا اللاتينية الاجتماعية والسياسية موضوعا لجدل مرير .

فعندما تحدى كهنة نيكاراغوا بمن فيهم الاب ميغيل ديسكوتو وزير الخارجية تعليمات بابوية بوجوب الاستقالة من الحكومة جردوا من حق اقامة القداس .

واعلن الفاتيكان حربا مذهبية على دعاة ما يسمى لاهوت التحرير الذي يسعى منذ ٢٠ سنة لتطوير نظرية مذهب الفعالية المسيحية . وتعتقد روما ان افكار هؤلاء تصطبغ الى حد بعيد بالماركسية .

وقال الدكتور كاسترو . ان هذه الحركة الجديدة داخل الكنيسة تعتبر من اهم احداث عصرنا الحاضر .

واضاف يقول ان اليسار من ناحية تقليدية ينظر الى الكنيسة بشك بسبب فشلها في الماضي في اتخاذ موقف ضد الظلم والاستعمار والعبودية والاستغلال ولكن من الواضح انه يجب ان يحدث تغيير في التكتيك الان .

وقال الدكتور كاسترو ان حركة لاهوت التحرير تمثل اعادة اكتشاف الكنيسة لكل ما هو جميل وبطولي ومجيد في تاريخها ولهذا فانه ليس هناك ما يبعث على الدهشة في مهاجمتها واعتبارها حركة هدامة

## كينيا تبدأ صناعة النبيذ الكرمة استجلبت من فرنسا

المحاولة الاولية متواضعة ولكن كينيا بدأت الانضمام الى صانعي النبيذ في العالم .

وقد ظهر اول نوعين من النبيذ الاحمر والابيض تصنعهما كينيا في حفل استقبال اقيم للذواقين في نيروبي هذا الشهر .

وقال السيد ج . ا باترام وهو ذواقة محلي لدى اصدار حكمه على النبيذ الابيض ٨٥: انه ليس نبيذا عظيما .. ومعظم النبيذ الذي يتم صنعه هذه الايام ليس عظيما بدوره . وهذه محاولة طيبة ..

ويجري الان بيع ٢٧٥ صندوقا من النبيذ الابيض في متاجر الخمور القليلة في العاصمة وقد جاءت كلها من مزارع جون دولير على شواطىء بحيرة نايفاشا الجميلة الواقعة على ارتفاع ٢٫٠٠٠ متر عن سطح البحر على بعد اقل من درجة واحدة الى الجنوب من خط الاستواء .

وقالت السيدة ايلي دولير المولودة في كاليفورنيا التي تمتلك مصنع نبيذ نايفاشا مع زوجها الكيني الفرنسي الاصل: لقد قيل لنا اننا لا نستطيع انتاج النبيذ من العنب على خط الاستواء وها نحن فعلنا ذلك .

والبلدان الاخرى في افريقيا السوداء التي تنتج النبيذ هي اثيوبيا وتانزانيا وزيمبابوي على ان انتاجها قليل لا يتجاوز بضعة الاف من الزجاجات في السنة .

واعجب باترام كذلك بالنبيذ الكيني الاحمر الذي قال انه مثالي للمنطقة والذي يكفي لبعث السرور في النفوس .

وقد صنع هذا النبيذ من كرمة جلبت اخيرا من فرنسا وزرعت في سفوح جبل يشرف على المناطق الشرقية من كينيا .

وتنتج هذه الشركة التي تملكها الدولة نبيذا ابيض من فاكهة البابايا منذ سنة ١٩٨٢ .

# بعض الحل

ليس احب على القلب من مشاهدة اللاعب وهو يبذل أخر قطرة من عرقه في سبيل نصرة فريقه او في الدفاع عن الوانه .

فاللاعب الذي يؤدي المباراة بصدق ، ويفجر فيها كل طاقاته ، ويسخو في العطاء ، وكأنه يدافع عن بيته ، عن حبيبته ، عن نفسه ، يرغمك على ان تحترمه ، وتهتف له ، وتصفق لبسالته من القلب ، حتى ولو اخفق ولم ينجح ، او خسر ولم يربح .

فيكفي انه قدم كل ما عنده .

ويكفيه انه اخلص للعبته .

وشتان بين هكذا لاعب ، ولاعب من نوع أخر ، لا يلعب الا اذا قبض ، حتى ولو قبض ، فانه يؤدي دوره بلا نفس ، ويلعب وكأنه يستعجل الساعة ليخرج من الملعب ، ويشعل سيجارة ، ويسألك : اين ستسهر الليلة ؟

واللاعبون من النوع الثاني كثيرون في صفوف الفرق اللبنانية .

بعضهم بدأ جيدا ثم تدهور .

وبعضهم كان يسخى في البذل والعطاء ، ثم تراجع .

وبعضهم صاروا ، في قناعة الناس ، لا يستحقون لقب لاعب .

وفي هذا منتهى الاذلال للنفس ، وللسمعة ، وللصفة الرياضية التي يحملها اللاعب .

ولا يمكن ان نحمل اللاعب وحده مسؤولية التراجع والتردي والتوقف عن العطاء الحقيقي .

فبعض الاندية قصرت كثيرا بحق هؤلاء .

فلم تسأل عن احوالهم الحياتية .

ولا حاورت المقصرين وقالت لهم على الاقل : تعالوا نتفاهم على حد ادنى من الوفاق .

والوفاق بين النادي واللاعب ، امر مطلوب ، ولا مفر منه اذا كانت الادارة يهمها موضوع الفريق واستمراره على مستواه الفني المعهود .

صحيح ان معظم الاندية باتت تطبق مبدأ شد الاحزمة على بطونها نتيجة الافلاس الذي اصاب صناديقها خلال سنوات المأساة .

ولكن الصحيح ايضا ان اللاعب لا يمكنه ان يعطي ومعدته خاوية ، وجيبه فارغ ، وطائر الهم يعشعش في رأسه .

اذن ،

لا بد من حل .

والحل في تنظيم المباريات .

واقامة الدورات .

فدخل اللقاءات المحلية الكبيرة يغطي مطالب اللاعبين .

وبعد ذلك يمكننا ان نقول للاعب : تمرن كثيرا والعب جيدا ، والا انتقل الى صفوف المتفرجين .

وتأتي دورة الاستقلال بكرة القدم ، تتيح في الفرصة لخلق مناخ مناسب للنادي واللاعب على حد سواء .

فمبارياتها بين خمسة اندية ممتازة لا بد ان تتكي من حرارة الملاعب ، وتدفع الناس الى مشاهدتها ، وبالتالي انعاش صناديقها ، مما سينعكس ايجابا على اللاعب والنادي ، فيلعب الاول بسخاء ، ويدفع الثاني بسخاء كذلك ، مما يقلل من الشكوى ، ويزيد من المباريات ، وهي الاساس في اللعبة ، والاصل في كرة القدم .

ومن هذا المفهوم يفترض ان يقبل اللاعب على لقاءات دورة الاستقلال فهي فرصته الان ، ولا بد ان تليها فرص اخرى اهم ، اذا عرف كيف يسهم في انجاحها وفي ايصالها الى مراحلها النهائية .

وما يقال عن اللاعب يقال كذلك عن النادي ، فهو مسؤول عن ضبط انصاره ، لان اقل هفوة سترد اللعبة الى الوراء ، والى نقطة الصفر ، والى حيث يصعب العودة بها الى الملاعب .

**فريد خوري**

# مارادونا ورومنيغه يتعادلان في الدوري الايطالي للكرة

الصراع الخفي بين نجم الارجنتين الاسمر مارادونا والالماني الغربي الاشقر هانس رومنيغه في الدوري الايطالي لكرة القدم، انتهى بنتيجة التعادل باصابة واحدة لكل من فريقيهما، نابولي وانترناسيونالي .

اما بالنسبة لفريق جوفنتوس الذي يلعب له النجم الفرنسي ميشال بلاتيني فقد عوض عن نكسته السابقة ففاز امس الاحد على روما بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة واحتفظ بذلك بصدارة الدوري العام .

بالنسبة لسائر المباريات التي اجريت امس فقد اسفرت عن فوز بيزا على كومو ٤ـ١ وسمبدوريا على ليز ٢ ـ صفر، وتعادل فيرونا مع فيورنتينا ٢ـ٢ .

نعود الى مباراة نابولي وانترناسيونالي فنذكر ان مارادونا قد سجل اصابة فريقه في الدقيقة ٥٩ وعادل الانتر في الدقيقة ٧٤ بواسطة ليام برايدي من ضربة جزاء . وجدير بالذكر ان الحكم طرد لاعبين وانذر سبعة لاعبين .

اما بالنسبة لترتيب الدوري الايطالي فيتصدر البطولة جوفنتوس وله ١٨ نقطة يليه ميلان ١٤ ثم نابولي ١٣ الانتر ١٣ فيورنتينا ١٣ روما ١١ تورينو ١١ نقطة .

وفي هولندا يتصدر الدوري اندهوفن وله ٢٥ نقطة يليه فينورد ١٤ اجاكس ١٨ نقطة .

وفي تشيكوسلوفاكيا يتصدر البطولة بينوميكس وله ١٧ نقطة .

وفي تونس يتصدر العربي البطولة وله ١٣ نقطة يليه قيروان ١٢ ثم الساحل ١٢ نقطة .

# منطقة الشمال تنظم دورة الاستقلال بكرة القدم

قام الامين المساعد باتحاد كرة القدم الزميل جميل شلالي بتفقد منطقة الشمال واجتمع بمندوبي انديتها واعضاء لجنة المنطقة واستعلم منهم عن مدى التحرك الذي سيقومون به من اجل دفع نشاط لعبة كرة القدم . بعد تجميدها فترة الاحداث الاليمة التي حلت بالعاصمة الثانية طرابلس .

ولاحظ ان جميع العاملين في حقل لعبة كرة القدم يعملون لاستئناف النشاط وستكون باكورة ذلك الاشتراك بدورة الاستقلال التي ستنظمها لجنة المنطقة ووضعت برنامجها باشراك جميع اندية المنطقة المنضمة الى اتحاد اللعبة .

وقد صرح عميد نادي الرياضة والادب عبد القادر قمر الدين بان ناديه كان يرغب في اشراك فريقه بدورة الاستقلال لفرق الاندية الممتازة ، لكن ضيق الوقت حال دون ذلك لان اللاعبين بحاجة الى وقت للاعداد والتحضير ويامل ان يكون جاهزا في موعد دورة الميلاد المجيد . وكذلك اعلن مدير العاب نادي السلام (زغرتا) المدرب انطوان فنيانوس ان فريقه سيشارك بدورة الميلاد ، حيث تكون مجموعة لاعبين قد عادت الى التمارين ، ومبدئيا كما قالا بانهما سيشاركان بدورة كاس الميلاد المجيد .

من جهة ثانية قام الامين المساعد بتصريف اعمال بعض الاندية مما سيساعد على الانطلاق مجددا في ميادين اللعبة .

## رقم قياسي عالمي جديد في سباق المضمار

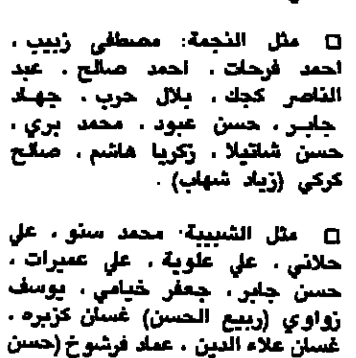
سجل المتسابق الكولومبي ايفرين دومينجيز رقما قياسيا عالميا في سباق المحترفين في الهواء الطلق لكيلو متر واحد محسوبا اعتبارا من اشارة البدء في دقيقة و ٥ ثواني و ٢٠٠ وذلك في مضمار سباق الدراجات في مكسيكو .

وكان دومينجيز قد سجل ارقاما قياسية عالمية في سباق ٢٠٠ متر و ٥٠٠ متر بعد الوصول الى اقصى سرعة .

الرقم القياسي السابق دقيقة و ٦ ثوان و ٩١ وسجله السويسري اورس فرولر في ٩ أب ١٩٨٣ في زيوريخ .

# في نطاق استعداده لنهائيات البطولة العربية فوز النجمة على الشبيبة المزرعة ٤ ـ صفر

■ لقطة على باب مرمى الشبيبة ■ (تصوير محمد عزاقير)



كتب احمد رمال:

ضمن استعداداته التحضيرية لعب فريق النجمة امس الاحد اولى مبارياته الممتازة على ملعبه مع فريق الشبيبة المزرعة وفاز عليه ٤ اهداف مقابل لا شيء .

اما بالنسبة للمباراة فقد كانت متوسطة المستوى في الشوط الاول بالرغم من ضغط هجوم النجمة وصلابة دفاع الشبيبة الذي لعب الربع ساعة الاولى من الشوط الاول وكاد ان يسجل لولا تسرع لاعبيه وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة طرد الحكم لاعب من الفريقين وانتهى الشوط الاول باصابة للنجمة . اما الشوط الثاني الذي لعبه الفريقان بعشرة لاعبين فقد تحسن اداء النجمة فيه عن الشوط الاول .

وتناقلوا الكرات فيما بينهم وقدموا شوطا جميلا . استطاعوا ان يحصدوا ثلاثة اهداف .

اما الشبيبة المزرعة فلم يشكل اي خطورة نتيجة تسديداته الضعيفة على مرمى النجمة .

امّا الفرص الضائعة فكانت في الدقيقة ٨ خطف عماد فرشوخ الكرة من دفاع النجمة وسدد في المرمى الخالي ابعدها بلال حرب من على فم المرمى . الدقيقة ١٠ تمريرة من حسن شاتيلا الى حسن عبود الذي سددها بقوة يبعدها الحارس سنو وترتد الى زكريا هاشم فيبعدها علي علوية الى رمية ركنية . الدقيقة ٢٢ تسديدة ارضية من حسن شاتيلا على يسار الحارس سنو اسفرت عن هدف النجمة الاول . الدقيقة ٣٥ تسديدة من صالح كركي يبعدها سنو ببراعة

الدقيقة ٥ من الشوط الثاني تسديدة قوية من عبد الناصر كجك فوق العارضة .

الدقيقة ١٠ يبعد الحارس سنو الكرة قبل وصول حسن شاتيلا اليها .

الدقيقة ١١ كرة خلفية لحسن عبود الذي يسدد بقوة ارضية على يمين الحارس محرزا الهدف الثاني للنجمة .

الدقيقة ١٤ هجمة للنجمة بقيادة بلال حرب فترتد الكرة من الحارس سنو الى الدفاع فتصل الى بلال حرب الذي يودعها ارضية محرزا الهدف الثالث للنجمة .

الدقيقة ٢٠ تسديدة عن بعد ٤٠ مترا لحسن شاتيلا مرت فوق العارضة .

الدقيقة ٣٣ رفعة ارضية لمحمد بري مرت فوق العارضة . الدقيقة ٣٤ كرة عالية داخل المربع الصغير تطاول بلال حرب وسددها برأسه اصطدمت بالارض وارتدت الى شباك المزرعة مسجلا الهدف الرابع للنجمة . الدقيقة ٤٠ دوبل كيك لحسن شاتيلا مرت فوق العارضة .

□ قاد المباراة الحكم الدولي يوسف همدر علونه عفيف علي حسن ومحمد قماطي .

□ مثل النجمة: مصطفى زبيب ، احمد فرحات ، احمد صالح ، عبد الناصر كجك ، بلال حرب ، جهاد جابر ، حسن عبود ، محمد بري ، حسن شاتيلا ، زكريا هاشم ، صالح كركي (زياد شهاب) .

□ مثل الشبيبة: محمد سنو ، علي حلاني ، علي علوية ، علي عميرات ، حسن جابر ، جعفر خيامي ، يوسف زواوي (ربيع الحسن) غسان كزبره ، غسان علاء الدين ، عماد فرشوخ (حسن داود) فادي حبيب .

# مباراة جيدة وسريعة تنتهي بفوز الجعيتاوي على الاهلي صربا ١ ـ صفر

كتب طانيوس خير الله:

استقطبت مباراة الاهلي صربا والجعيتاوي التي جرت بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود اكثر من الفي مشاهد يتقدمهم رئيس اتحاد كرة القدم السيد ادمون عساف . كما استقطبت المباراة نفسها الاهتمام لجهة سرعتها ونظافتها ورفعة مستواها ومن ثم انتهائها بفوز الجعيتاوي على الاهلي صربا باصابة لصفر سجلها ايلي نجار في الدقيقة ٥٣ وبعد انتهاء الشوط الاول بنتيجة التعادل من دون اهداف .

القسم الاول من المباراة تميز بضغط الاهلي صربا وتضييعه لعدة فرص جيدة كان يمكن ان تتحول الى اهداف محققة وبنوع خاص تلك التي اهدرت على باب المرمى عبر منصور اسطفان .

وفي الشوط الثاني تقاسم الفريقان الملعب الا ان الجعيتاوي كان هو الفريق الافضل بواسطة صفوفه المنظمة وهجماته المتواصلة وقد اثمرت احداها هدف المباراة الوحيد الذي سجله ايلي نجار في اعقاب كرة تناولها من الجناح الايمن فاكملها ارضية على يمين حارس المرمى .

قاد المباراة ايلي نعوم وكان موفقا جدا وعاونه مارون عبود وسركيس ثابت .

وسبق هذه المباراة لقاء بين اشبال الجعيتاوي واشبال مار الياس الدكوانة اسفر عن فوز اشبال الجعيتاوي ٣ ـ ٢ . (الشوط الاول ٢ ـ صفر) . سجل للجعيتاوي سليمان شبلي ، علي حسن ، محمد فارس ، ولاشبال مار الياس ايلي بعينو (٢) .

قاد المباراة طوني كوتاني .

وعلى ملعب بلدية برج حمود فاز قبل ظهر امس الاحد فريق الانتصار الدورة على قرنة شهوان ٢ ـ صفر (الشوط الاول صفر ـ صفر) .

هذا ويلعب الانتصار بعد ظهر غد الثلاثاء على ملعب بلدية برج حمود مع فريق الامن العام .

وعلى ملعب بلدية سن الفيل تعادل شباب نجمة الصحراء مع شباب الهومنمن ٣ ـ ٣ (الشوط الاول ١ ـ صفر) .

قاد المباراة الحكم سالم سمعان .

## الفائزون في سباق نادي الحياة لاجتياز الضاحية

افتتح نادي الحياة ـ ضبية نشاطه للموسم الحاضر باقامة سباقات الضاحية لمختلف الفئات والمسافات، في اشراف عادل حرفوش وجورج قيقانو وهنري حايك وتحضيرهم .

شارك في السباقات اكثر من مئة عداء وعداءة. وجاءت النتائج كالاتي :

□ ذكور مسافة ٥٦٠٠ متر ـ ١٩٦٧ وما دون :

الاول ـ اسامة موسى من نادي الحياة .

الثاني ـ فادي شماس من نادي الحياة .

الثالث ـ ايلي مسعود من نادي الحياة .

□ ذكور مسافة ٢٠٠٠ متر ـ ١٩٦٨ ـ ١٩٧٠ :

الاول ـ بول طراف من مدرسة سانت ريتا .

الثاني ـ ديغول سعاده من نادي الحياة .

الثالث : هنري نمر من نادي الحياة .

□ ذكور لمسافة ١٥٠٠ م ـ ١٩٧١ وما فوق :

الاول ـ حبيب سيف من سانت ريتا .

الثاني ـ جيلبير زعرور من نادي الحياة .

الثالث ـ مارسلينو ابو خليل من تكميلية ضبيه .

□ للاناث لمسافة ٧٠٠ متر: ـ ١٩٦٨ ـ ١٩٧٠ :

الاولى ـ زينة ثابت من سانت ريتا .

الثانية ـ غادة ثابت من سانت ريتا .

الثالثة ـ نزهة بطحاني من تكميلية ضبيه .

□ للاناث مسافة ٦٠٠ متر ـ ١٩٧١ وما فوق :

الاولى ـ فرجيني جرجس من تكميلية ضبيه

الثانية ـ رولى جعجع من سانت ريتا .

الثالثة ـ ماري طنوس من سانت ريتا .

□ سباق الضاحية ٤٢٠٠ متر مفتوح لكل الاعمار.

الاول ـ اسامة موسى من نادي الحياة.

الثاني ـ فادي شماس من نادي الحياة.

الثالث ـ فادي الحاج وديغول سعاده. ووزع رئيس النادي واعضاء الهيئة الادارية الكؤوس على الفائزين.

# بعد فوزه على الزمالك الجيش الملكي المغربي يصعد الى نهائيات بطولة افريقيا

صعد فريق الجيش الملكي المغربي بصعوبه الى الدور النهائي في بطولة افريقيا لابطال الدوري اثر فوزه على فريق الزمالك المصري بضربات الجزاء الترجيحية ٤/٣ في المباراة التي اقيمت بينهما في اطار الدور قبل النهائي في الرباط .

وقد انتهى الوقت الاصلي من المباراة بفوز الفريق المغربي ١/صفر مما تعين معه اجراء ضربات الجزاء الترجيحية نظرا لان مباراة الذهاب انتهت بفوز الزمالك بنفس هذه النتيجة .

وقد بدأ الفريق المغربي هجمته منذ الدقيقة الاولى من المباراة بقيادة صانع الالعاب تيمومي . واسفر الهجوم المتوالي وسيطرة الفريق المغربي عن هدف احرزه شيشا في الدقيقة ٣١ من ضربة جزاء نتيجة للمسة يد من جانب الظهير المصري هشام .

وقد طرد مدرب فريق الزمالك نيتكوفيتش اليوغوسلافي من ارض الملعب لاحتجاجه على قرار الحكم الغيني كمارا .

وبعد ان ظل الفريق المصري يلعب بخطة دفاعية املا في الابقاء على الفوز الذي احرزه في مباراة الذهاب عدل الزمالك خطته وبدأ لاعبوه ينظمون الهجمات ولكنهم لم يستطيعوا ان يتغلبوا على يقظة دفاع الفريق المغربي .

وفي الشوط الثاني تضاعف الهجوم من كلا الجانبين . وفي الدقيقة ٤٨ لعب تيمومي ضربة ركنية اخرجها ظهير الفريق في نفس الوقت الذي اصيب فيه المامور حارس مرمى الزمالك . وبعد ذلك بخمس دقائق قام الفريق المصري بهجوم جميل واخترق طارق يحيى منطقة الجزاء الا ان الكرة اصطدمت بالقائم الذي انقذ الفريق المغربي من التعادل .

وفي الدقيقة ٧٠ غادر تيمومي صانع الالعاب المغربي ارض الملعب على اثر اصابته مما اث على اداء الفريق المغربي لتتاح الفرصة لقيام المصريين ببعض الهجمات ولكن دون جدوى .

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي يصل فيها فريق مغربي الى هذه المرحلة من مسابقة كاس افريقيا . ومن المقرر ان يلتقي الفريق المغربي في الدور النهائي بفريق اتحاد بيليما الرياضي الزائيري كينشاسا .

## اعتقال ٢٤ خلال مباراة ميلوول/ليدز

اعتقل بوليس لندن ٢٤ شخصا خلال مباراة ليدز /ميلوول ضاحية في شرقي لندن في بطولة انكلترا للقسم الثاني بكرة القدم .

فقد وقعت اضطرابات في جزء من المدرجات المخصصة لمشجعي نادي ميلوول . واصيب رجل بوليس بسبب القاء الحجارة .

## شانغ غونك كو يحتفظ بلقبه بالملاكمة

احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي شانغ غونك كو امس الاحد في ديلجون ببطولة العالم لوزن خفيف الذبابة المجلس العالمي للملاكمة بفوزه على المكسيكي جورج كانو بالنقط .

وقد قضى الحكام بالاجماع بفوز شانغ بعد ١٢ جولة من الصراع الجبار .

وكان شانغ قد حصل على بطولة العالم يوم ٢٦ مارس اذار ١٩٨٣ بفوزه على الملاكم اليمني هيلاريو زاباتا بالضربة القاضية في الجولة الثالثة . وتعد هذه المرة الثامنة التي يدافع فيها بنجاح عن لقبه .

# سوفياتيتان تفوزان ببطولة العالم للجمباز

■ اوكسانا اومليانتشيك ■ (راديو ـ ا ف ب)

■ ايلينا شوشونوفا ■ (راديو ـ ا ف ب)

اقتسمت البطلتان السوفياتيتان ايلينا شوشونوفا واوكسانا اومليانتشيك الميدالية الذهبية في المسابقة الفردية العامة التي اقيمت مساء امس في مونتريال في اطار بطولة العالم للجمباز وتقدمتا على الالمانيتين الشرقيتين داغمار كيرتسين الميدالية البرونزية وغابرييل فاهنريتش .

ولقد كان فوز اللاعبتين السوفياتيتين بالميدالية الذهبية من قبيل المفاجأة . بل انه لم يكن من المتوقع اشتراكهما في مسابقات امس استنادا الى نتائج المسابقات بالفرق حيث احتلت زميلتاهما اولغا موستيبانوفا وايرينا باراكسانوفا المركزين الثالث والرابع متقدمتين عليهما بفارق كبير .

بيد انه تم فجأة استبعاد الاخيرتين من الاشتراك في البطولة الفردية . والسبب السمي للاستبدال كان معاودة شعور موستيبانوفا بالالم من اصابة قديمة . اما باراكسانوفا فقد شعرت بألم في قبضة يدها اليمنى .

الا ان ذلك لا يقلل من المستوى الرائع الذي ظهرت به البطلتان حيث حصلت كل منهما على ٧٧٣ ٧٨ نقطة .

# اليوم الاول لدورة الحكمة بكرة السلة انتصاران للحكمة وهومنتمن برج حمود



■ مشهد من مباراة الحكمة وبيت مري ■

■ من لقاء العمل وهومنتمن برج حمود ■

بلغت الاثارة حداطلقتا في المباراتين اللتين اقيمت مساء امس السبت ضمن اليوم الاول من دورة معهد الحكمة جديدة المتن في كرة السلة التي افتتحت على الملعب المقفل برعاية الاب خليل ابي نادر وحضور رئيس اتحاد كرة السلة طوني خوري .

وقد فاز هومنتمن برج حمود على العمل بكفيا (٨٧/٥٤) وتغلب فريق الحكمة في المباراة الثانية على الرياضي ـ بيت مري (٨٧/٦٨) . في حين لم تلعب مباراة الانسات التي كانت مقررة بين المون لاسال وابناء نبتون بسبب انسحاب الاول في اللحظة الاخيرة .

وسيحل مكانه فريق جمعية الارمن الكاثوليك ـ الهوغانمن .

### هومنتمن برج حمود ـ العمل بكفيا

اثبت لاعبو العمل الناشئون مقدرتهم امام عناصر فريق هومنتمن برج حمود الذين تميزوا بطول القامة وسرعة تحركهم داخل الملعب ؛ وقد تقدم الهومنتمن في البداية ، لكن العمل عادل النتيجة وقارع الخصم . ليقلص الفارق في النقاط ولينتهي الشوط الاول (٣٥/٢٩) لصالح الهومنتمن .

ولم يتراجع العمل امام تقدم الهومنتمن في الشوط الثاني ، خاصة بوجود اللاعب جورجيل «٢٠٠ سم» الذي وقف سدا منيعا امام جهود ومحاولات العمل المكثفة لتضييق الفارق . فكان صمام الامان وساهم في تفوق الهومنتمن في الدقائق الاخيرة . الى ان انتهى الشوط الثاني والمباراة لصالح الهومنتمن (٨٧/٥٤) .

قاد اللقاء الحكمان ايلي كركر وقسطه فلوطي .

### الحكمة ـ الرياضي بيت مري

ترقب الجميع اداء الحكمة في هذه المباراة ، كونه دفع الى الواجهة اغلبية لاعبي الصف الثاني بعد غياب كل من جان كلود ابي نادر وجورج جبيلي وجان فارس :

لكن الفريق نسق تمريراته وتحركاته في طول الملعب وعرضه ، وراقب جيدا منطقة السلة ، واعتمد على الهجومات المضادة لتسجيل النقاط .

وبعد التعثر في الشوط الاول وخسارته (٣٢/٣٧) ، ضاعف لاعبو الحكمة من مجهودهم ، خاصة لاعب المنتخب ناجي كركور وزميله في الفريق اندره منصور : فاحسنا التهديف في سلة الخصم وتقدموا بفضل لياقتهم البدنية وحسن تحضيرهم وفازوا في النهاية (٨٧/٦٨) .

قاد اللقاء الحكمان نقولا فلوطي وايلي كركر .

يشار بالمناسبة من ان الجهاز الفني للدورة يراقب كل المباراة ويحلل ويقيم تحركات لاعبي كل الفرق واساليبهم وطريقة التسديد والتهديف والتمريرات والهجومات المضادة والاخطاء المرتكبة وجدار الصد .

من جهة ثانية ، ستقام الاحد ٢٤ الجاري ، عند الساعة السادسة مساء ، على ملعب المركزية جونيه ، مباراة بين منتخب جبل لبنان وتقاهم الحكمة ـ المون لاسال برعاية رئيس الاتحاد طوني خوري .

برنامج اليوم الاثنين

الساعة السادسة: الحكمة جديدة المتن ـ هومنتمن انطلياس (سيدات)

الساعة ٧٫٣٠: الجمهور ـ العمل ـ بكفيا (رجال)

الساعة ٩٫٠٠: الهوغانمن ـ الرياضي بيت مري (رجال) .

# سوريا والعراق الجمعة بدمشق بتصفيات كأس العالم للكرة

تتطلع كل من سوريا والعراق بلهفة وحساسية الى الفوز في مباراة كرة القدم التي ستجري بين فريقي البلدين في دمشق يوم الجمعة القادم في نطاق مباريات تصفيات كأس العالم لدول غربي أسيا .

وتكتسب هذه المباراة ومباراة العودة التي ستجري بين الفريقين السوري والعراقي يوم ٢٩ تشرين الثاني الحالي في مدينة الطائف بالمملكة العربية اهمية خاصة لكون محصلتهما ستؤهل احد الفريقين للذهاب الى المكسيك .

وقد اتخذ الاتحاد السوري لكرة القدم كافة الترتيبات والاستعدادات لهذا اللقاء بين الفريقين والذي سيحضره الدكتور خوان هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم يرافقه مراقب المباراة الاسباني بابلو بورتا عضو اللجنة المنظمة لكاس العالم ويقود المباراة الحكم الدولي الفرنسي ميشيل فوترو مع حكمين للتماس من فرنسا ايضا .

وستنقل وقائع هذه المباراة مباشرة عبر التلفزيون السوري والقمر الاصطناعي .

وابلغ السيد فاروق سرية امين سر الاتحاد السوري لكرة القدم ان اجراءات امنية صارمة ستتخذ للحفاظ على الفريقين وعلى امن الملعب قبل وبعد المباراة ولانجاح هذه المباراة .

وقال انه لن يسمح لاحد بالتواجد على ارض الملعب باستثناء الفريقين وطاقم الحكام والمدربين والمصورين المعتمدين الذين سيلبسون قمصانا خاصة . وخصصت المنصة الرئيسية بالملعب للضيوف الرسميين .

واشار الى ان اكثر من ٣٠٫٠٠٠ بطاقة دخول الى الملعب قد تم بيعها حتى الان من اصل ٤٠٫٠٠٠ بطاقة سعر الواحدة عشرة ليرات سورية .

وكان كل من الفريقين السوري والعراقي قد دخل منذ عشرة ايام معسكرا تدريبيا مغلقا السوري بدمشق والعراقي في عمان استعدادا لهذه المباراة .

ومن المقرر ان يعقد الدكتور هافيلانج مؤتمرا صحفيا بدمشق اثر وصوله اليها يوم الخميس القادم يتحدث فيه عن نشاطات الاتحاد الدولي لكرة القدم في مختلف انحاء العالم .

# عداءان من جنوب افريقيا يتسببان في وقف ١٤٠ عداء عن اللعب

تسبب اشتراك عداءين من جنوب افريقيا في سباق المشي بين لندن وبرايتون الذي اقيم في ٦ تشرين الاول الماضي في قيام الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة بمعاقبة جميع اللاعبين المشتركين في هذا السباق البالغ عددهم ١٤٠ شخصا .

وكان هذا القرار الذي يحظر على اللاعبين الاشتراك في اي مسابقة ينظمها الاتحاد قد اتخذ بسبب استبعاد جنوب افريقيا من عضوية الاتحاد منذ ١٩٧٦ .

كما ستفرض اجراءات تاديبية ضد الاتحاد البريطاني لالعاب القوى للهواة نظرا لان ايران موراي رئيس هذا الاتحاد طلب منه المثول قريبا في مدريد امام الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة لتفسير اسباب وجود هوسيا تجالي وديريك تيفرس اللذين احتلا المركزين الاول والثاني في السباق .

غير انه يبدو ان قرار الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة بوقف اللاعبين سيلغى قريبا نظرا لان العداءين تذرعوا بانهم لم يكونوا على علم بوجود متسابقين من جنوب افريقيا عند بدء السباق .

كما صرح ايان شامبيون وهو احد منظمي سباق لندن برايتون بانه ليس هناك ما يدعو لمعاقبة المشتركين في السباق والاتحاد البريطاني لان هذا السباق لم يكن مدرجا في جدول سباقات الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة .

## فوز ماكنرو بدورة ستوكهولم لكرة المضرب

احرز اللاعب الاميركي جون ماكنرو بطولة دورة ستوكهولم لكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية على اللاعب السويدي اندريس جاريد ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ .

# القردة كوكو تتبنى قطتين


■ الغوريلا «كوكو» تحتضن قطتها ■

وود سايد . كاليفورنيا (اب):
تحطم قلب القردة كوكو عندما قتلت قطتها تحت عجلات سيارة جانية . ولكن السعادة عادت الى قلب هذه القردة «الناطقة» مؤخرا عندما اصبح لديها قطتان ، هما «ليبس» (الشفة) و «سموكي» الرمادي) .

القطة السابقة ال «بول» قتلت في السنة الماضية امام مبنى مؤسسة الغوريلا التي تديرها فرانسين باترسون الملقبة بـ «بني» .

ولم تجد كوكو شيئا يعزيها بعد مصرع القطة السابقة . وهي من فصيلة الـ «مانكس» ولكنها مع رفيقها الغوريلا «مايكل» واللذين يتعلمان النطق بلغة الاشارات على ايدي الانسة باترسون . قد تعلما حب القطتين الجديدتين .

والواقع ان كوكو . البالغة من العمر ١٤ سنة . هي التي اختارت اسمي القطتين . مع ان بني لم تفهم في البداية قصد كوكو من اختيار اسم ليبس لاحدى القطتين .

وقد اختارت كوكو هذا الاسم فور مشاهدتها للقطة الصغيرة . التي هي من فصيلة المانكس ايضا . فعندما سألت بني القردة عن معنى الكلمة . قالت كوكو بلغة الاشارات «احمر الشفاه» .

والتبس الامر على بني . حتى ايقنت ان ليبس لها شفتان وانف وفم ارجوانية اللون . عكس القطة الراحلة الـ بول . التي كانت شفتاها رمادية اللون . اما اسم سموكي فقد اختارته كوكو لانه يشبه قطة مرسومة في كتاب تتعلم منه القردة لغة الاشارات .

ومع ان كوكو قد تكون لا تزال تحن الى الـ بول . الا انها تتصرف وكانها ام لـ ليبس . وسموكي ايضا . مع انه . بعد اشهر من وصولهما بدا وكأن مايكل يحاول الاستئثار بليبس .

وتقول بني . ان القطتين تقضيان معظم وقتهما مع كوكو ومايكل ... ومايكل يبدو مسليا جدا عندما ياخذ عصا من قصب البامبو ويلاحق القطتين في اطراف الغرفة . ثم ينقلب على ظهره مغشيا من الضحك .

وتقول بني ان كوكو لا تضحك بنفس المقدار - بل تلعب دور الام فتحتضن القطتين وتلاعبهما وتلبسهما وتمشط فروهما .

وتضيف بني ان ليبس ذات نزعة استقلالية . ولا تحب ان تحملها كوكو كثيرا . في حين يحب سموكي ذلك ويحاول دائما ان يعانق كوكو .

ولا تزال كوكو . ورفيقها مايكل (١٢ سنة) يقضيان الكثير من وقتهما مع المعلمة بني ليتعلما المفردات منها . فكوكو تتقن حوالي ٥٠٠ كلمة من لغة الاشارات الاميركية .

وتقول بني ان كلها امل بان يتم التناسل بين كوكو ومايكل . الا ان المشكلة هي انهما قد نشأ معا منذ عام ١٩٧٦ . ويعتبران نفسيهما شقيقين .

وتامل بني ورفيقها الباحث رونالد بحل هذه المشكلة بالعثور على بيئة طبيعية اكثر من موقعهما الحالي بين جبال سانتا كروز . على بعد ٧٥ ميلا جنوبي مدينة سان فرنسيسكو .

ويقول الاثنان انه يجب ان يتوفر لهما موقع يجب ان يكون في حدود مساحة ٥٢٥ هيكتارا لكوكو ومايكل وعددا اخر من قرود الغوريلا وذريتها . ويجري البحث خارج سان فرنسيسكو ايضا . مثل فلوريدا وهاواي . اللتين تعتبران اقرب الى بيئة الغوريلا الطبيعية . ويسعى الباحثون هذه الايام الى تشجيع التكاثر بين قرود الغوريلا الموجودة في الاسر لانها موشكة على الانقراض في البراري .

# رسام كندي متخصص بالطيور والحيوانات


■ صقر على صخرة .. من لوحات الرسام الكندي ■

لندن (اب) من غراهام هيتكوت .
يسافر الرسام الكندي روبرت بيتمان الى مختلف دول العالم للبحث عن مواضيع لوحاته .

والرسام روبرت متخصص برسم الحيوانات والطيور . اضافة الى رسم الصخور الناتئة في سفوح وذرى الجبال والهضاب والاشجار البرية والجداول .

ويقول روبرت في مقابلة مع الاسوشيتد برس : لا شيء اجمل من رؤية المناظر الطبيعية والطيور والحيوانات البرية غير الداجنة . وخاصة الصقور .

ويضيف : ذات يوم كنت احاضر امام عدد من المستمعين في بلدة بورث لوكروى في القطب الجنوبي فشاهدت طائرا من نوع البطريق . وهو طائر مائي قصير القدمين ويعجز عن الطيران . تحت كتلة من الثلج ينتظر سقوط قطرات من الماء من الكتلة الثلجية ليشربها لدى ذوبانها . وقد اثر بي منظره . وفي الحال رسمته وهو يتطلع الى كتلة الثلج منتظرا سقوط ذوبان بعض اجزائها ليشربها .

وقد اقام ايلمر تريون . صاحب غاليري في العاصمة الكندية معرضا للوحات روبرت . ولاقت لوحاته ترحيبا واستحسانا كبيرين من المئات الذين أموا معرضه . وقد تراوحت اسعار اللوحات بين ٤٥٠ دولارا و٤٧ الف دولار .

ويضيف . ان اللوحة التي ثمنها ٤٧ الف دولار تمثل عددا من الاسود الرابضة على بساط اخضر من الحشائش .. واعرف تماما ان اسعار لوحاتي مرعبة . اعني مرتفعة . ولكنني لست الذي وضع الاسعار . والذين سعروها هم المشرفون على المعرض . ومعظمهم من تجار اللوحات الفنية . وقد حاولت مرارا اقناعهم بتخفيض الاسعار ولكنني فشلت .

ويقول تريون صاحب الغاليري . ان روبرت فنان لا ينافس اطلاقا في رسم الحيوانات والطيور والمناظر الطبيعية . ولذلك فان لوحاته لا يجاريه فيها اي رسام اخر .

ويبلغ الرسام روبرت الخامسة والخمسين من العمر . وهو اب لخمسة اولاد . ويقيم حاليا بالقرب من شلالات نياغارا التي تبعد مسافة ٦٤ كيلومترا عن تورنتو . وتعتبر هذه المنطقة من اكثر المناطق التي يتواجد فيها العديد من الطيور والحيوانات البرية . ناهيك عن المناظر الطبيعية الخلابة .

وقد بدأ روبرت الرسم وهو في الثانية عشرة من عمره . عندما رسم عصفورا على غصن شجرة بالقرب من نافذة منزله . ويقول :

احببت الرسم منذ صغري . ولتنمية مواهبي تخصصت في مادة الجغرافيا والطبيعة في جامعة اونتاريو وكندا . وكنت اقضي العطلات المدرسية في الغابات منهمكا في رسم الطيور والحيوانات والاشجار وكل ما يسحرني في الطبيعة . ويضيف :

بعد تخرجي من الجامعة سافرت الى القطب الجنوبي والى نيوفاوند لاند بطلب من دائرة المساحة في كندا لرسم خرائط للمنطقة . كما توظفت معلما لتدريس الرسم في كلية الفنون في جامعة اوتاوا . الى ان بلغت عامي السادس والاربعين .

ويتابع روبرت . انه احب مهنة التعليم لأن العطلات المدرسية طويلة وتتيح له التفرغ للرسم . ولم يتخصص في الرسم باية كلية او جامعة او معهد للفنون الجميلة . ويقول . لا اعتقد بان كليات او معاهد الرسم تخلق رسامين . فالرسم ليس مجرد هواية . انه موهبة تخلق مع الانسان .

وكان الرسام روبرت دائم التردد على المتحف الملكي في تورنتو ويعتبره منزله الثاني . ومن بين الرسامين الذين تاثر بهم الرسام اندرو وايث . والرسام ادغار ديغاس والرسام الصيني صانغ

ويصف الرسام اندرو وايث بان رسوم روبرت «مؤثرة وتجسد الطبيعة وما فيها بشكل رائع للغاية» .

ويفضل روبرت رسم الطيور الكبيرة الضخمة الجثة اكثر من رسم الطيور الصغيرة . ويقول : ان الطيور الكبيرة مادة غزيرة للرسم .

وسئل روبرت عن اي من لوحاته يفضل للشعب . فاجاب . في الواقع . لا اعرف اي لوحة تلقى استحسانا لدى الشعب . فالاستحسان ذوق واحساس ومشاعر .

ويضيف روبرت قائلا
«انني من عشاق الطبيعة . وكل جزء منها يجذبني . وكل جزء يختلف عن الاخر من حيث الجمال والروعة . او ما تحتويه من اشجار وانهار وطيور وصخور وحيوانات وحتى حشرات» .

وسيقام معرض للوحات روبرت خلال العام المقبل في معهد سيمثسونيان في واشنطن

وقد اصبح روبرت في الآونة الاخيرة عضو شرف في المؤسسة العالمية للحياة البرية ومقرها سويسرا .


■ جيرار دوبارديو يستجم في لحظة مرح في مدينة البندقية العائمة ■

ما زال نجوم «الفن السابع» يجذفون في مياه البندقية العائمة هناك بالطبع المهرجان السينمائي الثاني والاربعون الذي اجتذب أهل الطموح الى الأوسكارات والسعفات الذهبية الأخرى لكن «الغوندول» الجميل في المدينة الغريبة افسح المجال امام وجوه الشاشة لكي يتعاطوا مع «النيه المجاني» فهم في لحظات الاستراحة عقول مفتوحة على الضوء وافندة تنشد السكينة خارج عجلة الكاميرا وملاحظات المخرج النبه وقد تسللت عدسة «سيغما» الفرنسية الى البندقية الحالمة وطاردت لحظات البياض في استراحة النجوم فكان ميل جيبسون حافي القدمين وحافي الهموم وكان «الشرطي الشرس» جيرار دوبارديو مراهقا يتململ في جسد يضيق به وخطر الملتحي الهائل فيرناندو بيري بقبعة تذكر باهل العصابات في صقلية القريبة من البندقية اما «انياس فاردا» فلم تحل دون خروجها دمامة وانوثة هي الرجولة في عينيها وحتى اللحظات الاخيرة . كان لا بد من كرنفال لوجود اقل شراسة في السيرك السينمائي لذلك رأينا هوليووديات يتبخترن بهدوء وفرنسيات حملن الجنة في محفظة الانوثة البراقة

والفضوليون لم يتوقفوا عند حد بل تسللوا الى حيث اقامة النجوم واختطفوا تواقيع وتملوا بالحسن على الطبيعة وعندما لاحت مفاجأة . كان الصحفيون في وضعية من يرصد الطريدة وعلى هذا الاساس خرجت اكثر من اسبوعية ايطالية باغلفة عن اجساد تغني وحتى اللحظات الاخيرة الفاصلة بين المفاجآت . كان جيرار دوبارديو يحتمي وراء جلده السميك من «اسهم» الألقاب والاضواء . وقد عاد الى ربط خيله . في باريس . بانتظار لقب جديد الذي لا تعوزه الألقاب في دوامة التظاهرات السينمائية الضخمة الى بندقية مقبلة مع التحيات .


■ انياس فاردا مؤلفة «بلا سقف ولا قانون» . الدمامة الجميلة ام الجمال الدميم ■



## السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
«كل شيء كامل» (جون ترافولتا)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «الى الامام» (كوميديا)
٢ - «بيردي» (آلان باركر وذكريات الحرب)
٣ - «كل شيء كامل» (جون ترافولتا)
٤ - «المرأة النسر» (مغامرة تاريخية)
٥ - «مس شيف» (كوميديا)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
«الفتاك» (خيالي)

● امبير
٢ - «بيردي» (آلان باركر وذكريات الحرب)
٣ - «شرطي بيفرلي هيلز» (كوميديا)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ - «قانون الصمت» (شوك نوريس)
٢ - «فضيحة حقيقية» (مغامرات)
٣ - «اكاديمية البوليس - ٢» (كوميديا)
٤ - «الفارس الشاحب» (وسترن)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«ماد ماكس - ٣» (مل غيبسون)

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
«نينجا» (كاراتيه)

● سنترال (ت: ٢٦٠٣٨٢)
فيلمان - ١ - بينغو بانغو .
٢ - الفجر الاحمر .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«قاطع الادغال» (مغامرة)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «شاهد» (عنف)
٢ - «الوقوع في الحب» (ميريل ستريب)
٣ - «سارق القلوب» (بوليسي)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«عينا لورا مارس» (غرائب)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
«الاختصاصيات» (مغامرة)

● لا سيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ - «بعض من غضب» (مغامرة)
٢ - «القاتلة والمغامر» (رلى حماده واحمد الزين)
٣ - «الشرف الاعلى» (بوليسي)
٤ - «زملاء الفرقة» (خلاعة)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«فضيحة حقيقية» (مغامرة)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«الهلفوت» (عادل امام)

## الصيدليات

| الصيدلية المنطقة | الهاتف | | |
|---|---|---|---|
| لايت هاوس - المنارة | ٤٣٨٤٦٠ | جبارة - السيوفي | ٣٩٧٢١٩ |
| الانيون - الروشة | ٢١٦١١٦٦ | الشعار الجديدة - الظريف | ٢٢٣٦٦٦ |
| اسطفان - الوردية | ٣٤٣٦٧٩ | بارتي - الاشرفية | ٣٢٢٧٤٤ |
| اونيسكو - كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ | سان جورج - الاشرفية | ٣٢٦٨٨٥ |
| المنى - الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٢ | بابيكيان - التباريس | ٢٣٤٩٢٩ |
| الشعار - رأس النبع | ٣١٨٠١٣ | بيروت - الملعب البلدي | ٣١١٢٠٠ |
| سان ميشيل - محطة سعد | ٢٢١٨٨٩ | مازن - كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| رباط - كركول العبد | ٢٣٠٦١١ | الجميزة - الجميزة | ٢٣٠٧٢٨ |
| راديو - كرم الزيتون | ٢٢٨٥١٢ | عتيق - الاشرفية | ٣٢٣٢٢٥ |
| صراف - الاشرفية | ٣٢١٢٥٨ | السيدة - كرم الزيتون | ٣٢٤٨٢١ |
| الترقي - المصيطبة | ٢٣١٥٤٥ | بسترس - الصنائع | ٣٤٦٧٦٧ |
| رمضان - عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ | الشرق - رأس بيروت | ٣٤٤٩٧٩ |
| بريستول - الصنوبرة | ٢٤٦٠٥٨ | الحكيم - رأس بيروت | ٣٥١٩٥٥ |
| ليل - سامي الصلح | ٢٤٦٠٥٨ | الهلال - اخر خط الحرش | ٣٣٢٧٦٥ |
| الجامعة الجديدة - رأس النبع | ٢٥٥٥٧٥ | مكرزل - محطة مار مخايل | ٣٣٦٢٢٠ |
| حمدان - كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٢٠ | اوتيل ديو - الاشرفية | ٣٣٣٨٥٣ |
| الطريق الجديدة | ٢١١٧٠٩ | الاتحاد - المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| شهاب - الباشورة | ٢٢٩٠٥٣ | الظريف - الظريف | ٣٦٨٤٤٦ |
| مقصد - كركول الدروز | ٢٥٩١٦٧ | الرملة البيضاء | ٣٠١٦٤٢ |
| كليكيا - محطة مار مخايل | ٢٩١٦٦٨ | العمران - ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| بدورة - الاشرفية | ٣٣٢٦٧٣ | بدر سوديكو | ٣٣٢٤٣٨ |
| العدلية - الاشرفية | ٣٣٥٤٣٣ | البسطة الجديدة - البسطة | ٢٢٧٠٢٠ |
| المدينة - الحمراء | ٢٤٣٠٤٣ | الرشيد - رأس بيروت | ٢٥٢٥٥٠ |
| هوم فارمسي - الروشة | ٢٥٢٤٤٤ | عيتاني - كورنيش المزرعة | ٣٠٢٦٤٤ |
| وكيل - مار نقولا | ٣٢١٤٢٠ | ايديال - محطة العكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| كته - جان دارك | ٣٤٢٢٥٥ | ساسين - الاشرفية | ٣٢٠٧٠٤ |
| كومودور - رأس بيروت | ٢٥٢٠١٤ | نوفل - مفرق شحادة | ٣٠٤٨٤٣ |
| شوران - الروشة | ٩ - ٣١٢٢٩٨ | فينيسيا - ميناء الحصن | ٣٦٠٤٤٤ |
| طبال - محطة النويري | ٢٢١٨٥٩ | جوزف شاكر - الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| المتحف - المتحف | ٣٨٣٨٣٧ | فاخوري - شوران | ٢٥٣٦٦٩ |
| | | تي في - فارماسي تلة الخياط | ٣١٥٥١٢ |

## طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٦/٢٢٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

## التلفزيون

الاثنين ١١ - ١١ - ٨٥

فترة الظهيرة

٢٫٠٠ صور وموسيقى ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ شوكى ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٣٫٢٠ اوراق السبت ٤٫١٠ المجازف

فترة المساء - البرنامج الأول

٥٫٠٠ كالفين والكولونيل ٥٫٣٠ ريمي ٦٫٠٠ العاب الشعوب ٦٫٣٠ مات وجيني ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ بسمة التخلي ١٠٫٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثاني

٥٫٠٠ كالفين والكولونيل ٥٫٣٠ ريمي ٦٫٠٠ العاب الشعوب ٦٫٣٠ مات وجيني ٧٫٠٠ سميس ٧٫٣٠ مساء الخير ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ شركاء في الجريمة ١٠٫٠٠ فيلم اميركي

القنال ١٢

٦٫٣٠ قصة الاسبوع . بلانش نيج . ٧٫٠٠ مسلسل فرنسي جديد (اسرار باريس) ٨٫٠٠ الأخبار ٨٫٣٠ مسلسل اميركي ٩٫٣٠ لبنان الدائم ١٠٫٣٠ استعراض

## حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) لا تعمل الى درجة الارهاق المناخ العاطفي جيد بادر الى انهاء الخلافات

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار) قد يطفو شعور بالتشتت . مما يسهل انقيادك الى مناقشة حادة

● الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران) عراقيل ومواعيد مستجدة ممكن ان تؤخر مسيرة عملك

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) من الحكمة ان تنظم اعمالك اذا كنت من اصحاب المهن الحرة

● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) عواطفك الجياشة تتسبب بازعاج الشخص الذي تهتم به

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) عليك بالتقدم في الميدان المهني . فالحظ حليفك

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) فترة مثيرة ولكن يخشى ان تصبح غير هادئة امكانية لقاءات واختبارات

● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) اقبل الدعوات التي ستوجه اليك . ستكون فرصة لعقد علاقات جديدة مثيرة

● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) سيطر على مشاعرك ولا تسقط بسهولة في شرك الاستعطاف .

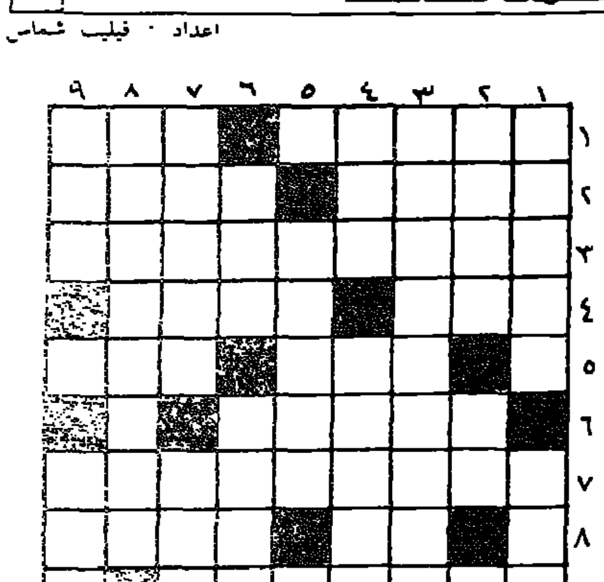
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) استفد من ايامك الحرة لكي تضع افكارك موضع التنفيذ

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) سرور على اثر انتقال او علاقات مع الخارج تفاهم جيد مع الاخرين

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) استفد من النوايا الطيبة التي يظهرها الاصدقاء نحوك .

## كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ - دولة اسيوية . من الطيور .
٢ - مطرب قديم عرف بـ «المغني الذائب» . خط بالأجنبية
٣ - ممثلة لبنانية
٤ - عسل . محب
٥ - ذاق . شجر قويم الساق
٦ - عاصمة اوروبية
٧ - ممثل مصري
٨ - تفسيرية . الصنارة
٩ - اسم مطار اوسلو

عموديا
١ - اعصاب الجسد . اضارة
٢ - نهر اوروبي . خشن صوته
٣ - ممثلة اميركية ولدت في النمسا
٤ - سلا . نوع من السمك
٥ - مطار في السويد
٦ - قبر . جزيرة اندونيسية
٧ - شريعة . سطل
٨ - فنان مصري راحل
٩ - اقرعي الجرس . مطر

الحل السابق

افقيا
١ - الارجنتين .
٢ - بنسلفانيا
٣ - وسطى . دق
٤ - اي . النساج
٥ - لا . ملا . هل
٦ - بارحه
٧ - وداد حمدي
٨ - السهاد وا
٩ - سعل . نيافة

عموديا
١ - ابو العواس
٢ - لنسيا دلب
٣ - اسط . ناسل
٤ - رلى حماده
٥ - حف . الرحاق
٦ - ناديا حمدي
٧ - تنفش . شد
٨ - ي ي . لف يوف
٩ - ناتالي . اة

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسلم فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد

# الانوار

الاشتراكات — الاعلانات — التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل

# الرئيس التركي في ابوظبي اليوم ومحادثاته تركز على حرب الخليج

صرحت مصادر دبلوماسية بانه يتوقع ان يعرب الرئيس التركي كنعان ايفرن عن قلقه من احتمال اتساع نطاق الحرب العراقية - الايرانية عندما يزور الامارات العربية المتحدة هذا الاسبوع.

وتتبنى تركيا موقفا محايدا في الحرب التي مضت عليها خمسة اعوام. الا ان اربعا على الاقل من سفنها تعرضت لهجمات في «حرب الناقلات» في الخليج منها ناقلتان عملاقتان ضربتا في اسبوع واحد في تموز الماضي.

وتركيا عضو في لجنة المساعي الحميدة بمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تسعى الى انهاء القتال وقد اعلنت مرارا استعدادها لبذل جهود وساطة اذا طلب الطرفان المتحاربان منها ذلك.

ويبدأ الرئيس ايفرن ويرافقه السيد وحيد حليفوغلو وزير الخارجية زيارته التي تستمر اربعة ايام للامارات اليوم كضيف على رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وقالت المصادر ان الامارات التي تؤيد العراق رسميا بدافع التضامن العربي ستحرص خلال الزيارة على تجنب اي اشارة الى سعيها الى الحصول على دعم عسكري من تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي.

وقالت المصادر ان المحادثات قد تهيمن عليها قضايا اقتصادية وتجارية منها استثمارات للامارات العربية المتحدة في تركيا. ويقول مسؤولون اتراك انهم يريدون توسيع التبادل التجاري.

وكان اتحاد الغرف التجارية التركي قد قال امس الاول بعد محادثات مع غرفة التجارة والصناعة بالامارات انه تقرر ان تؤسس الدولتان شركة استثمارية قابضة مشتركة.

وقالت مصادر مطلعة لرويتر انه سيتم البحث خلال زيارة الرئيس ايفرن في احتمال التعاون في مجال انتاج الالومنيوم في تركيا بين شركة «اتيبك» التركية للمعادن المملوكة للدولة وشركة «دوبال» من دبي.

وقد ازداد حجم التبادل التجاري بين البلدين الا انه نشأ عدم توازن كبير هذا العام في صالح تركيا.

وكانت تركيا قد استوردت في العام الماضي من الامارات العربية المتحدة بضائع قيمتها ٤١ مليون دولار وصدرت اليها بضائع قيمتها ٢٣ مليون دولار ولكن خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام بلغت قيمة الصادرات التركية ١٠٠ مليون دولار والواردات ١.٥ مليون فقط.

وسيغادر الرئيس ايفرن الامارات يوم الخميس القادم متوجها الى باكستان.

انقرة - ر

# كاسباروف يفوز بلقب بطل العالم في الشطرنج

وسط مشاهد من الابتهاج الغامر اصبح غاري كاسباروف اصغر بطل للعالم في الشطرنج بعد ان حقق نصرا مذهلا في المباراة النهائية والحاسمة بعد ٢٤ مباراة لعبها مع حامل اللقب الذي احتفظ به عشرة اعوام اناتولي كاربوف وفاز في ١٣ منها مقابل ١١ مباراة فاز فيها كاربوف.

وقد حطم كاسباروف (٢٢ عاما) وهو يهودي من ارمينيا دفاع كاربوف في المراحل النهائية من المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في قاعة تشايكوفسكي في موسكو. فلم يكن للاخير من خيار سوى التسليم.

وعندما بدا من الواضح ان كاربوف (٣٤ عاما) على وشك ان يخسر المباراة واللقب، بدأ جمهور متعصب من ١٥٠٠ متفرج في السخرية منه والهزء به الامر الذي حدا به ان يكافح لتخليص نفسه من موقف عسير رافضا ان يقبل المصير المحتوم.

ومع وصول المباراة الى ذروتها تحلق الحراس حول المسرح محاولين دون جدوى حفظ النظام. وناشد حكام المباراة الثلاثة الجمهور التزام الهدوء.

وفي النهاية سلم كاربوف بهزيمته وانفجر الجمهور في احتفال صاخب وشرع المتفرجون في القاء باقات الزهور على المسرح هاتفين «غاري ... غاري».

وقال احد المتفرجين. لم ار من قبل مثيلا لهذا حتى ولا في مباراة لكرة القدم.

واستمر التصفيق بايقاع لفترة طويلة بعد خروج البطل الجديد من المسرح في حين هتف انصاره مطالبين بطلهم العودة لمشاركتهم احتفالهم. وتعانق الناس دامعي الاعين مقبلين بعضهم بعضا في حمى شملت المكان. وانتقلت هذه الروح الى رجال البوليس خارج القاعة فصافحوا زملاءهم مهنئين بالنصر.

KACПAPOB

■ غاري كاسباروف ■

وقال السيد لينكولن لوسينا وهو برازيلي وشخصية كبيرة في الاتحاد الدولي للشطرنج. لن اشهد ابدا مباراة افضل. ان كاربوف مقاتل حقيقي. لقد فقد اللقب في ظروف بالغة الصعوبة. لكن يمكن استعادته بقوة مرة اخرى.

ولكاربوف الحق في ان يتحدى كاسباروف على اللقب بحلول شباط.

وقد كان انتصار كاسباروف غير متوقع بالنسبة لكثيرين. وبدا كاربوف في المقدمة معظم فترات المباراة.

ومع دخول المباراة في مراحلها النهائية بعد خمس سنوات اقدم كاسباروف على مقامرة وضحى ببيدقين وشعر الخبراء بان في جعبته شيئا. فتجمعوا بشغف امام شاشات التلفزيون متجادلين في جدوى المخاطرة.

غير ان كاربوف لم يعد امامه وقت ولذلك فعندما شن كاسباروف هجوما قويا على ملكه. لم يملك الرد.

وعلق السيد ماران غراموف رئيس اللجنة الرياضية السوفياتية على المباراة بقوله للصحفيين اهم شيء هو ان اللقب سيظل في الاتحاد السوفياتي.

موسكو - ر

# صوما: مجاعة افريقيا عار على العالم

اعلن المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة امس ان الاف الاشخاص الذين لقوا حتفهم من جراء المجاعة في افريقيا يمثلون عارا على العالم باسره.

وقال المهندس ادوارد صوما في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الذي عقد بمناسبة الذكرى الاربعين لانشائها «يجب الا نسمح لرمال الزمان بان تدفن ذكرى هذه المأساة المروعة». واضاف قوله: ان الاف قد ماتوا جوعا وانه لعار علينا جميعا.

وتحدث صوما في كلمته التي القاها امام مندوبي ١٥٦ دولة عن الوضع الغذائي العالمي في العامين اللذين مضيا منذ انعقاد المؤتمر السابق للمنظمة قائلا ان المحاصيل كانت مرضية في اجزاء كثيرة من العالم.

واضاف قوله. غير انه في افريقيا عاد شبح المجاعة يطارد مساحات شاسعة من القارة. ومضى يقول. لقد سلب الجفاف المزارع محصوله وحرم الراعي من كلا لقطعان ماشيته.

وسيطلب صوما من المؤتمر وهو الهيئة العليا المشرفة على المنظمة الموافقة على ميثاق للامن الغذائي العالمي وصفه بيان للمنظمة بانه «ضمان يتسنى بمقتضاه للجميع انتاج او الحصول على الغذاء الاساسي الذي يحتاجونه في جميع الاوقات».

وسيطلب من المؤتمر الذي تستمر اعماله حتى ٢٨ من الشهر الحالي الموافقة ايضا على قواعد دولية بشأن توزيع واستخدام مبيدات الآفات واقرار ميزانية حجمها ٤٤٨ مليون دولار لبرنامج عمل للمنظمة لعام ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

## بغداد: سائق اعاد ١٠ الاف دينار الى راكب

ذكر تلفزيون بغداد ان سائق سيارة اجرة (تاكسي) في العاصمة العراقية اعاد مبلغ ١٠٫٠٠٠ دينار (٣٢٫٠٠٠ دولار) كانت سيدة قد نسيته في المقعد الخلفي لسيارته امس الاول لصاحبته ورفض قبول مكافأة.

وقد عاد السيد حاجي جابر وهو في الستينات من عمره بسيارته الى المكان الذي نزلت فيه السيدة واعاد لها نقودها.

وقال السائق للتلفزيون: انني حقا رجل فقير، ولكنني افضل ان اطلب من الله القدير ان يكافئني.

بغداد - ر

## اول عملية قلب مفتوح في ابو ظبي

اجرى الجراحون في ابو ظبي اول عملية قلب مفتوح في دولة الامارات العربية المتحدة لطفلة اردنية يبلغ عمرها ١٢ عاما.

وقالت صحيفة «الاتحاد» ان العملية التي استغرقت خمس ساعات واجريت امس الاول بمستشفى المفرق عالجت عيبا خلقيا ولدت به الطفلة في قلبها.

# امير قطر يصل الى لندن غدا في بدء جولة تشمل باريس

يصل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر الى لندن يوم غد الثلاثاء في اول زيارة يقوم بها امير قطري لبريطانيا منذ حصول قطر على استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٧١.

وستكون زيارة الامير ردا لزيارة قامت بها الملكة اليزابيث لقطر عام ١٩٧٩ خلال جولة لها في الخليج وسيحل ضيفا عليها في قصر بكنغهام خلال زيارته التي تستغرق اربعة ايام

وقال مسؤولون ان الملكة ستكون في استقبال الامير في محطة سكك حديد فيكتوريا في لندن فضلا عن مأدبة عشاء وارتباطات اخرى. وسيجري محادثات مع مسؤولين من بينهم رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر بشأن موضوعات متنوعة.

وستغطي هذه الموضوعات الحرب العراقية - الايرانية والموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية القوية الوطيدة بالفعل التي تتضمن التعاون في مجالات النفط والغاز وصناعات اخرى.

وبريطانيا ثاني اكبر مصدر لقطر وقد صدرت اليها عام ١٩٨٤ سلعا بلغت قيمتها ٧٨ مليون جنيه استرليني (١١٠ ملايين دولار) واستوردت ما قيمته ٢٨ مليون جنيه استرليني (٣٩٫٨ مليون دولار) من النفط القطري.

وتشارك شركة «بريتيش بتروليوم» في تنمية صناعة النفط القطرية البرية كما تملك ٧٫٥ في المئة من اسهم شركة قطر للغاز المسال التي تقوم بتطوير حقل بحري ضخم للغاز. ويعمل حوالى ٦٫٠٠٠ بريطاني في قطر.

وتبدأ المحادثات الرسمية بين الشيخ خليفة والسيدة تاتشر التي زارت قطر عام ١٩٨١ يوم الاربعاء. وسيزور الامير في اليوم التالي شركة «بريتيش ايروسبيس» التي تشارك في انتاج الطائرات المقاتلة «تورنادو» التي اشترتها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان في الآونة الاخيرة.

وسيبقى الامير بعد انتهاء زيارته الرسمية يوم الجمعة في بريطانيا في زيارة خاصة قبل ان يتوجه يوم ٢٠ تشرين الثاني الى باريس حيث سيجري محادثات مع الرئيس فرانسوا ميتران. وكان قد زار فرنسا زيارة رسمية عام ١٩٧٥.

وتتمتع فرنسا ايضا بعلاقات قوية مع قطر وتشارك في تنمية صناعاتها البتروكيماوية كما تملك شركة «كمباني فرانسيز دي بترول» هي الاخرى ٧٫٥ في المئة من مشروع تنمية حقل الغاز البحري الذي ستبلغ تكلفته ستة مليارات دولار.

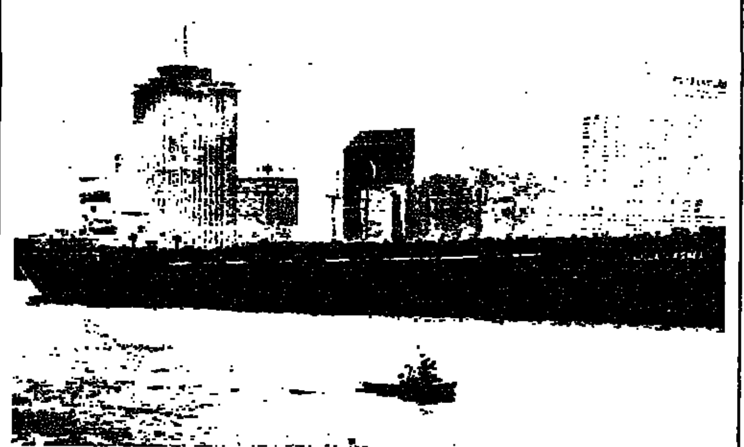
وقد استوردت فرنسا عام ١٩٨٤ ما قيمته ٤٫٣ مليار فرنك (٥٣٧ مليون دولار) من النفط القطري الخام وهو ما يماثل عشرة في المئة من صادرات قطر من النفط بينما استوردت الاخيرة سلعا بلغت قيمتها ٨٧٥ مليون فرنك (١١٠ ملايين دولار) من فرنسا.

ويقول دبلوماسيون انه من المرجح ان تتناول محادثات الامير في كل من فرنسا وبريطانيا التعاون العسكري ولاحظوا ان البلدين من مصادر الاسلحة الرئيسية لقطر

وسيرافق الامير في جولته وزير المالية والبترول الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني ووزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني

الدوحة - ر

# واشنطن: السفينة السوفياتية غادرت وعليها البحار الهارب



■ الباخرة السوفياتية تغادر ميناء «نيو اورليانز» ■ (ا ف ب راديو)

ابحرت سفينة الشحن السوفياتية «مارشال كونيف» عائدة الى وطنها وعلى متنها بحار قفز منها مرتين، تاركة وراءها جدالا محتدما حول معالجة البيت الابيض للقضية.

وكان البحار ميروسلاف مدفيد قد قفز مرتين الى نهر المسيسبي واعاده المسؤولون الاميركيون بالقوة الى السفينة.

واحتج اعضاء محافظون بمجلس الشيوخ وجماعات اوكرانية - اميركية على عدم قيام البيت الابيض بتنفيذ مذكرة استدعاء تطلب من السيد مدفيد (٢٥ عاما) المثول امام لجنة من مجلس الشيوخ غدا الثلاثاء.

واتهم السيناتور هيلمز رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشيوخ والذي وجهت مذكرات الاستدعاء باسمه وزارة الخارجية الاميركية باسترضاء موسكو.

وقد اخفقت محاولات منح السيد مدفيد فرصة ثانية للهرب عندما سمح رجال الجمارك الاميركيون للسفينة بالمغادرة امس الاول.

وقد اصدرت وزارة الخارجية تقريرا لطبيب نفسي. بعد ان اجرى المسؤولون الاميركيون مقابلة مع السيد مدفيد. قال فيه ان البحار السوفياتي تخلى عن محاولته للهرب على ما يبدو بسبب تهديد السوفيات بقتل والديه

واعترف مسؤولو الهجرة الاميركيون بسوء معالجتهم للقضية ولكنهم قالوا انهم مقتنعون بعد التحدث الى السيد مدفيد بانه غير رأيه ويريد العودة الى الاتحاد السوفياتي.

ولم تعلق ادارة الرئيس ريغان على مغادرة السفينة.

واشنطن - ر

## فشل محاولتين لتفجير خطوط انابيب اطلسية

قال البوليس الاتحادي امس الاول ان مهاجمين يعتقد انهم ثوار مدن يساريين قد فشلوا مرتين في تفجير خطوط انابيب نفط لحلف شمال الاطلسي في المانيا الغربية.

وقالوا ان المتفجرات قد زرعت على اجزاء من خطوط الانابيب في منطقة شمال الراين - وستفاليا وراينلاند.

ولم تكن هناك تفصيلات اخرى لكنه يبدو ان القنابل لم تنفجر.

وقال راديو المانيا الغربية ان بعض المتفجرات كانت موضوعة داخل جهاز اطفاء.

وقال البوليس ان مجموعة تطلق على نفسها المبادرة البروليتارية والهجومية من اجل جعل اوروبا الغربية منطقة حرب قد اعلنت في رسالة الى وكالة انباء عن مسؤوليتها عن محاولات التفجير.

وقال البوليس انه من المفترض ان المجموعة جزء من جناح الجيش الاحمر اليساري وهو جماعة ثوار مدن.

وكانت خطوط انابيب حلف شمال الاطلسي وهي شبكة طوارئ لوقت الازمات هدفا لعدة عمليات تفجير قام بها ثوار المدن في المانيا الغربية وبلجيكا في الاعوام الماضية.

ولم تسفر الهجمات عن اضرار تذكر.

# مؤتمر اليونيسكو انتهى دون البت بالقضايا السياسية

قالت الوكالة البلغارية الرسمية للانباء انه تم اختتام المؤتمر العام لليونسكو في صوفيا قبل ثلاثة ايام عما كان مقررا له. وان الوفود وصفته بانه نجاح عظيم في تاريخ المنظمة.

واوضح تقرير الوكالة ان القضايا السياسية التي ادت الى انسحاب الولايات المتحدة من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) والى تهديد بريطانيا بان تحذو حذوها لم يتم البت فيه.

وافتتح اجتماع يونسكو في الثامن من تشرين الاول الماضي بمناشدة الولايات المتحدة وبريطانيا بالبقاء في الوكالة التي تواجه مشاكل. وقال مسؤولون ان الاجتماع كان حاسما بشأن المستقبل المالي للوكالة التي تضم ١٦٠ عضوا والتي اتهمتها الدول الغربية بسوء الادارة والتحيز.

وعندما انسحبت الولايات المتحدة من اليونسكو في اول كانون الثاني الماضي واجهت الوكالة عجزا في الميزانية قدره ٢٥ في المئة. وانذرت بريطانيا بانسحابها في نهاية هذا العام.

وقالت وكالة الانباء البلغارية ان السيد احمدو مختار مبو مدير عام اليونسكو وصف المؤتمر بانه «جلسة الاجماع والتجديد والحكمة الذي خلق فرصا جديدة لتحقيق الاهداف السامية التي تم وضعها منذ ٤٠ عاما في ميثاق المنظمة».

وستقرر بريطانيا في نهاية هذا العام ما اذا كانت ستسلك مسلك الولايات المتحدة وتنسحب من اليونسكو التي اتهمتها بالتحيز ضد الغرب عن طريق برامج السلام والاعلام وحقوق الانسان والتي تقول بريطانيا عنها انها تعكس وجهة نظر الكتلة السوفياتية فقط. وقالت مصادر الحكومة البريطانية ان الاجتماع لم يسفر عن شيء يجعلها تقرر البقاء.

وقالت الوكالة البلغارية ان الاجتماع «رفض تماما الاتهامات التي تنسب الى اليونسكو بانها تتناول قضايا سياسية تتجاوز حدود تفويضها».

وقالت ان الاجتماع حدد مساهمة اليونسكو في السلام وحقوق الانسان من اجل انهاء الاستعمار والعنصرية. وادان بغضب «نظام التفرقة العنصرية الذي تتبعه جنوب افريقيا».

فيينا - ر

## انفجار قنبلتين في مطار لوكسمبورغ

قال البوليس امس ان انفجار قنبلتين هز مطار لوكسمبورغ مساء امس الاول واسفر عن تدمير اجهزة رادار بالقرب من احد المدارج.

وقال متحدث باسم البوليس ان الانفجارين اللذين وقعا بعد الساعة العاشرة سببا اضرارا تبلغ ٩٤٠٫٠٠٠ دولار على الاقل.

وقال ان رحلات الطائرات في مطار لوكسمبورغ الذي يقع على بعد ثلاثة كيلومترات من المدينة لن تتأثر ما استمر وضوح الرؤية

ولم يصب احد في الانفجارين بجروح.

ويصل عدد هجمات القنابل في لوكسمبورغ بعد الانفجارين الاخيرين الى ١٣ هجوما منذ العام الماضي. وتضمنت اهداف الهجمات الاخرى مراكز البوليس وخطوط انابيب نفط وحمام سباحة. ولم يصب احد بجراح.

وقد تلقت شركة الكهرباء المحلية «سيغيبل» مطالبات بدفع فدية بعد الهجمات الاولى على ابراج الاسلاك الكهربائية ولكن محاولات تسليم الاموال باءت بالفشل.

وقال المتحدث باسم البوليس ان احدا لم يعلن عن مسؤوليته عن اي من الانفجارات بما في ذلك الانفجاران اللذان وقعا في المطار.

## ٣ قتلى بجنوب افريقيا

قال البوليس ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم اثناء الليل في اشتعال لاعمال العنف في جنوب افريقيا التي اسفرت عن مقتل ٨٠٠ شخص خلال ١٣ شهرا.

وقد قتل بوليس مكافحة الشغب رجلا اسود زعم انه اطلق الرصاص على شرطي وجرحه في اقليم الكاب.

كما قتل حارس كان يصد حشدا امام مكاتب حكومية رجلا اسود اخر برصاصة جنوبي جوهانسبرغ. ولقي رجل ملون حتفه اثناء قيامه بسلب منزل في الكاب الشرقي.

## ثوار كولومبيا فقدوا خمسة من قادتهم

ترك موت زعيم الثوار الكولومبي السيد اندرس المارايس اثناء حصار المحكمة العليا في بوغوتا ثلاثة فقط من الاعضاء الثمانية المؤسسين لمجموعة الثوار «م - ١٩» على قيد الحياة.

والاعضاء الثلاثة المؤسسون لمجموعة «م - ١٩» وهي حركة ثوار بدأت في اوائل السبعينات الباقون على قيد الحياة هم. الفارو فاياد وهو الزعيم الاعلى للمجموعة، وكارلوس بيزارو وانتونيو نافارو وولف.

وقد فقد السيد نافارو وولف ساقه اليسرى في هجوم بالقنابل في شهر ايار الماضي ويقال انه يعيش الان في كوبا.

والسيد المارايس الذي قيل انه انتحر عندما اقتحمت القوات المحكمة العليا يوم الخميس الماضي. هو ثالث المؤسسين الذي يلاقي مصرعه خلال العامين الماضيين.

وقد قتل السيد ايفان مارينو اوسبينا الذي حل محله السيد فاياد كزعيم اعلى للحركة منذ عام على ايدي جنود في شهر اب اغسطس الماضي وقتل السيد كارلوس توليدو بلاتا على ايدي مسلحين لم يكشف عن هويتهم في شهر اب ١٩٨٤ قبل ايام من توقيع حركة «م - ١٩» هدنة حكم عليها بالفشل مع الحكومة.

وقد لقي السيد خايمي بيتمان وهو الزعيم الشعبي والعقائدي الرئيسي لحركة م - ١٩ مصرعه في حادث تحطم طائرة خفيفة في شهر نيسان ١٩٨٣ اثناء رحلة الى بنما. وقتل مؤسس اخر من المجموعة وهو السيد خوسيه هيلمر مارين في معركة مع الجيش في عام ١٩٨٤.

وقد اتخذت المجموعة اسمها من تاريخ انتخابات ١٩ نيسان ١٩٧٠ التي تقول انها كانت مزورة.

# لصوص ملثمون في بلجيكا يقتلون ٧ ويصيبون ١٥

قال البوليس ان سبعة اشخاص قتلوا وجرح ١٥ شخصا اخرين منهم ثلاثة جروحهم خطيرة عندما اطلق لصوص ملثمون النار بصورة عشوائية في متجر كبير في مدينة السث البلجيكية التي تبعد ٢٥ كيلومترا غربي بروكسل.

ويحمل الحادث وهو الثالث من نوعه في احد متاجر بلجيكا في الاسابيع الستة الماضية طابع عصابة تسمى «قتلة برابانت المجانين» روعت منطقة بروكسل ويقول البوليس انها تتميز باستخدام العنف بصورة عشوائية. ويتهمها كذلك بقتل ستة اشخاص في ١٧ هجوما على متاجر ومطاعم في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣.

وقال شهود عيان ان ثلاثة مسلحين اطلقوا النار على رجال البوليس القائمين بحراسة متجر ديلهيزي واقتحموا المبنى واطلقوا النار على الزبائن والعاملين لمدة تقرب من اربع دقائق ثم فروا بمسروقاتهم في سيارة بعد ان افلتوا من مطاردة احدى سيارات البوليس لهم.

وفي حادث اخر يبدو انه منفصل. قتل لصوص مسلحون اثنين من رجال البريد وجرحوا رجلا ثالثا يوم الاثنين الماضي في هجوم على سيارة نقل مدرعة يحرسها رجال بوليس في مدينة فيرفيرز الشرقية واحتجزوا احد رجال البوليس كرهينة ليتمكنوا من الهرب.

وفي الاسبوع الماضي ايضا نفذت منظمة الخلايا الشيوعية المقاتلة اليسارية المتطرفة اربع هجمات بقنابل على بنوك في بلجيكا جرح في احدها حارس. كما قامت المنظمة بالقاء قنابل على اهداف تابعة لحلف شمال الاطلسي.

السث - ر

# صناعة صقل الالماس تستعيد بريقها في اسرائيل

عاد البريق الى صناعة صقل الالماس الاسرائيلية بعد اربع سنوات عج

وقد تجاوزت الصادرات عام ١٩٨٥ حاجز المليار دولار وحلت تل ابيب محل مدينة «انتويرب» البلجيكية كاكبر مشتر «للالماس الخام» الذي تقطع منه فصوص الالماس.

وقال موشي شينيتزر رئيس سوق الالماس الاسرائيلية على مدى الاعوام العشرين الماضية: لقد غير جيل جديد من رجال الالماس عملنا. فللمرة الاولى اشعر انه استقر.

وتضم سوق الالماس التي تحيطها حراسة مشددة مئات من المتعاملين ومالكي مصانع القطع والصقل. وجعل حجم التعامل في السوق منها اكبر مركز للالماس في العالم.

وقد بلغ حجم الصفقات العام الماضي ملياري دولار. ويقول شينيتزر ان معظم المجوهرات التي ستباع في اوروبا والولايات المتحدة في عيد الميلاد هذا العام. تحتوي على الماسات صقلت في اسرائيل.

وزادت الصادرات خلال الاشهر العشرة الاولى من هذا العام بنسبة ٢٠ في المئة الى ١٫٠٣٤ مليون دولار وهو ما يماثل صادرات العام الماضي باكمله

وقد اصبح الالماس اكبر صادرات اسرائيل.

ومعظم مصانع الالماس عبارة عن ورش ضيقة معتمة متناثرة في الشوارع الخلفية المحيطة بالسوق.

ويتم الحصول على «الخام» من مؤسسة تعدين الالماس دي بيرز في جنوب افريقيا التي تبيع الالماس عشر مرات في العام مستغلة احتكارها للسوق للتحكم في كمية وحجم وثمن الاحجار التي تدخل السوق.

ويقول يوري شفارتز احد ملاك مصانع الالماس ان انتعاش الصناعة الاسرائيلية يرجع الى انخفاض التكلفة والعمالة الماهرة.

كما ساعد انخفاض سعر الدولار في انتعاش الصناعة. فالعملة المحلية وهي الشاقل ترتبط بالدولار. لذلك فقد اكتسبت صادرات الالماس الاسرائيلية قوة في المنافسة وخاصة في السوق الاميركية الرئيسية.

وكانت صناعة الالماس الاسرائيلية قد مرت بازمة عام ١٩٨٠ عندما انخفضت الاسعار. واتضح فيما بعد ان اصحاب المصانع والمتعاملين اقترضوا قروضا كبيرة من البنوك بلغت ١٫٢٥ مليار دولار. واغلق كثير من المصانع وفر بعض المتعاملين خارج اسرائيل.

واتهمت قلة بالحصول قروض كبيرة بعرض نفس كمية الالماس كضمان لدى اكثر من بنك.

اما الان فقد زاد عدد المتعاملين في الصناعة خلال السنوات الثلاث الاخيرة من ٦٫٠٠٠ عامل الى ١٠٫٠٠٠ عامل على الرغم من ارتفاع نسبة البطالة في اسرائيل.

وقد ساعدت سياسة عدم التدخل الحكومية الصناعة على الانتعاش. ويقول افرايم رافيف مدير قسم الالماس في وزارة التجارة ان جميع القيود على واردات الالماس رفعت منذ عام ١٩٨٢ وخفضت الحكومة من قيود الروتين.

# تظاهرة في مدريد تطالب بالانسحاب من حلف الاطلسي

حول مئات الالوف من المحتجين منطقة وسط المدينة في مدريد الى كرنفال مساء امس الاول عندما بدأت تظاهرات في المدن الاسبانية للمطالبة بانسحاب اسبانيا من حلف شمال الاطلسي.

ويطالب المتظاهرون بانسحاب اسبانيا من حلف شمال الاطلسي وازالة القوات الاميركية المرابطة في اسبانيا ويبلغ عددها ١٢٫٠٠٠ جندي.

وقد نظم الاحتجاج الذي يستمر يومين مجموعة تضم ٢٠ عضوا من منظمات دعاة السلام واليساريين والمهنيين والعمال.

ووفق استطلاع للرأي نشر الاسبوع الماضي فان ٤٦ في المئة من الشعب الاسباني يعارضون عضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي. وتريد مجموعة الضغط المناهضة لحلف شمال الاطلسي ضمانا بان السيد فيليب غونزاليس رئيس الوزراء سوف يفي بوعده باجراء استفتاء عام ملزم حول العضوية في حلف شمال الاطلسي في اوائل العام القادم.

وقد تولى السيد غونزاليس رئاسة الوزارة في عام ١٩٨٢ بتفويض لمناهضة حلف شمال الاطلسي. ولكنه عكس معارضة حزبه للتحالف بسبب ضغط من دول الحلف.

وتطالب المجموعات المناهضة لحلف شمال الاطلسي بان يكون الاستفتاء بنعم او لا عن بقاء اسبانيا كعضو في الحلف.

وقد وعد السيد غونزاليس الذي يواجه انتخابات عامة في العام القادم بالضغط من اجل خفض عدد القوات الاميركية ولكنه مصمم على البقاء في الحلف الذي يربطه بالتزام اسبانيا نحو الدفاع الغربي وتحديث قواتها المسلحة.

## مقتل ٣٣ ثائرا في سري لانكا

قتلت قوات الامن السري لانكية ٣٣ ثائرا من التاميل الانفصاليين اثناء قيامها بتعقب الثوار الذين قتلوا عشرة اشخاص في هجوم على قرية سنهالية يوم الخميس وفقا لما اعلنه متحدث باسم وزارة الدفاع.

وقال المتحدث ان الثوار قتلوا في معارك على مدى الايام الثلاثة الماضية

في مقاطعة ترينكومالي حيث شنت القوات عملية بحث واسعة النطاق عن الثوار.

وفي حادث اخر امس قتل الثوار الذين يقاتلون لاقامة دولة مستقلة

للتاميل ستة ركاب عندما نسفوا الحافلة التي كانت تقلهم بلغم ارضي في احدى قرى ترينكومالي.

وقال المتحدث ان الثوار هاجموا ايضا مركز بوليس في منطقة باتيكالوا

مرتين مساء امس الاول مستخدمين القنابل اليدوية واسلحة صغيرة. ولم ترد انباء عن حدوث اصابات.

كولومبو - ر

جان مشعلاني

الاتفاق